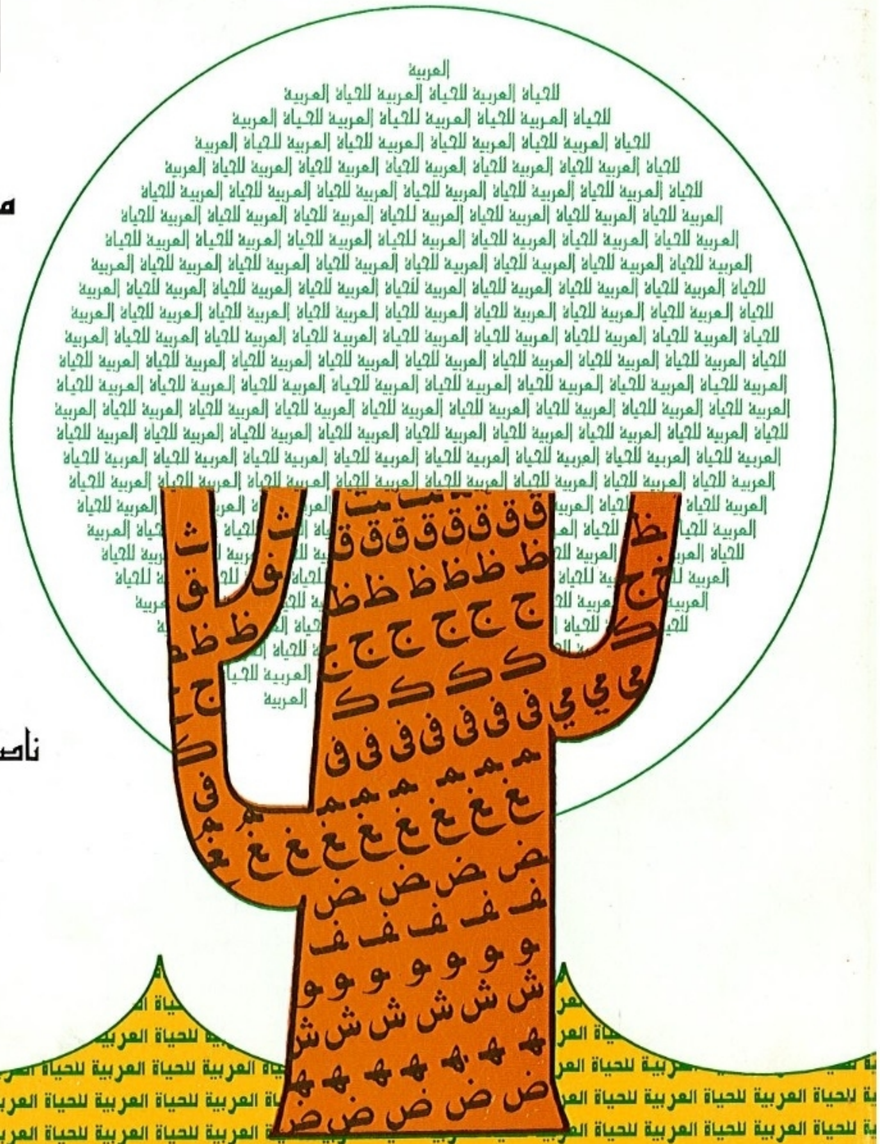
العربية للحياة

منهج متكامل في تعليم العربية لغير الناطقين بها

الكتاب الرابع

الجزء الأول



الدكتور محمود إسماعيل صيني

ناصف مصطفى عبدالعزيز

مصطفى أحمد سليمان

جامعة الملك سعود

عمادة شؤون المكتبات

العربيـــة للحيـــاة

منهج متكامل في تعليم العربية لغير الناطقين بها

الكتـــاب الرابـــع

الجـــزء الأول

الدكتور محمود اسماعيل صيني
أستـــاذ لغـــة

ناصف مصطفى عبدالعزيز
مـــدرس لغـــة

مصطفى أحمد سليمان
مـــدرس لغـــة

معهد اللغة العربية ـ جامعة الملك سعود

عمادة شؤون المكتبـات ـ جامعـة الملك سعـود
ص. ب ٢٢٤٨٠ ـ الرياض ١١٤٩٥ ـ المملكة العربية السعودية

ⓒ ١٤٠٩هـ (١٩٨٩م) - ١٤١٥هـ (١٩٩٥م) جامعة الملك سعود
الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ (١٩٨٩م).
الطبعة الثانية ١٤١٥هـ (١٩٩٥م).
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية.

ⓒ جامعة الملك سعود ١٤١٥هـ
صيني، محمود إسماعيل
العربية للحياة: منهج متكامل في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. الكتاب الرابع، الجزء الأول/محمود إسماعيل صيني، ناصف مصطفى عبدالعزيز، مصطفى أحمد سليمان. - ط٢.
١٧٦ص ؛ ٢٤ × ٢٢ سم
ردمك × - ١٠٣ - ٠٥ - ٩٩٦٠ (مجموعة)
٣ - ١٦٣ - ٠٥ - ٩٩٦٠ (جلد)
١ - ١٦٤ - ٠٥ - ٩٩٦٠ (غلاف)
١ - اللغة العربية - الصرف ٢ - اللغة العربية - النحو أ - عبدالعزيز، ناصف مصطفى (م. مشارك) ب - سليمان، مصطفى أحمد (م. مشارك) جـ - العنوان
ديوي ٤١٨,٢٤ ١٥/١٣٢٥

رقم الإيداع: ١٥/١٣٢٥
ردمك × - ١٠٣ - ٠٥ - ٩٩٦٠ (مجموعة)
٣ - ١٦٣ - ٠٥ - ٩٩٦٠ (جلد)
١ - ١٦٤ - ٠٥ - ٩٩٦٠ (غلاف)

حكمت هذا الكتاب لجنة متخصصة شكلها المجلس العلمي بالجامعة، وقد وافق المجلس على نشره في اجتماعه الثامن عشر للعام الدراسي ١٤٠٦/١٤٠٧هـ المعقود بتاريخ ١٤٠٧/٨/٧هـ الموافق ١٩٨٧/٤/٥م. ثم وافق المجلس على إعادة طباعته في اجتماعه الخامس للعام الدراسي ١٤١٥/١٤١٦هـ المعقود بتاريخ ١٤١٥/٦/٣هـ الموافق ١٩٩٤/١١/٦م.

مطابع جامعة الملك سعود ١٤١٥هـ

المحتويات «مختصرة»

صفحـــة

المحتويات «تفصيلية»

صفحــة

صفحة

الوحدات والدروس

صفحــة

مقدمة الطبعة الثانية

الحمد لله «خلق الإنسان، علمه البيان» والصلاة والسلام على أمير البيان محمد صلى الله عليه وسلم، خير من نطق بالعربية وعلّم بها رسالة الإسلام والسلام للناس كافة، وبعد:

فقد شهدت الآونة الأخيرة إقبالاً متزايدًا على تعلم اللغة العربية من المسلمين وغيرهم في شتى أصقاع المعمورة. وقد رافق ذلك - بفضل من الله - تطور لا بأس به في حقل تعليم العربية للناطقين باللغات الأخرى. ومما يثلج الصدر أن نجد أن سلسلة **العربية للحياة** قد لقيت ما لقيته من صدى وترحيب فاق ما توقعناه، حيث أصبح كتابًا مقررًا أو مرجعًا أساسيًّا في كثير من المؤسسات التعليمية المعنية بتدريس العربية للناطقين بغيرها من اللغات، في شرق العالم وغربه.

وقد سعدنا كثيرًا لهذه الظاهرة الطيبة، حيث إنها تشير (كما نظن) إلى اقتناع كثير من المتخصصين والأساتذة والمؤسسات التعليمية في أنحاء العالم بالمنحى الرائد الذي نهجناه في تعليم اللغة العربية بأسلوب تكاملي ووظيفي، بدلاً من المناهج التي كانت سائدة في تعليم اللغة بصورة مجزأة ونظرية تؤكد على المعلومات قبل المهارات.

وها نحن نقدم الطبعة الثانية بعد إجراء التصويبات التي تنبهنا أو نبِّهنا إليها، إضافة إلى تعديلات في شكل بعض التدريبات في الكتاب، آملين أن تؤدي هذه الطبعة دورها المأمول منها، والله الهادي إلى سواء السبيل.

المؤلفون

الرياض - رجب ١٤١٥هـ

مقدمة الطبعة الأولى

لكي نقدم الكتاب الرابع من سلسلة «العربية للحياة» نَجِدُ من الواجب علينا، نحو الدارس والمدرس، أن نستعرض مضمون الكتب الثلاثة السابقة له، وأن نقدم هذه الإلمامة الموجزة عن هذه المجموعة حيث إنها سلسلة متصلة الحلقات، يوصِّل كل كتاب منها إلى الكتاب الذي يليه.

ويمكن اعتبار هذه السلسلة وحدة كاملة متكاملة في مجال تعليم وتعلُّم اللغة العربية للناطقين باللغات الأخرى، أي أنها تكون بمثابة مقرر دراسي مستقل، يستطيع الدارس أن يلم بها في فترة زمنية محددة، ويكتفي بذلك المنهج، ويكون قد حقق هدفًا من أهدافه في تعلُّم اللغة العربية.

وفي هذه الحالة فإن الدارس يسيطر على ما يقرب من ألفين من المفردات الشائعة[1] في مجالات مختلفة، كما يدرب على استعمال ما يقرب من خمسمائة تركيب بسيط، وعلى فهم ما يقرب من ستين تركيبا مطولا بالإضافة إلى استعمال القواعد الأساسية للنحو والتدريب على أهم أبواب الصرف واستعمالها الاستعمال الصحيح، وقراءة الأساليب الراقية واستيعابها مع الإلمام المجمل بمعالم الثقافة الإسلامية والأساليب القرآنية.

(١) راجع ص٥.

كما يمكن أن تكون هذه السلسلة حلقة في إطار برنامج موسع لأنها تمهد للدارس سبل الدراسة المكثفة، تمكنه من الانطلاق في الحديث والكلام وتدربه على القراءة وفهم المقروء، وتكسبه مهارة التعبير بشقيه: الشفهي والتحريري، كما تقوده إلى الاتصال بأبواب النحو التقليدي، والتوسع في دراسته إن شاء.

كما تُسَهِّل عليه الاتصال بالمجلات العربية، والاطلاع على الكتب العربية المعاصرة.

والدارس في هذه السلسلة يتعرف على كثير من المصطلحات النحوية، ويكتسب قدرات الملاحظة والموازنة والقياس والاستنباط، كما يدرب على الفروق الدقيقة في استعمال المفردات، وصياغة الكلمات إلى جانب اكتساب مهارة التذوق الأدبي.

وأهم ما تعنى به هذه السلسلة ما يأتي:

١ - إجادة أصوات اللغة العربية، وإظهار الحروف من مخارجها.

٢ - التعود على العادات اللغوية الصحيحة.

٣ - اكتساب المهارات الأساسية في التدريب على الكلام وتركيب الجمل واستعمال المفردات وتوظيفها وفي معرفة القراءة والكتابة.

٤ - التغلب على الصعوبات وخصوصا استعمال الضمائر وتوجيهها التوجيه المطلوب، والتدريب المكثف عليها بحيث تصير عادة لغوية يتمرس بها الدارسون.

٥ - البعد عن الإرهاق الذهني وعن مكابدة الحافظة، علما بأن دراسة اللغة تعتمد كثيرا على الحفظ وعلى الذاكرة القوية ولكن التدريب والتكرار والتنويع يسهل الأمر على الدارس الراشد.

٦ - استخدام لغة الحياة في صورة العربية الفصيحة السهلة في المفردات والجمل والتراكيب، ثم الارتقاء إلى تربية الذوق الأدبي دون أن تكون هناك قفزات.

٧ ـ معظم التدريبات ينحو منحى شفهيا، والمنحى الشفهي يحول المادة الصماء الجامدة إلى مادة حية نابضة بالحيوية، وبالحركة الدائبة، واللغة إذا جرت على اللسان صحيحة سليمة اكتسبت مرونة عند الاتصال وصارت طيعة لدى الدارسين في مظهرها الشفهي والكتابي.

٨ ـ لم تهدف هذه السلسلة إلى تدريس النحو لذاته، وإنما ربط اللغة بمواقف الحياة ما أمكن، بحيث تصبح اللغة ناقلة للفكر ومعبرة عن الآراء، والمطلوب من الدارس أن يعبر تعبيرا سليما وأن يدرك وظيفة الكلمة في الجملة، ووظيفة الجملة في الفقرة والفقرة في الموضوع كله. فقد اتجه التدريب على قواعد النحو في هذا الإطار أي في أسلوب من أساليب الحياة وليس بمعزل عنها.

٩ ـ تؤكد هذه السلسلة على أن اللغة كلٌّ لا يتجزأ، ووحدة متصلة ينبغي أن تترابط مهاراتها وعناصرها بعضها ببعض، ومن ثم يكتسب الدارس مكتسبات كثيرة في وقت واحد.

١٠ ـ تربط هذه السلسلة الدارس بالمكتبة العربية وبخاصة في الكتاب الرابع عن طريق فهم المقالات وكتابة البحوث والرجوع إلى المصادر والمراجع المهمة والبحث في المعاجم.

الكتاب الأول من سلسلة العربية للحياة

هو كتاب تمهيد وإعداد، يمهد الدارس لمعرفة اللغة ولمعايشتها وللتعرف على مناخها وللحياة في بيئتها، هذا مع التدريب على أصواتها وتراكيبها، والتغلب على بعض صعوباتها.

وهذا الكتاب يقدم الأولويات التي ترسخ بطول الممارسة دون التعمق في أسبابها أو تحليل عللها، منها: التذكير والتأنيث ـ تنمية الجملة البسيطة بالصفة وبالإضافة ـ استعمال اللواصق ـ الإشارة المفردة ـ الموصول المفرد ـ بعض صيغ جمع التكسير ـ الأعداد المفردة ـ.

أمـا موضـوعـاته فهي مناسبة لتوفير المناخ الملائم لاستخدام اللغة المنطوقة في اتصال الدارس بمن حوله لتهيئة النشاط اللغوي الحسي، والدارس لأي لغة أجنبية حينما يبدأ دراسته بالتحـدث بها واستعـمالهـا في الاتصال ويشعر بأنها تلبي حاجاته، وأنه قادر على استحضار تراكيبها، واستدعاء مفرداتها، فإنما يدفعه ذلك إلى الإقبال عليها والاستزادة منها.

وتأتي التدريبات في وفرة وتنوع لتعمل على ترسيخ اللغة في ذهن الدارس الراشد حتى لا يلجأ إلى الاستظهار والحفظ فتتسرب اللغة إلى نفسه دون إرهاق أو معاناة.

ويهدف الكتاب إلى ما يلي:

١ ـ تمكين الدارس من الكلام والاتصال ومن الإجابة عما يتلقى من أسئلة والسؤال عما يريد معرفته.

٢ ـ التعامل اللغوي مع زملائه وأقرانه في محيط العلاقات اليومية.

٣ ـ قابلية النمو اللغوي لدى الدارس.

٤ ـ الانطلاق في قراءة التراكيب المألوفة.

٥ ـ كتابة ما يُمْلى عليه من فقرات أو عبارات وردت في الكتاب أو فيما يُنْشِئه من جمل وتراكيب من ذاكرته.

٦ ـ البعد عن الترجمة وعن استخدام اللغة الوسيطة عند التعبير عن فكرة.

وموضوعات هذا الكتاب تعتمد على المحسوس من المفردات ومعظمها من أسماء الذات والجنس التي تحتاج في معرفتها إلى الرسم والصورة وهي أبسط أنواع الشرح والإفهام.

الكتاب الثاني من سلسلة العربية للحياة

هذا الكتاب ينقل الدارس إلى ميدان أوسع من حيث المواقف المستمدة من المجتمع وإلى جرعات من النحو والتراكيب المتنوعة مع زيادة في عدد المفردات المتجانسة التي تستدعي بعضها بعضا، وتتنوع الموضوعات لتناسب النماء اللغوي لدى الدارس وتغذي تطلعاته اللغوية وتشبع حاجاته.

في هذا الكتاب يواجه الدارس المجتمع الأكبر حيث تتسع دائرة الاتصال، ومن هنا كان التدريب على استعمال المثنى والجمع بنوعيهما واستعمال الضمائر على اختلاف أنواعها، واستخدام الإشارة والموصول هذا مع التدريب على استعمال الأفعال المضارعة والماضية مثبتة ومنفية وأسلوب الأمر والنهي.

وللتدريبات الاتصالية نصيب كبير في هذا الكتاب، ومنها التدريب على الكلام في المواقف المختلفة، وإبداء الرأي، وممارسة الحديث التليفوني وسرد الحوار، وكتابة الرسائل والبرقيات وتصميم الدعوات والبطاقات.

والكتاب الثاني يهدف إلى ما يلي:

١ ـ تمكين الدارس من استعمال الضمائر على اختلاف أنواعها، وتوجيهها التوجيه المناسب سواء أكانت للمتكلم أم للمخاطب أم للغائب، مفرداً أم مثنى أم جمعا، مذكرا أم مؤنثا، متصلة بالاسم أم الفعل أم الحرف واقعة فاعلا أم مفعولا أم مضافاً إليه.

٢ ـ عدم التعرض لمصطلحات النحو أو إرهاق الدارس بحفظها، وبذلك تصبح دراسة النحو مهارة يكتسبها بالممارسة العملية.

٣ ـ القدرة على استعمال الجملة المركبة، وربط جملتين باستعمال أسماء الموصول سواء أكانت الجملتان خبريتين أم جملة إنشائية وأخرى خبرية.

٤ ـ مهارة الاستماع واستيعاب النصوص الطويلة نوعا والإلمام بها وبتفاصيلها والقدرة على إعادتها.

٥ ـ القدرة على قراءة النصوص الطويلة وإجادة إلقائها.

٦ ـ كتابة الخطابات والرسائل والبرقيات والتعبير عن المواقف المختلفة حديثا وكتابة.

الكتاب الثالث من سلسلة العربية للحياة

هذا الكتاب يعتمد أساسا على الثقافة الإسلامية، والتعريف ببعض العادات والمفاهيم العربية الإسلامية، وإحاطة الدارس بجو إسلامي ينبثق من مفهوم سلوكي تربوي.

عُرِضَت قواعد النحو في هذا الكتاب بطريقة منهجية تناسب الدارس الراشد على أساس أن الجملةَ أساس الانطلاق، الجملة التي تبدأ باسم ومكملاتها، والأدوات التي تؤثر فيها، ثم الجمل التي تبدأ بفعل ومكملاتها والأدوات التي تدخل عليها وتؤثر فيها معنى وإعراباً، وكيفية إنماء هذه الجملة ثم تجريدها ليدرك الدارس النحو من مفهوم معنوي، وفهم النحو على أنه النظم والإعراب معا، هذا مع معرفة العلامات الأصلية والفرعية للإعراب والعناية بالضبط بالشكل نطقًا وكتابة، هذا مع عدم التعرض للكلمات التي تظهر عليها الحركات كالمبني والمقصور وبعض حالات الاسم المنقوص والأفعال المعتلة الآخر.

تعريف بالكتاب الرابع «الجزء الأول» من سلسلة العربية للحياة

هذا هو الجزء الأول من الكتاب الرابع من سلسلة العربية للحياة، وهو كتاب يساير النمـو المطرد ويواكب تطور الدارس في تحصيله ويوصله إلى مرحلة أرقى ويؤهله إلى القراءة العـربية الـواسعـة، في المجـلات العربية، واستيعاب مقالات الكتاب العرب المعاصرين، والاستئناس بأسلوبهم والاطلاع على الفكر العربي الإسلامي الحديث.

وحدات الكتاب ودروسه

يضم هذا الجزء من الكتاب عشر وحدات تعليمية، وتتكون كل وحدة تعليمية من أربعة دروس، وبذلك يشمل هذا الجزء أربعين درسا.

وتتوزع دروس الوحدة كالآتي:

١ ـ الدرس الأول: النص الأساسي وتدريبات الاستيعاب.
٢ ـ الدرس الثاني: تدريبات المفردات والتعبيرات الاصطلاحية والبحث.
٣ ـ الدرس الثالث: تدريبات التراكيب النحوية والتذوق.
٤ ـ الدرس الرابع: تدريبات التعبير الشفهي والتحريري واللعبة اللغوية.

وتختتم كل وحدة تعليمية بقائمة التدريبات التي تشمل:

ا ـ التراكيب.

ب ـ الملاحظات النحوية.

جـ ـ المفردات.

د ـ التعبيرات الاصطلاحية.

حتى يلم الدارس والمدرس بخلاصة ما ورد من بنود العناصر اللغوية في تدريبات الوحدة ويسير الكتاب من أوله إلى آخره على نظام ثابت في عدد التدريبات وفي ترتيبها وفي أنواعها:

الاستيعاب: التدريبات من ١ إلى ٣.

المفردات: التدريبات من ٤ إلى ٩.

البحث: التدريب رقم ١٠.

التراكيب: التدريبات من ١١ إلى ١٣.

الملاحظات النحوية: التدريب رقم ١٤.

التذوق: التدريب رقم ١٥.

التعبير الشفهي: التدريبات من ١٦ إلى ١٩.

اللعبة اللغوية: التدريب رقم ٢٠.

التعبير التحريري: التدريبات ٢١، ٢٢.

مناقشة البحث: التدريب ٢٣.

موضوعات الكتاب

يقدم الكتاب عشرة موضوعات مختلفة تنبع من معين الثقافة الإسلامية، منها التاريخي والجغرافي والحضاري والتربوي والسياسي والعلمي، وبعض الشخصيات الإسلامية التي

تختلف عصرا وإنجازا. وهذه الموضوعات بأقلام كتاب أدباء ومفكرين أو علماء معاصرين، ومعظمها من المجلات العربية، وهذه الموضوعات خضعت لشيء بسيط جدا من تبسيط الأسلوب ليناسب إمكانات الدارس ومستوى تحصيله.

تدريبات الكتاب

أولا ـ الاستيعاب

تتنوع أسئلة الاستيعاب حسب الموضوع، وتهدف إلى الفهم العام للنص ثم الإلمام بجوانبه ومعرفة الأفكار الرئيسية ثم الأفكار الجزئية.

ومن أنواع تدريبات الاستيعاب:

١ ـ الإجابة عن الأسئلة التدريب رقم (١) ص٤.

٢ ـ عبارات صحيح وخطأ التدريب رقم (٢) ص٥.

٣ ـ ذكر عاملين، ذكر دليلين التدريب رقم (٣أ) ص٥.

الإتيان بما يناسب معنى.. من النص. (٣ب) ص٥.

٤ ـ ترتيب الأفكار كما وردت في النص التدريب رقم (٣أ) ص٢١.

ذكر المناسبة التي ذكر فيها بعض الأعلام التدريب رقم (٣ ب) ص٢٢.

٥ ـ ذكر المناسبات التي وردت فيها أسماء بعض المدن التدريب رقم (٣ب) ص٥٣.

٦ ـ «هات من النص الدليل على ما يأتي» التدريب رقم (٣) ص١١٧.

٧ ـ «هات دليلا لكل فكرة مما يأتي» التدريب رقم (١٣) ص١٤٨.

٨ ـ «في هذا النص إشارات جغرافية، اذكرها» التدريب (٣ب) ص١٤٩.

ثانياً: المفردات والتعبيرات الاصطلاحية

يدرب الكتاب الطالب على استنباط فهم المفردات من السياق، وعلى الإتيان بالمفرد والجمع والاشتقاق، وعلى استعمال الصيغة المناسبة في المكان المناسب، وعلى استعمال بعض التعبيرات الاصطلاحية، وعلى استعمال القاموس العربي ومعرفة الفروق الدقيقة بين المفردات.

وتدريبات المفردات متنوعة منها:

١ - الإتيان بالمرادف تدريب رقم (٤) ص٦.

٢ - ملء الفراغات بالمضاد في المعنى تدريب رقم (٥) ص٦.

٣ - «الكلمات الآتية جموع اذكر مفرد كل منها» تدريب رقم (٦أ) ص٦.

٤ - «الكلمات الآتية مفردات، اذكر جمع كل منها» تدريب رقم (٦ب) ص٦.

٥ - «املأ الفراغ بالكلمة المناسبة مما بين القوسين» تدريب رقم (٧) ص٧.

٦ - «أكمل الجمل الآتية مسترشدا بالمثال ومستعملا» طبقا لـ تدريب رقم (٨) ص٨.

٧ - «ابحث في معجمك عن معنى» تدريب رقم (٩) ص٧.

٨ - «املأ الفراغات بزوجين من المفردات التي بين القوسين» تدريب رقم (٨) ص٣٩.

٩ - «اشرح معاني المفردات التي تحتها خط» تدريب رقم (٤) ص٥٤.

١٠- «اذكر الفرق في المعنى بين الكلمات التي تحتها خط في كل مجموعة» تدريب رقم (٦) ص٨٦.

١١- «املأ الفراغ بكلمة مناسبة مشتقة من مادة» تدريب رقم (٧) ٨٧.

١٢- «اختر من القائمة الكلمات المضادة في المعنى لما تحته خط لتملأ به الفراغ» تدريب (٥) ص٨٦.

١٣- «ضع الصفة المناسبة مما يأتي في المكان الخالي» تدريب رقم (٧) ص١٥١.

ثالثا : البحـــث

يكلف الطالب بكتابة بحث قصير في موضوع معين يتناسب مع النص الذي يدرسه أو يجمع بعض المعلومات أو الأحاديث الشريفة في حدود (٨٠ كلمة) مع معاونته باقتراح بعض المراجع التي يستعين بها في كتابة البحث. والغرض من ذلك تدريب الطالب على التعامل مع المكتبة العربية وقراءة بعض المراجع، وجمع المعلومات وترتيبها والارتقاء بأسلوبه في الكتابة.

رابعا : التراكيب النحوية

يواصـل الكتـاب تنمية ما تدرب عليه الـدارس في الكتب السابقة من السيطرة على الـتراكيب الأساسية للنحو العربي بطريقة وظيفية، مع إعطاء الطالب بعض الحرية في أداء التدريب، والتدرج به إلى تراكيب أكثر طولا وتعقيدا، حتى يظل هذا العنصر الهام من عناصر اللغة في نمو ورسوخ.

ومن أهم التدريبات الجديدة في هذا المجال:

١ ـ تكوين جمل تستخدم فيها «لا» تدريب رقم (١١) ص٩.

٢ ـ الاتيان بأسلوب مشابه في مخاطبة صديق تدريب رقم (١٢) ص٩.

٣ ـ تحويل النعت السببي إلى نعت حقيقي تدريب رقم (١٣) ص١٠ .

٤ ـ «اكتب الأرقام بالحروف» تدريب رقم (١١) ص٢٦ .

٥ ـ الاتيان بمصادر الأفعال تدريب رقم (١٣) ص٢٦ .

٦ ـ استعمال الحروف مع الأفعال تدريب رقم (١٤) ص٢٧ .

٧ ـ استعمال اسم التفضيل المعرف بأل تدريب رقم (١١) ص٥٧.

٨ ـ استعمال «لاسيما» تدريب رقم (١٢) ص٥٧ .

٩ ـ الحال المفردة والجملة تدريب رقم (١٣) ص٥٨ .

١٠ـ ترتيب الجمل المعقدة مستعملا الأداة تدريب رقم (١١) ص٧٣ .

١١ـ إعادة كتابة الجمل مستعملا المصدر بدلا من الفعل تدريب رقم (١٢) ص٧٣ .

١٢ـ إعادة صياغة الأسلوب وفق تغييرات مطلوبة تدريب رقم (١١) ص٨٩ .

١٣ـ ربط الجمل باستخدام تعبيرات خاصة تدريب رقم (١٣) ص١٠٦ .

خامسا : الملاحظات النحوية والصرفية

يمد الكتاب الطالب ببعض الملاحظات النحوية على استعمال بعض الحروف والأدوات، لينسج على منوالها، وليعرف الفروق الدقيقة في استعمالها في السياقات المختلفة. ومن أمثلة ذلك :

١ ـ «عين لا الناهية ولا النافية فيما يأتي» تدريب رقم (١٤) ص٤٢ .

٢ ـ «خاطب بالعبارات التالية المفردة ثم المثنى والجمع بنوعيهما» تدريب رقم (١٤) ص٤٢ .

٣ ـ استخدام (أما) تدريب رقم (١٤) ص٥٨ .

٤ ـ استخدام (إنما) تدريب رقم (١٤) ص٧٤ .

٥ ـ اسما الزمان والمكان واستخدامهما تدريب رقم (١٤) ص٩١ .

٦ ـ استعمال التصغير والغرض منه تدريب رقم (١٤) ص١٠٦ .

٧ ـ استعمال التمييز الملحوظ تدريب رقم (١٤) ص١٢٢ .

٨ ـ استعمال «إذ» للتعليل تدريب رقم (١٤) ص١٣٨ .

٩ ـ اسم المفعول من الفعل المعتل الآخر تدريب رقم (١٤) ص١٥٤ .

سادسا: التـذوّق

تدريب الطالب على تنمية حسّه اللغوي وتذوقه لما يقرأ من نصوص أدبية وذلك بتقديم آيات من القرآن الكريم ونماذج من الأدب شعرا ونثرا، مع شرح مفرداتها الصعبة، ومناقشة المحتوى، وما يقصد إليه النص ببعض مافيه من تعبيرات وصور بيانية مع عقد موازنة بين النص وآثار أدبية تدور في الإطار نفسه.

سابعا: التعبير

١ ـ **التعبير الشفوي**: تدريب الطالب على التعبير الشفوي بطرق متنوعة وبالاستعانة بالنص. ومن هذه التدريبات ما يأتي:

١ ـ إكمال عبارات دون التقيد بفكرة أو لفظة أو عبارة تدريب رقم (١٦) ص١٢.

٢ ـ إعادة صياغة عبارات وربطها بالنص المدروس تدريب رقم (١٧) ص١٢.

٣ ـ الحديث عن فكرة مجملة في النص تدريب رقم (١٨) ص١٣.

٤ ـ توضيح معاني عبارات مختصرة تدريب رقم (١٧) ص٢٩.

٥ ـ ذكر الطالب رأيه في بعض النقاط التي وردت في النص تدريب رقم (١٨) ص٣٠.

٦ ـ وضع ألفاظ معينة في عبارات من إنشائه تدريب رقم (١٨) ص٦١.

٧ ـ «اذكر بعض الصفات الضرورية لكل واحد من هؤلاء» تدريب رقم (١٨) ص٧٧.

٨ ـ الحديث في موضوعات معينة تدريب رقم (١٩) ص٧٧.

٩ ـ تكوين جمل باستخدام ألفاظ معينة تدريب رقم (١٧) ص٩٣.

٢ ـ **التعبـير التحـريري**: يكلف الطالب بكتابة موضوعين يتعلقان بالنص الأساسي للوحدة، الموضوع الأول قصير لا يتجاوز الفقرة أو الفقرتين (بين ٤٠ كلمة و ٦٠) والموضوع

الثاني طويل (بين ٢٠٠ كلمة و ٢٥٠) يختاره الطالب من بين عدة موضوعات.

ثامنا: الألعاب اللغوية

يقدم الجزء الأول من الكتاب عشر ألعاب لغوية، في نهاية كل وحدة تعليمية لعبة (التدريب رقم ٢٠ من كل وحدة). وتأتي هذه اللعبة أحيانا لتعزيز بعض النقاط الواردة في الوحدة من حيث الموضوع أو التراكيب أو المفردات والتعبيرات الاصطلاحية، وهي إلى ذلك تواصل تنمية المهارات الاتصالية لدى الطالب، في جو من المتعة والبهجة، يخرجه عن جو الدرس التقليدي، ويتيح له استعمال اللغة بطريقة أكثر تلقائية وطبيعية.
وتجري الألعاب في أشكال مختلفة، فمنها ما يجري بنظام المجموعات أو الفرق المتنافسة أو ما يجري ثنائياً ومنها ما يجري فرديا. ومنها ما يحتاج إلى رائد للعبة (مثل المعلم أو أحد الطلاب) ومنها ما يقوم به الطلاب معتمدين على أنفسهم.

ومن هذه الألعاب ما يؤدي شفهيا (استماع وكلام) ومنها ما يؤدي تحريريا (قراءة وكتابة) وقد روعي في الألعاب كافة أن تلائم الدارس الراشد والمستوى المتقدم في دراسة اللغة العربية.

الزمن المقترح لتدريس الكتاب

يقترح لتدريس كل وحدة تعليمية من وحدات الكتاب ست حصص (من ٤٠ إلى ٥٠ دقيقة) لكل حصة توزع كالآتي:

الحصة الأولى: قراءة النص في الصف ومناقشة عامة لمحتواه.

الحصة الثانية: إعادة قراءة النص وحل أسئلة الاستيعاب.

الحصة الثالثة: تدريبات المفردات والتعبيرات الاصطلاحية، وتهيئة الطلاب لكتابة البحث وتوجيههم إلى أهم المراجع وتحديد يوم المناقشة.

الحصة الرابعة: التراكيب النحوية والتذوق.

الحصة الخامسة: التعبير الشفوي واللعبة اللغوية ومناقشة التعبير التحريري في الفصل لكتابته في البيت.

الحصة السادسة: قراءة بعض النماذج من بحوث الطلاب ومناقشة الزملاء لمقدمي البحوث. وإذا توفر وقت تعالج أخطاء الطلاب العامة في التعبير التحريري.

وبهذا يحتاج الجزء الأول من الكتاب في تدريسه إلى نحو ٦٠ حصة (بين ٤٠ و ٥٠ دقيقة).

وفي الكتاب قدر من المصطلحات النحوية الضرورية التي لا تشكل عبئًا على الدارس، وهو يحتوي على وفرة من التدريبات الكفيلة بتثبيت القواعد في الأذهان وإجادة الاستعمال والبعد عن الأخطاء.

أكثرنا من النصوص القرائية مع الجنوح بها إلى الناحية الأدبية وتعميق الأسلوب مع تكثيف التدريبات الاتصالية وتنويعها.

والكتاب الثالث يهدف إلى تحقيق ما يلي:

١ ـ التدريب على القواعد الأساسية للنحو العربي.
٢ ـ معرفة المصطلحات الضرورية لقواعد النحو.
٣ ـ معرفة العوامل والأدوات التي تؤثر على الجمل اسمية أو فعلية سواء أكانت مؤثرات معنوية أم إعرابية أم هما معا.
٤ ـ التعرف على الكثير من مفردات الثقافة الإسلامية.
٥ ـ التدريب على القراءة المشكولة، ومعرفة أماكن الوقف حيث يحسن الوقوف وتمثل المعنى عند القراءة.
٦ ـ المدخل إلى الأساليب الأدبية توطئة لربطه بالكتاب العربي.
٧ ـ الانطلاق في الكلام في شتى الموضوعات وفي التعبير الكتابي والشفهي.
٨ ـ تكوين ذخيرة لفظية تعين الدارس على فهم ما يقرأ من كتب مناسبة.

وقد التزم الكتابان الأولان بتقديم تقويم عند نهاية كل وحدة، حتى يتعرف الدارس والمدرس على المستوى التحصيلي للدارس ولتقويم مستوى الأداء، وبذلك يستطيع المدرس أن

يتعرف على مواطن القوة والضعف في الأسلوب الذي كان يتبعه ويسجل الأسباب التي أدت إلى هذه النتيجة، ويمكن أن تطرح للبحث والمناقشة بين الزملاء لتحسين مستوى الأداء، أو إعطاء أهمية لنوعية خاصة من التدريبات أو يكون السبب من الطلاب أنفسهم.

المؤلفــون

الوحدات والدروس

الإسلام والتربية الغذائية

الـــدرس ١

النـص

معنى التربية الغذائية تكوين سلوكٍ صحي، فالإنسانُ يختارُ الغذاءَ الذي يوفِّرُ له النمو والحيوية والإنتاج، والغذاءُ الكاملُ من العواملِ الرئيسة لتحقيقِ الصحةِ الكاملة. هذا يتطلَّبُ أن يكونَ كلُّ مسلمٍ على علمٍ بحاجاتِ الجسمِ الغذائية، حتى يُعِدَّ الوجباتِ الكاملةَ التي تغطي احتياجاته طبقاً لسنِّه والأعمالِ التي يقومُ بها.

وكلُّ جسمٍ يحتاجُ إلى الموادِ البروتينية وموادِ الطاقة والموادِ الواقيةِ من الأمراض، فالمواد البروتينية لازمةٌ لبناءِ الجسم ولتجديدِ ما يتلفُ من الخلايا. والصغيرُ أكثرُ حاجةً إلى هذه الموادِ من الكبير. أمَّا موادُ الطاقةِ فهي موجودةٌ في الدُّهنيات والنشويات والسكريات، وهي لازمةٌ لتزويدِ الجسمِ بالطاقةِ التي يحتاجُ إليها. والكميةُ التي يحتاجُ إليها الإنسانُ تختلفُ باختلافِ السنِّ ونوعِ العمل الذي يقومُ به. أما الموادُ الواقيةُ من الأمراضِ فهي الفيتاميناتُ والأملاحُ المعدنية.

والإسلامُ يريدُ أن يكونَ المسلمون أقوياءَ الجسم إلى جانبِ قوةِ الروح، وفي ذلك يقولُ النبيُّ ﷺ: «المؤمنُ القويُّ خيرٌ وأحبُ إلى الله من المؤمنِ الضعيف..» وجعلَ من مميزات القيادةِ

صحةُ الجسمِ وقوتِه، وفي ذلك يقولُ الله سبحانه وتعالى في طالوت: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصۡطَفَىٰهُ عَلَيۡكُمۡ وَزَادَهُۥ بَسۡطَةٗ فِي ٱلۡعِلۡمِ وَٱلۡجِسۡمِۖ ﴾[1]. كما يمدحُ موسى عليه السلام لقوته وأمانته فيقول على لسانِ ابنةِ شُعَيْب: ﴿ يَٰٓأَبَتِ ٱسۡتَـٔۡجِرۡهُۖ إِنَّ خَيۡرَ مَنِ ٱسۡتَـٔۡجَرۡتَ ٱلۡقَوِيُّ ٱلۡأَمِينُ ﴾[2].

حاربَ الإسلامُ سوءَ التغذية، وطلبَ من المؤمنين ألا يُحرِّموا شيئًا مما أحلَّهُ الله لهم: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُحَرِّمُواْ طَيِّبَٰتِ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكُمۡ ﴾[3] وشجَّع المسلمين على تناولِ كلِّ أنواعِ الطعامِ التي تفيد: ﴿ أُحِلَّ لَكُمۡ صَيۡدُ ٱلۡبَحۡرِ وَطَعَامُهُۥ مَتَٰعٗا لَّكُمۡ وَلِلسَّيَّارَةِۖ ﴾[4]. وهو يمثل البروتين الحيواني، وفيه كل ما يحتاجُ إليه الانسانُ من الأحماض الأمينية تقريبا، ومن ذلك اللبنُ الذي يُعْتبرُ غذاءً كاملاً للطفل وغذاءً مفيداً للكبار. وقد ذكره الله في قوله تعالى: ﴿ مِنۢ بَيۡنِ فَرۡثٖ وَدَمٖ لَّبَنًا خَالِصٗا سَآئِغٗا لِّلشَّٰرِبِينَ ﴾[5]. ومن ذلك التمرُ الذي له فوائدُ غذائية كثيرة، لأن به عناصر متعددة، إلى جانب أنه مفيدٌ للنساء اللاتي يلدْنَ، ولذلك يقولُ الله في كتابه الكريم لمريمَ: ﴿ وَهُزِّيٓ إِلَيۡكِ بِجِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ تُسَٰقِطۡ عَلَيۡكِ رُطَبٗا جَنِيّٗا ، فَكُلِي وَٱشۡرَبِي وَقَرِّي عَيۡنٗاۖ ﴾[6] كما ذكر القرآنُ الكريمُ أيضا أنواعاً أخرى من الزروعِ والثِّمار التي يحتاجُ إليها الجسم.

ومن الأغذيةِ المفيدةِ للإنسان عسلُ النحل، فهو غذاءٌ وشفاءٌ يقولُ الله تعالى: ﴿ يَخۡرُجُ مِنۢ بُطُونِهَا شَرَابٞ مُّخۡتَلِفٌ أَلۡوَٰنُهُۥ فِيهِ شِفَآءٞ لِّلنَّاسِۚ ﴾[7]. وقد قامَ العلماءُ بعملِ أبحاثٍ على عسلِ

(١) سورة البقرة، الآية ٢٤٧.
(٢) سورة القصص، الآية ٢٦.
(٣) سورة المائدة، الآية ٨٧.
(٤) سورة المائدة، الآية ٩٦.
(٥) سورة النحل، الآية ٦٦.
(٦) سورة مريم، الآيتان ٢٥، ٢٦.
(٧) سورة النحل، الآية ٦٩.

النحل، وقد اكتشفوا أنَّ عسل النحل به سكر الجلوكوز، وهو أهم السكريات فائدةً للمريضِ والسليم، إذ أنه أسهلُ امتصاصاً في الأمعاء، ولذلك يُعْطى كغذاءٍ أساسيٍّ لمرضى الحميات والأطفال الضعاف. وتُصْنع منه حقنٌ تُعطى في الوريد بعد العمليات والحوادث. وعسلُ النحل يساعدُ على النمو، وله أثرٌ قويٌّ في شفاءِ السعال، كما أنه مُطهرٌ للأمعاء والمعدة ومنشطٌ للكبد.

ولما كان الإسلامُ يحرصُ على الصحةِ الجسمية للإنسان فقد حرَّمَ من الأطعمة والأشربةِ ما يؤثرُ على الصحةِ تأثيراً سيئاً. ﴿ حُرِّمَتۡ عَلَيۡكُمُ ٱلۡمَيۡتَةُ وَٱلدَّمُ وَلَحۡمُ ٱلۡخِنزِيرِ... ﴾(٨) كما حرَّمَ شربَ الخمرِ لأنها تُغيِّبُ العقلَ وهو نعمةٌ من الله، ولأنها تؤثرُ تأثيراً كبيراً على الكبدِ وغيره من أجهزة الجسمِ الداخلية، إلى جانبِ أنها تضعفُ الجسم.

وبعد أن بينَّ الإسلامُ أنواعَ الطعامِ التي تَصْلُحُ لصحةِ الجسم فأباحها والتي تضره فمنعها، حرص على أن يتبعَ المسلمُ عاداتٍ غذائيةً تحفظُ عليه صحته، وتعُودُ عليه بالفائدة، من ذلك عدم الإسرافِ في تناولِ الطعام ﴿وَكُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ وَلَا تُسۡرِفُوٓاْۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُسۡرِفِينَ﴾(٩).

وقد كَرِهَ النبيُّ ﷺ الجُشاءَ إذ أنه ظاهرةٌ مرضيةٌ لا صحية، لأن سببه إرهاقُ المَعِدةِ بالطعام. ومن العادات الغذائيةِ التي طلبها الإسلام: غسلُ اليدين قبلَ الطعام وبعده، وذلك ليتخلصَ من الجراثيم التي قد تحملها اليد. يقول الرسولُ ﷺ: «يا غلامُ سمِّ الله، وكُلْ بيمينك وكُلْ مما يليك».

---

(٨) سورة المائدة، الآية ٣.

(٩) سورة الأعراف، الآية ٣١.

وقد نهى الرسولُ ﷺ عن الأشياءِ التي تسبب ضَعْفَ الجسم وإنْ كانت طاعة، مثل موالاةِ الصيام وموالاةِ القيام ليلا.

ومن هنا يتبينُ أهميةُ أن يسيرَ المسلمُ على نظامِ الإسلامِ في التربيةِ الغذائيةِ، حتى يكونَ صحيحَ الجسم، قويَّ البِنْيَة، يستطيعُ أن يؤديَّ رسالته في هذه الحياة، والإسلامُ يطلبُ أن يكونَ المسلمُ مُستَعِداً دائما للدفاعِ عن دينِ الله.

عن مقال: للأستاذ على القاضي
مجلة التضامن الإسلامي
السنة ٣٤: ربيع الآخر ١٤٠٠هـ - مارس ١٩٨٠م

الاستيعــاب

١ أجب عن هذه الأسئلة:

١ - ما معنى التربية الغذائية؟
٢ - ماذا يحقق الغذاء الكامل للإنسان؟
٣ - ما أثر المواد البروتينية على الجسم؟
٤ - ما المواد التي تمد الجسم بالطاقة اللازمة؟
٥ - ما المواد التي تقي الجسم من المرض؟
٦ - كيف حارب الإسلام سوء التغذية؟
٧ - ما الدليل على أن التمر مفيد للنساء اللائي يلدن؟
٨ - ماذا اكتشف العلماء في عسل النحل؟

٩ ـ كيف يحرص الإسلام على الصحة الجسمية؟

١٠ـ ما أهم العادات الغذائية التي يحرص عليها الإسلام؟

٢ اقرأ العبارات الآتية، وقل (صحيح) إذا كانت العبارة صحيحة أو قل (خطأ) إذا كانت العبارة خاطئة مع تصحيح الخطأ:

١ ـ يجب على كل مسلم أن يجيد إعداد الطعام. ( )

٢ ـ إعداد الوجبات يجب أن يناسب السن والعمل. ( )

٣ ـ حرّم الإسلام كل طعام له تأثير سيء على الصحة. ( )

٤ ـ في صوم شهر رمضان المعظم عادات غذائية مفيدة للصحة ( )

٥ ـ ينصح خبراء التغذية أن يتناول الإنسان أنواعا مختلفة من الطعام. ( )

٣ إعداد الوجبات يجب أن تغطي احتياجات الإنسان طِبْقاً لعاملين، اذكر هذين العاملين.

٢ ـ ذكر الكاتب فائدتين للمواد البروتينية، وضحهما.

٣ ـ الإسلام يدعو إلى القوة، اذكر دليلين من النص.

٤ ـ نهي الإسلام عن كل ما يضعف الإنسان، ما الدليل؟

٥ ـ يقول الرسول ﷺ: «ما ملأ ابنُ آدمَ وعاءً شراً من بطنِه، بِحَسْبِ ابن آدم لُقَيْماتٍ يُقِمْنَ صُلْبَه، فإن كان لابد فاعلاً، فثلثٌ لطعامِه وثلث لشرابه وثلث لِنَفَسِه»[١٠].

هاتِ من النص ما يناسب معنى هذا الحديث الشريف.

---

(١٠) كتاب منهاج المسلم، ص١١٨.

الـــدرس ٢

المفردات والتعبيرات الاصطلاحية والبحث

٤ هات المرادف للمفردات التي تحتها خط :

١ ـ يجب على المسلم أن يعد الوجبات التي تغطي احتياجاته .

٢ ـ المواد البروتينية لازمة لبناء الجسم .

٣ ـ التمر له فوائد غذائية كثيرة .

٤ ـ إرهاق المعدة بالطعام يسبب المرض .

٥ ـ يجب على المسلم أن يكون قوي البنية .

٥ املأ الفراغات بالمضاد في المعنى للكلمات التي تحتها خط :

١ ـ على المسلم أن يكون على علم بحاجات الجسم الغذائية وليس على .... بها .

٢ ـ الاسلام يريد أن يكون المسلم قوي الجسم لا .... البنية .

٣ ـ نمدح العامل لقوته وأمانته ونذمه لضعفه و ....

٤ ـ الطعام الحلال مفيد والطعام .... مضر .

٥ ـ أباح الإسلام من الطعام ما يصلح الجسم ، و .... ما يفسده .

٦ ١ ـ الكلمات الآتية جموع ، اذكر مفرد كل منها ، ثم استخدمه في جملة من إنشائك :

خبراء ـ خلايا ـ أجهزة ـ أبحاث ـ الثمار .

٢ ـ الكلمات الآتية مفردات ، اذكر جمع كل منها ، ثم استخدمه في جملة من إنشائك :

نعمة ـ الجسم ـ الضعيف ـ نظام ـ صحيح .

٧ املأ الفراغ بالكلمة المناسبة مما بين القوسين :

١ ـ المهندس .... من العمال الحضور مبكرين . (يتطلب ـ يطلب)

٢ ـ الغذاء الكامل .... الجسم بالقوة . (يزود ـ يزيد)

٣ ـ عسل النحل .... من الأغذية المفيدة . (يعتبر ـ يعبر)

٤ ـ عندما قابلته كان .... مع صديقه . (يحدث ـ يتحدث)

٥ ـ الصائم .... عن الطعام والشراب من قبيل الفجر حتى الغروب . (يمنع ـ يمتنع) .

٨ اقرأ هذا المثال :

يعد الإنسان الوجبات الكاملة التي تغطي احتياجاته طبقا لسنّه والأعمال التي يقوم بها .

أكمل الجمل الآتية مسترشدا بالمثال ومستعملا «طبقا لـ . . :

١ ـ يختارُ الفردُ غِذاءَه ....

٢ ـ ينالُ الطالبُ درجاتِ الاختبار ....

٣ ـ يلتحقُ الدارسُ بالكلية ....

٤ ـ يُحْسِنُ الإنسانُ القيادة ....

٥ ـ يتناولُ المريضُ الدواء ....

٩ البحث في المعجم

١ ـ ﴿ أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ ٱلْبَحْرِ وَطَعَامُهُۥ مَتَٰعًا لَّكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ ﴾ .

٢ ـ عسلُ النحل أسهلُ امتصاصا في الأمعاء .

ابحث في أحد المعاجم الآتية :

- المعجم الوسيط .
- مختار الصحاح .
- المنجد .
- القاموس المحيط (الجديد) .

عن معنى :

ا ـ كلمة (السيارة) في مادة (سير)

ب ـ كلمة (امتصاص) في مادة (مصص)

١٠ البحـــث

الإسـلام وآداب الطعـام

(ا) اجمع الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة التي تدور حول هذا الموضوع .

(ب) اكتب بحثًا في ٨٠ كلمة عن الموضوع السابق مستعينًا بالمادة التي جمعتها .

المراجع :

- القرآن الكريم .
- صحيح البخاري .
- صحيح مسلم .
- رياض الصالحين .

الـــدرس ٣

التراكيب النحوية والتذوق

١١ لاحظ استعمال «لا» في الجمل الآتية :

١ ـ هذه ظاهرةٌ مرضيةٌ لا صحية .

٢ ـ صيدُ البحر حلالٌ لا حرام .

٣ ـ اللبنُ غذاء كاملٌ للصغارِ لا للكبار .

كون جملاً تستخدم فيها «لا» كالأمثلة السابقة مستعينا بالمعاني الآتية :

(مفتوح ـ مغلق) ـ (مباح ـ ممنوع) ـ (قوي ـ ضعيف) ـ (أمين ـ خائن) ـ (طيّب ـ خبيث) .

١٢ لاحظ هذا الأسلوب :

١ ـ ﴿وَهُزِّيٓ إِلَيۡكِ بِجِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ تُسَٰقِطۡ عَلَيۡكِ رُطَبٗا جَنِيّٗا﴾ .

٢ ـ قمْ مبكرا تتعودْ النشاط .

هذا طلبٌ وجوابُه . والآن عليك أن تأتيَ بمثلِ هذا الأسلوب في مخاطبةِ صديقك ثم أصدقائك بما يأتي :

- غسل اليدين قبل الأكل / يخلص من الجراثيم .
- تجهيز الغذاء الكامل / تحقيق للصحة .
- أكل أكثر من صنف / إحداث تكامل في الغذاء .
- تشجيع أخيه الصغير / مواظبته على الدراسة والنجاح .
- الابتعاد عما حرّم الله / اكتساب رضائه ومغفرته .

١٣ حول النعت السببي إلى نعت حقيقي كما في الأمثلة :

١ ـ يخرج من بطونها شرابٌ مختلفٌ ألوانُه ← يخرج من بطونها شرابٌ ألوانُه مختلفة .

٢ ـ اشتريت حقيبةً مرتفعاً ثمنُها ← اشتريت حقيبةً ثمنُها مرتفع .

٣ ـ شربت لبناً سائغاً طعمُه ← شربت لبنًا طعمُه سائغ .

- هذه زروعٌ جميلٌ لونُها .
- هززنا نخلةً جنيًّا رطبُها .
- قرأت مجلةً كثيرةً صورُها .
- أكلنا تمراً جمةً فوائدُه .
- رأيت طفلاً نظيفةً ملابسُه .

١٤ ملاحظات نحوية

لاحظ استعمالات «لا» فيما يأتي :

١ ـ لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم، «لا» هنا ناهية والفعل بعدها مجزوم .

٢ ـ الإسلام لايريد أن يكون المسلمون ضعفاء، لا هنا نافية والفعل بعدها مرفوع .

عين «لا» الناهية و «لا» النافية فيما يأتي :

- لاتسرفوا إن الله لا يحب المسرفين .
- لا تسمع كلام من لا يخلص في أداء عمله .
- ﴿ أَوَلَوْ كَانَ ءَابَآؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْـًٔا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴾ .
- لا تنتظرني اليوم فإني مشغول جدا .
- لا تترك السيارات الآن لأن الشوارع مزدحمة .

١٥ التذوق ـ اقرأ هذه القصة ثم أجب عن الأسئلة :

خرج أبو دلامةَ الشاعرُ مع الخليفةِ المهدي وبعضِ حاشيته في رحلة صيد، فظهر لهم ظبي، فرماه المهدي، فأصابه، ورماه علي بن سليمان فأخطأه، وأصاب الكلب الذي معهم، فضحك المهديُّ وقال لأبي دلامة : قل في هذا الذي رأيته. فقال :

قد رمى المهديُّ ظبيًا ... شقَّ بالسهمِ فؤادَه
وعليُّ بنُ سليمانَ ... رمى كلبًا فصادَه
فهنيئًا لهما، كلُّ ... امرىء يأكل زادَه

فضحك المهدي حتى كاد يسقط من فرسه، وأمر له بجائزة.

١ ـ كيف صوّر الشاعرُ هذه الحادثة؟

٢ ـ بماذا تصف هذا الشاعر؟

٣ ـ بماذا تصف أسلوب الشاعر؟

صعب ـ سهل ـ واضح ـ غير مفهوم.

٤ ـ ولماذا تصفه بهذا الوصف؟

الــــدرس ٤

التعبيــــر

التعبيــر الشفـوي

١٦ أكمل هذه العبارات مستعينا بالنص:

١ ـ يحتاج جسم الإنسان ....

٢ ـ تختلف كمية الطعام ....

٣ ـ يجب أن يكون القائد ....

٤ ـ حارب الإسلام سوء التغذية لأنه ....

٥ ـ للتمر فوائد غذائية جمة لأنه ....

١٧ أعد كتابة الجملة «ا» مبتدئا بها في «ب» ومغيراً ما يلزم:

مثال: ا ـ كل جسم يحتاج إلى المواد البروتينية ومواد الطاقة والمواد الواقية من الأمراض.

ب ـ المواد البروتينية ومواد الطاقة والمواد الواقية من الأمراض يحتاج إليها كل جسم.

١ ـ ا ـ من الأغذية المفيدة للانسان عسل النحل.

ب ـ عسل النحل غذاء ....

٢ ـ ا ـ المواد البروتينية لازمة لبناء الجسم ولتجديد ما يتلف من الخلايا.

ب ـ تبني ....

٣ ـ ا ـ لما كان الإسلام يحرص على الصحة فقد حرم من الأطعمة والأشربة مايؤثر عليها. تأثيرا سيئا.

ب ـ يحرص ....

٤ ـ ا ـ بين الإسلام أنواع الطعام التي تصلح لصحة الجسم فأباحها والتي تضره فمنعها .

ب ـ أباح ....

١٨ في الفقرة الثانية يتحدث الكاتب عن «المواد اللازمة لجسم الإنسان» .
تحدث عن هذه المواد وأهميتها لصحة الإنسان .

١٩ يقول شوقي[١] في مملكة النحل :

مخلوقـة ضعـيفـة   من خُلُقٍ مُصَوَّره
يامـا أقـلَّ ملكَـهـا   ومـا أجـلَّ خطـرَه
قـفْ سائـلِ النحلَ به   بأيِّ عقـلٍ دبّـره
يُجـبْـكَ بالأخـلاقِ وهـي   كالـعـقـولِ جوهـره
تُغْني قوى الأخـلاقِ ما   تغـنى القـوى المفكـره
ويرفَـع الله بهـا   مـن شاء حتى الحشرة

١ ـ ما الذي يعجب الشاعر في هذه المملكة؟
٢ ـ تحدث عما يستفيده الناس في هذه المملكة .

٢٠ لعبـة لغويـة :

١ ـ يقسم الصف إلى ثلاث مجموعات ، تسمى كل مجموعة باسم :
مجموعة الطعام ، مجموعة الفاكهة ، مجموعة الشراب .

---

(١) ديوان أحمد شوقي الجزء الأول .

٢ ـ تقسم السبورة إلى ثلاثة أقسام، لكل مجموعة قسم.

٣ ـ مجموعة الطعـام، ستقدم الطعـام الذي سنتناوله.

٤ ـ مجموعة الفاكهة، ستقدم الفاكهة التي سنتناولها.

٥ ـ مجموعة الشـراب، ستقدم الشـراب الذي سنتناوله.

٦ ـ المدرس يصفق بيديه قائلا: الطعام.

المجموعة الأولى: سمك مشوي.

م: (يصفق) والفاكهة　　　المجموعة الثانية: موز

م: (يصفق) والشراب　　　المجموعة الثالثة: شاي

٧ ـ تحسب النقاط للسرعة.

٨ ـ لاتُكـرَّر الإجـابـة ولكن يُسْمـح بما يأتي: سمـك مشوي، سمك مقلي، سمك بالصلصة، شاي، شاي بدون حليب، شاي بالحليب، . . وهكذا.

٩ ـ تُحْسَبُ النقاط بعد عشر دقائق.

التعبيـر التحريـري

٢١ اكتب في واحدٍ من الموضوعات الآتية:

١ ـ الغذاء الجيد يوفر للإنسان النمو والحيوية والإنتاج.

٢ ـ القوة مطلب إسلامي.

٣ ـ العقل السليم في الجسم السليم.

٤ ـ الإسلام وسوء التغذية.

(الموضوع حوالي ٢٠٠ كلمة)

٢٢ ١ ـ أنت طبيب، فما النصائح التي تقدمها في العادات الغذائية المفيدة؟
٢ ـ أنت مدرس، فما النصائح التي تقدمها لصغار التلاميذ في آداب الطعام؟
(كل موضوع لا يزيد عن ٥٠ كلمة)

٢٣ مناقشة البحث:

يقـوم عدد من الـطلاب بقراءة بحوثهم (المطلوبة في تدريب ١٠) ويقوم زملاؤهم بمناقشتهم فيما كتبوا.

الخلاصة

ا ـ التراكيب

- يعد الإنسان الوجبات الكاملة . . . طبقا لسنّه والأعمال التي يقوم بها .
- هذه ظاهرة مرضية لا صحية .
- هزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا .
- يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه .

ب ـ ملاحظات نحوية

- لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم .... لا ناهية .
- الإسلام لا يريد أن يكون المسلمون ضعفاء .... لا نافية .

التمييز بين «لا» الناهية و «لا» النافية .

جـ ـ المفردات

سلوك	الدهنيات	سوء	هز	الحُميّات
وفر/ يوفر	النشويات	شجّع	جذع	الحوادث
النمو	الكمية	أفاد/ يفيد	النخلة	مظهر
الحيوية	الفيتامينات	صيد	تساقط	الكبد
الإنتاج	مميزات	متاع	رطب	أثّر/ يؤثّر
العوامل	اصطفى / يصطفي	فرث	جني	الميتة
تطلب/ يتطلب	بسطة	سائغ	أبحاث	الخنزير
أعدّ/ يعدّ	مدح/ يمدح	احتواء	اكتشف	الخمر
تجديد	أمانة	عناصر	امتصاص	تغيب
الخلايا	حارب	متعددة	الأمعاء	الجشاء ـ التكرع

د ـ التعبيرات

من ثم	البروتين الحيواني	موالاة القيام ليلا
طبقا لـ	الأحماض الأمينية	تقريبا
الأملاح المعدنية	قري عينا	سمٍّ الله

العلامـة الحكيـم

الــــــدرس ٥

النـص

عاش الحكيمُ علاءُ الـدينِ أبـو الحسن عليُّ بنُ الحزم القرشيّ الدمشقي الملقب بابن النفيس فيما بين سنة ٦٠٧ ستمائة وسبع هجرية و ٦٨٦ ستمائة وست وثمانين هجرية. (الموافق ١٢١٠ ألف ومائتين وعشر ـ ١٢٨٨ ألف ومائتين وثمان وثمانين ميلادية).

ولد ابن النفيس في إحدى ضواحي دمشق، وتلقى تعليمَه في حقلِ الطبِّ، على أيدي مشاهيرِ علماءِ الطبِّ في دمشق آنذاك. وقد اشتهر ابنُ النفيس بطولِ البال ولينِ الجانب(١)، وكان طويلَ القامةِ نحيفَ الجسم، لم يتزوجْ قَطّ في حياته بل تفرَّغَ للعلمِ وأهله.

كانت مدينةُ دمشقَ في عهدِ ابن النفيس، تحت حكم السلطان الأيوبي العادل سيف الدين. وكانت مزدهرةً وذاتَ نهضةٍ علميّة فاخرة، وكان أهلُ العلم يفدون(٢) إليها من كلِّ فجّ(٣). وقـد اشتهـر السلطانُ الأيوبيُّ العـادلُ سيفُ الـدين باهتـمامه بالطب وأهلِه، فأنشأ المستشفياتِ العديدةَ التي لم يَسْبقه غيرُه لمثِلها، والتي كانت عامرةً بمشاهيرِ الأطباء.

---

(١) التواضع.
(٢) يأتون.
(٣) مكان.

كانت مصرُ حينذاك تحت حكم أمير أيوبي آخر اسمُه الملكُ الكامل محمد، وقد وصلتهُ شهرةُ ابنِ النفيس العلمية، فدعاه إلى مصرَ للاستفادةِ منه، وعيّنه رئيساً للمستشفى الناصري ثم رئيساً للمستشفى المنصوري. وبقيَ ردحاً[٤] من الزمن في مصرَ متنقلاً بين هذين المستشفيين، وأخلص لهما، لدرجةِ أنه أوقف قُبيلَ وفاتِه جميعَ أموالِه وكتبِه وحتى داره للمستشفى المنصوري.

كان ابنُ النفيس من عباقرةِ أطباءِ التشريح[٥]، وفي الوقت نفسه كان متعمقاً في فنونِ الحكمةِ والمنطقِ والفقه وأصولِه وعلومِ اللغةِ العربية والحديث والفلسفة.

وقد قضى ابنُ النفيس معظم حياته في دراسةِ الطب وتطويره نظرياً وعلمياً، فقد حثّ على ممارسةِ التشريح، واهتم بتشريحِ القلبِ والحنجرة، وبدراسةِ التنفس داخلَ الرئةِ وانتقالِ الدم من الرئة إلى القلب، ومن القلبِ إلى الرئة.

يقولُ المؤلفُ المعروفُ (رام لاندو) في كتابِه (مآثر العرب في النهضة الغربيّة): «إن طبَّ ابنِ النفيس يظهرُ فيه الأصالةُ والتجديد». فكان ابنُ النفيس ينادي بالخروجِ على الطرقِ التقليدية في الطب، والتحررِ من سيطرةِ أفكار من سبقه من الأطباءِ لأنَّ الكثيرين من العلماءِ في وقتِه لم يجرؤوا على مخالفةِ نظرياتِ العلماء المشهورين أمثال جالينوس وأبقراط وابن سينا. فقد انتقد الكثيرَ من نظرياتهم، مع أنَّ ابن النفيس كان يحترمُ الشيخَ الرئيسَ (ابن سينا). كثيراً ويقول: «خالفناه في أشياء يسيرة ظننا أنها من أغاليط النُّساخ».

---

(٤) فترة.

(٥) علم التشريح: علم يبحث في تركيب الأجسام العضوية بتقطيعها وفصلها.

لقد عرّف ابنُ النفيس الدورةَ الدمويّةَ الصغرى تعريفاً جيدًا ليس فيه أيُّ غموضٍ أو التباسٍ[٦] فيكون ابنُ النفيس بذلك مكتشفَ المبادىءِ الأساسيةِ للدورة الشريانية.

وقد أوضح ابنُ النفيس أنَّ الدمَ يظهر في الرئتين حيث يخضع لعملية تكرير عن طريق احتكاكه بالهواء، الذي يتلقاه الجسمُ من الجوِّ الخارجي، وبهذا صحح أفكارَ جالينوس الخاطئةَ اعتماداً على ما شاهدته عيناه وصدّقه عقلُه. ويقول «جورج سارتون» في كتابه: (المدخل إلى تاريخ العلوم): «إنَّ ابنَ النفيس هو أوّلُ من اكتشف حركةَ الدورة الدموية الصغرى (الدورة الرئوية) التي كانت مجهولةً قبله، وكان هذا الاكتشافُ منسوبًا إلى العالم الإنجليزي وليام هارفي والمشهور في حقل الطب.

كان لابن النفيس مكانةٌ علميةٌ كبيرةٌ عند علماءِ عصره، بحيث لقبه معاصروه من الأطباء بابن سينا الثاني، يقول «سيد حسين نصر» في كتابه (العلوم الإسلامية): إن ابن النفيس موسوعة في الطب، فبجانب شهرته في التشريح ساهم بسخاء في علاج التهابات العين وأمراضها مثل الرمد[٧]. كما كان ينصح مرضاه بتناول الغذاء الجيد بدلا من العقاقير.

لقد عكف ابن النفيس على التأليف في الطب والحكمة والفقه والمنطق واللغة العربية وأدبها والحديث الشريف. كما حاول أن يصدر موسوعة في الطب من ثلاثمائة جزء، ولكن الأجل وافاه بعد الانتهاء من الجزء الثمانين. وكانت أبحاثُه مرجعاً في جميع الفنون لما فيها من العمق والدقة والأصالة، ولذا فقد ترجمت مؤلفاته إلى جميع اللغات الأوروبية بما فيها اللاتينية.

(٦) اختلاط.

(٧) داء يصيب العين.

ولقد كان يُطَبِّقُ على مرضاه الطريقةَ المتَّبعة حديثًا في الفحص، وذلك بمتابعةِ ظواهر المرض في جسمِ المريض خلالَ إعطائه بعضَ العقاقير. وكان ينظرُ في كلٍّ ما يقرأُه نظرةً نقديةً فاحصة، ومن ذلك قوله: «وأمّا منافعُ الأشياءِ فإنما يُعْتَمدُ في تعريفِها على ما يقتضيه النظرُ المحققُ والبحثُ المستقيم. ولا علينا وافقَ ذلك رأى مَن تقدمنا أو خالفه».

عن مقال للدكتور على عبدالله الدفاع

مجلـة الفيصـل

عدد ٣١/ المحرم ١٤٠٠هـ

ديسمبر ١٩٧٩م

الاستيعـــاب

١ أجب عن هذه الأسئلة:

١ ـ ما أهم الصفات التي اشتهر بها ابن النفيس؟

٢ ـ كيف كانت دمشق في عهد ابن النفيس؟

٣ ـ ما الوظائف التي تقلَّدها ابن النفيس بمصر؟

٤ ـ ما الدليلُ على إخلاص ابن النفيس لعلمه ومهنته؟

٥ ـ ما موقف ابن النفيس من التشريح؟

٦ ـ مَنْ أولُ مكتشفٍ للحركة الدموية الصغرى؟

٧ ـ بماذا ساهم ابنُ النفيس؟

٨ ـ بماذا تمتاز بحوثُ ابنِ النفيس؟

٩ ـ كيف كان ابنُ النفيس يفحصُ مرضاه؟

١٠ـ كيف كان ينظر في كل ما يقرأه؟

٢ **اقرأ العبارات الآتية، وقل (صحيح) إذا كانت العبارة صحيحة، أو قل (خطأ) إذا كانت العبارة خاطئة، مع تصحيح الخطأ:**

١ ـ تلقى ابنُ النفيسِ تعليمَه على أيدي مشاهيرِ علماءِ الطبِّ في دمشقَ آنذاك.

٢ ـ كان لابن النفيس أبناءٌ عمل جميعهم بالطب مثل أبيهم.

٣ ـ كان ابنُ النفيسِ من عباقرةِ أطباءِ التشريح.

٤ ـ كان ابن النفيس متعمقًا في فنونِ الحكمةِ والفقهِ وعلومِ اللغةِ العربية.

٥ ـ ابنُ النفيسِ هو صاحبُ كتابِ: مآثر العرب في النهضة الغربية.

٦ ـ كان ابنُ النفيس ينادي بالخروج على الطرق التقليدية في الطب.

٧ ـ ابن النفيس مكتشفُ المبادىءِ الأساسية للدورة الشريانية.

٨ ـ كان ابن النفيس ينصح مرضاه بتناول العقاقير بدلا من الغذاء الجيد.

٣ **رتب هذه الأفكار كما وردت في النص:**

- الأصالة والتجديد عند ابن النفيس الطبيب. (   )
- منزلة ابن النفيس العلمية. (   )
- ابن النفيس في مصر. (   )
- نشأة ابن النفيس. (   )
- منهج ابن النفيس في العلاج. (   )
- ابن النفيس في دمشق. (   )
- جهود ابن النفيس الطبيّة (   )
- ثقافة ابن النفيس. (   )
- ابن النفيس المكتشف (   )

■ اذكر المناسبةَ التي ذُكِرَ فيها هؤلاءِ الأعلام:

- السلطان الأيوبي سيف الدين.
- الملك الكامل محمد.
- أبقراط.
- ابن سينا.
- جالينوس.

الــدرس ٦

المفردات والتعبيرات الاصطلاحية والبحث

٤ هات المرادف للمفردات التي تحتها خط :

١ ـ تلقى ابنُ النفيس تعليمَه في حقلِ الطب .

٢ ـ كان أهلُ العلمِ يفدون إليها من كلِّ فج .

٣ ـ حثَّ ابنُ النفيس على ممارسةِ التشريح .

٤ ـ كان ينصحُ مرضاه بتناولِ الغذاء الجيّد بدلاً من العقاقير.

٥ ـ أنشأ السلطانُ سيفُ الدين المستشفيات العديدة.

٦ ـ كان ابنُ النفيس يُنادي بالخروجِ على الطرقِ التقليديّة في الطب .

٥ املأ الفراغات بالمضاد في المعنى لما تحته خط :

١ ـ لم يكن ابنُ النفيس متزوجًا ولكنه كان ....

٢ ـ خالفناه في أشياءَ يسيرةٍ لا ....

٣ ـ ليس هذا التعريفُ غامضًا بل هو ....

٤ ـ يتلقى الجسمُ الهواءَ من الجوِّ الخارجيّ لا ....

٥ ـ اكتشف حركةَ الدورةِ الدموية الصغرى وليست ....

٦ ■ الكلمات الآتية جموع ، اذكر مفرد كل منها ، ثم استخدمه في جملة من إنشائك :

ضواحي ـ مشاهير ـ عباقرة ـ مآثر ـ ظواهر ـ النّساخ .

■ الكلمات الآتية مفردات، اذكر جمع كل منها، ثم استخدمه في جملة من إنشائك :

رئيس ـ القلب ـ الحنجرة ـ الجو ـ العالم ـ العين .

٧ املأ الفراغات بالكلمة المناسبة مما بين الأقواس :

١ ـ ليس في هذا القول أيُّ غموض أو .... (تفكير ـ توضيح ـ تعقيد)

٢ ـ هذا العالم العبقريُّ له .... كبيرة عند زملائه العلماء . (شهرة ـ مكانة ـ فكرة)

٣ ـ لقد ساهمت الدولةُ في هذا المشروعِ .... (بكثرة ـ بقوة ـ بسخاء)

٤ ـ ينصح الطبيبُ مرضاه بتناولِ .... الجيد . (الغذاء ـ الغداء ـ الدواء)

٥ ـ يجب أن يتابع الطبيب .... المرض في جسم المريض. (مشى ـ ظواهر ـ حركة)

٨ اقرأ هذه الأمثلة :

١ ـ كانت المدينةُ مزدهرةً ذاتَ نهضةٍ فاخرة .

٢ ـ كان القصرُ كبيراً ذا حديقةٍ واسعة .

٣ ـ هذا رجلٌ غنيٌّ ذو مالٍ وفير.

أكمل هذه العبارات مستخدما «ذات، ذا، ذو» ومستعينا بالجمل السابقة :

١ ـ هذه مجلةٌ جميلةٌ ....

٢ ـ هذا شارعٌ واسعٌ ....

٣ ـ كان الملعبُ حصينًا ....

٤ ـ كانت الشَّقةُ جميلةً ....

٥ ـ قرأتُ كتابًا مفيدًا ....

٩ البحث في المعاجم

«خالفناه في أشياءَ يسيرةٍ ظننا أنها من أغاليطِ النساخ».

١ ـ ابحث عن مفرد كلمة «أغاليط» في مادة «غلط».

٢ ـ ابحث عن معنى كلمة «النساخ» في مادة «نسخ».

١٠ البحث[1]

اكتب مذكرة مختصرة عن أحد العلماء المسلمين المشهورين القدامى، أمثال: الحسن ابن الهيثم، الخوارزمي، جابر بن حيان.

البحث في حوالي ٨٠ كلمة.

المراجع:

- وفيات الأعيان لابن خلكان.
- العلوم الإسلامية د. سيد حسين نصر.
- العلوم عند العرب د. علي عبدالله الدفاع.

---

(١) توجه أنظار الطلاب إلى ضرورة إعداد البحث، لتلاوته على الصف، عقب الانتهاء من دراسة الوحدة.

الــــدرس ٧

التراكيب النحوية والتذوق

١١ اقرأ هذه الأرقام ثم اكتبها بالحروف :

١ ـ اليومُ ٣ من ربيع الأول سنةَ ١٤٠٣هـ .

٢ ـ ستغادرُ الطائرةُ مساءَ الأحدِ الساعة ٦,٣٠ ـ ١٢ من ديسمبر سنة ١٩٨٢م .

٣ ـ تمَّ تأليفُ الكتابِ سنةَ ١٩٦٥م .

٤ ـ أدَّيْنا فريضة الحجِ سنةَ ١٣٨٩هـ .

٥ ـ سافرنا إلى أوروبا سنةَ ١٩٥٤م وعدنا سنة ١٩٥٦م .

١٢ ابن الأفعال الآتية للمجهول ، مبينا نائب الفاعل :

١ ـ أنشأَ المستشفيات العديدة التي لم يسبقْهُ غيرُه لمثلها .

٢ ـ دعاه إلى مصر للاستفادةِ منه .

٣ ـ عيّنه رئيسا للمستشفى الناصري ثم رئيسا للمستشفى المنصوري .

٤ ـ خالفناه في أشياء يسيرةٍ ظننا أنها من أغاليط النساخ .

٥ ـ كان يُطَبِّقُ على مرضاه الطريقةَ المتبعةَ حديثًا في الفحص .

١٣ اقرأ هذا المثال :

عرّف ابن النفيس الدورة الدموية الصغرى ، ولم يكن في هذا التعريف أي غموض؟

لاحظ الفعل عرّف ، ومصدره تعريف ، ثم هات مصادر الأفعال الآتية على الوزن نفسه وأكمل الجملة بما يتناسب مع معناها :

١ ـ فكّرت في هذا الموضوع كثيرا، ....

٢ ـ أخّرنا موعد بدء المحاضرة، ....

٣ ـ علّمت صديقي قيادة السيارة، ....

٤ ـ شرّح الطبيب أجسام الحيوانات، ....

٥ ـ قدّم أخي موعد سفره، ....

١٤ ضع حرف الجر المناسب في المكان الخالي:

١ ـ عندما خرج الأطباءُ .... الطرقِ التقليدية، تقدم الطب.

٢ ـ تقدُّمُ الطبِّ يعتمدُ .... ما يشاهده الطبيب بعينه ويصدقه عقله.

٣ ـ لم يجرؤ .... الدخول للامتحان حيث أنه لم يكن مستعدا.

٤ ـ اشتهر ابن النفيس .... اكتشاف حركة الدورة الدمويّة الصُّغْرى.

٥ ـ لقد تحررت البلادُ .... قيود الاستعمار فأصبحت حرة.

١٥ التــذوق

اقرأ هذه هذه القصةَ للشاعر عبداللطيف النشار:

تظاهر الحمارُ بالعَرَجِ حينما رأى ذئبًا مُقْبلاً نحوَه، وذلك بأن يضربَه برجلِه ضربةً قويةً تقتله، إذا حاول أن يشاهدَ سببَ عرجه. فقال الحمارُ في نفسِه عندما رأى الذئب:

أدَّعي(١) أنـي مريـض ‏ ‏ ‏ علَّني أنـجـو بحـيلـة

الذئــب: لِمَ تمشــي شِبْــهَ الأعــــرجِ يا أوفى(٢) حبـيـب؟

(١) أتظاهر
(٢) أخلص

كيف تشكو أيَّ داءٍ وأنا خيرُ طبيب
أرني رجلَك أشفيك من الجرح الرهيب
الحمار: لك شكرى وثنائي وجزاك الله عني
قد أصاب الشوك رجلي فانزع الشوك ترحني
في نفسه: وإذا لم أستطع قتلك يا ذئب فكلني

الأسئلة:

١ ـ ما الحيلة التي لجأ اليها الحمار؟
٢ ـ كيف صور الشاعر الحمار؟ وما رأيك في هذا التصوير؟
٣ ـ ماذا يقصد الشاعر باستعمال هذه العبارات:
أدّعى ـ علّني ـ أوفى حبيب ـ أنا خير طبيب.

الـــدرس ٨

التعبيــر

التعبير الشفوي

١٦ أعد العبارات التالية مبتدئا بما في «ب» ومغيرا ما يلزم :

١ ـ ا ـ طب ابن النفيس يظهر فيه الأصالة والتجديد .

ب ـ الأصالة ....

٢ ـ ا ـ الخروج على الطرق التقليدية في الطب والتحرر من سيطرة أفكار من سبق من الأطباء، كان مما ينادي به ابن النفيس .

ب ـ كان ابن النفيس ....

....

٣ ـ ا ـ كان في أبحاثِه عمقٌ وأصالةٌ ودقة لذلك كانت مرجعا في جميع الفنون .

ب ـ كانت أبحاثه ....

٤ ـ ا ـ كان ابنُ النفيس يطبق على مرضاه الطريقةَ المتبعة حديثًا في الفحص .

ب ـ الطريقة ....

٥ ـ ا ـ أما منافع الأشياء فيعتمد في تعريفها على النظر المحقق والبحث المستقيم .

ب ـ يعتمد ....

١٧ وضح معاني العبارات التالية كما فهمتها من النص .

١ ـ أنشأ المستشفيات العديدة التي لم يسبقهُ غيرُه لمثلها .

٢ ـ كانت هذه المستشفيات عامرةً بمشاهير الأطباء .

٣ ـ أوقف جميعَ أموالِه وكتبِه وحتى داره للمستشفى .

٤ ـ إن طبَّ ابن النفيس يظهر فيه الأصالة والتجديد .

٥ ـ إن ابن النفيس موسوعةٌ في الطب .

٦ ـ وافاه الأجل بعد الانتهاء من الجزء الثاني .

١٨ ما رأيك فيما يلي؟ تحدث بإيجاز :

١ ـ تقدُّمُ الطبِّ في العصرِ الحديث .

٢ ـ جهودُ الأطباءِ المسلمين .

٣ ـ تناولُ الغذاءِ الجيد أفضلُ من العقاقير.

٤ ـ كان ابن النفيس يؤلف في الطب والحكمة والفقه والمنطق واللغة .

٥ ـ اتبع ابن النفيس الطرق الحديثة القائمة على المشاهدة والتجربة .

١٩ أكمل العبارات الآتية :

١ ـ تعلم ابن النفيس ....

٢ ـ من أهم صفات ابن النفيس ....

٣ ـ عندما ذاعت شهرة ابن النفيس العلمية ....

٤ ـ قام ابن النفيس بدراسة ....

٥ ـ نادى ابن النفيس ....

٢٠ لعبة لغوية

١ ـ يقسم الصف إلى ثلاث مجموعات .

٢ ـ المجموعة الأولى تبدأ بذكر الأعداد الزوجية من ٢ ومضاعفتها إلى ١٠٠ .

٣ ـ المجموعة الثانية تبدأ بذكر الأعداد الفردية من ٣ ومضاعفتها الى ٩٩ .

٤ ـ المجموعة الثالثة تبدأ بذكر الأعداد من ٥ ومضاعفتها إلى ١٠٠ .

٥ ـ المجموعة التي لا تخطىء يحسب لها عشر نقاط .

٦ ـ الخطأ بنقطة مع الإكمال .

٧ ـ عند تعادل مجموعتين تتنافس كل منهما على ذكر ٧ ومضاعفتها أو ٩ ومضاعفتها وهكذا .

التعبير التحريري

٢١ المتاعب التي يتعرض لها الطبيب كثيرة ، اكتب قائمة ببعض هذه المتاعب ، ثم اكتب عن تلك المتاعب في نحو ٨٠ كلمة .

(٥٠ كلمة)

٢٢ **قضيت يوما في مستشفى . اكتب الخدمات التي قدمها إليك العاملون في هذا المستشفى .**

(نحو ١٥٠ كلمة)

٢٣ مناقشة البحث :

يقوم عدد من الطلاب بقراءة بحوثهم (المطلوبة في تدريب ١٠) ويقوم زملاؤهم بمناقشتهم فيما كتبوا .

الخلاصة

ا ـ التراكيب

ـ عاش فيما بين سنة ستمائة وسبع هجرية، وستمائة وست وثمانين هـ.
ـ اليوم الثالث من ربيع أول سنة ألف وأربعمائة وثلاث هـ.
ـ خرج الأطباء على الطرق التقليدية.

ب ـ ملاحظات نحوية وصرفية

مصدر فعّل ← تفعيل
فكّر ← تفكير ـ عرّف ← تعريف ـ علّم ← تعليم ـ شرّح ← تشريح.

جـ ـ المفردات

عاش	تفرغ	المنطق	سيطرة	المدخل
الحكيم	مزدهرة	الفقه	يجرؤ	مجهولة
الملقب	نهضة	معظم	أغاليط	منسوب
ضواحي	سبق / يسبق	تطوير	النساخ	موسوعة
تلقى	عامرة	نظريا	غموض	سخاء
حقل	وافاه	الحنجرة	التباس	ساهم
البال	عباقرة	الرئة	المبادىء	العقاقير
لين	التشريح	التنفس	يخضع	عكف
القامة	ستعمق	تأثر	تكرير	ظواهر
نحيف	الحكمة	الأصالة	احتكاك	محضة

د ـ التعبيرات

آنذاك	الدورة الدموية	يفد من كل فج
حينذاك	الدورة الشريانية	لين الجانب
ردحا من الزمن	وافاه الأجل	أصول الفقه

الإعلام الإسلامي وجذوره التاريخية

الـــــدرس ٩

النـص

الإعـلامُ هو الإخبـارُ بالـوقائعِ والحقائقِ والمعلوماتِ الصادقة من أجلِ اتخاذِ موقفٍ صحيح . والإعلامُ قديمٌ، عرفه الإنسانُ منذُ أقدمِ العصور. ومن الحقِّ أن يُقالَ: إنه بظهورِ الإسلام، بدأت مرحلةٌ جديدةٌ وذلك في نوعها والهدفِ منها وفي أساليبها وأنماطِها وحتى لغتها .

فالإعلامُ في المرحلةِ الأولى كان يتخذُ شكلَ الدعوةِ الإسلامية، ثم بدأ بعد ذلك يتخذ الأشكالَ الإعلاميةَ المختلفة . والإسلامُ منذُ بدءِ ظهورِه دينُ دعوة، وحياةُ محمدٍ عليه الصلاة والسلام تمثّلُ تعاليمَ هذه الدعوة. وقد كان النبيُّ ﷺ على رأسِ الدُّعاةِ المسلمين الذين وُفِّقوا إلى إيجادِ السبيلِ إلى قلوبِ الكافرين.

وكلمةُ الوحي يصح أن يتوقفَ عندها رجلُ الإعلامِ كثيراً، فهي التعبيرُ عن الحقائقِ الكُبْرى المتصلةِ بمعاني الدعوة، وما ينبثقُ عنها من أفكارٍ، حيث إنَّ المعني هنا هو: «إعلام الله تعالى لنبي من أنبيائه بحكم شرعي أو نحوه». كما أنها أيضا: «إلقاء المعنى في القلب».

في هذه المرحلةِ يقفُ القرآنُ الكريمُ موقفَ الأصلِ والمنهج . فالقرآنُ إلى جانب كونه دستوراً للبشرية ومخططًا لها ومبينًا لحدودِ الله وهاديًا للناسِ فإنه يُعتبرُ منذُ نزولِه أكبرَ وأهم وسيلةٍ

إعلامية. فهذا بلاغٌ جاء بنبأ من قبلنا وخبرٍ من بعدنا. وقد احتشدت له جميعُ المصطلحاتِ الإعـلامية والتي لاتزال تستخدم مصطلحـات حضارية حتى يومنا هذا، ومن بينها ما جاء بالآيات البينات:

﴿ هَٰذَا بَلَٰغٌ لِّلنَّاسِ وَلِيُنذَرُوا۟ بِهِۦ وَلِيَعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾[١]. ﴿ عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ عَنِ ٱلنَّبَإِ ٱلْعَظِيمِ ﴾[٢]. ﴿هُوَ ٱلَّذِى يُصَوِّرُكُمْ فِى ٱلْأَرْحَامِ﴾[٣]. ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا﴾[٤]. . وغيرها.

ولقد جاءت كلمةُ «صحف» في القرآنِ الكريم ثماني مراتٍ بصيغةِ الجمع. كما جاءت كلمةُ «الكتاب» إحدى وستين ومائتي مرة إفراداً وجمعا. والقرآن يتضمن جميعَ أساليبِ الإعلام المعـروفة، من تقديم الخبر على جميع أشكاله، هذا مع التوجيه والإرشاد، وأحيانا يستخدم أسلوبَ الأمثلةِ وكذلك يستخدمُ أسلوبَ التَّوقُّع ووضعُ يدِ الدعاةِ على ما ينتظرُهم، وينتظرُ المسلمين وغيرَهم.

وهناك حقيقةٌ أخرى تتصلُ بهذا الدستور الإلهي، وهي رسمُ معالمِ الدعوة الإسلامية، وتقـديم المَثَـل الأعلى، مع رسم المَنهج الذي يوصله إلى أبرز النتائج. ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ شَٰهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَدَاعِيًا إِلَى ٱللَّهِ بِإِذْنِهِۦ وَسِرَاجًا مُّنِيرًا وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا وَلَا تُطِعِ ٱلْكَٰفِرِينَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ وَدَعْ أَذَىٰهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا ﴾[٥].

---

(١) سورة إبراهيم، الآية ٥٢.
(٢) سورة النبأ، الآية ١.
(٣) سورة آل عمران، الآية ٦.
(٤) سورة الزلزلة، الآيتان ٤، ٥.
(٥) سورة الأحزاب، الآيات ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨.

﴿ٱدۡعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلۡحِكۡمَةِ وَٱلۡمَوۡعِظَةِ ٱلۡحَسَنَةِۖ وَجَٰدِلۡهُم بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُۚ﴾(٦). ﴿لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ﴾(٧).

وأما الحقيقةُ الرابعةُ التي استندَ إليها هذا الإعلامُ فهي استنادُه في أكثرِ مواقفِ التوجيهِ والإرشادِ إلى أسلوبٍ مُحببٍ إلى النفسِ البشريةِ، ويقدِّمُ الدليلَ والعبرةَ معًا، ذلك هو أسلوبُ القَصص.

ويمكنُ أن يَتَّصِلَ بذلك أيضا، التقديمُ الإخباري - الطازج - لما كان يتعرضُ له الرسولُ ﷺ من مواقفَ وأحداثٍ، فقد نزلت في ذلك آياتٌ بينات، بل إن بعضَ آياتِ هذا الدستور الإعلامي الإلهي تنبئُ الرسولَ ﷺ بما سيحدثُ له ولأصحابِه في المستقبل.

ولقد كان من الطبيعي أن ينجحَ الرسولُ ﷺ نجاحًا لم يصل إليه داعيةٌ قبله لقد ترك أمةً مسلمةً تؤمن بأعظمِ المبادىء إيمانا دفعها إلى أن تبسطَ سلطانَها وتحاربَ الظلمَ والفساد.

ولعل أبرزَ ما تركزت فيه أساليبُ الرسولِ الإعلامية أحاديثُه الشريفة، ثم خُطَبُهُ الكريمة، وفيها يظهرُ الصدقُ والأمثلةُ الواقعيةُ القريبةُ من العقول. كما يظهر أدبُ الحديثِ وبساطةُ التعبيرِ مع وضوحِ الإيمانِ الكاملِ بما يدعو إليه، واكتساب قلب المستمع والاعتراف بفضلِ الأنبياءِ السابقين.

---

(٦) سورة النحل، الآية ١٢٥.

(٧) سورة البقرة، الآية ٢٥٦.

وإذا كانت أبـرزُ الأهدافِ التي تتجه إليها وسائلُ الإعلام على اختلافها، مقروءة أو مسموعة أو مرئية هي : الإخبار، التوجيه والإرشاد، التفسير والإيضاح، التثقيف، فمن الحق أن يقال إن الأحاديثَ الشريفةَ قد أتت على هذه الأهداف جميعها .

عن مقال للدكتور محمد سعيد الشعفي
مجلة الفيصل، العدد ١٥ ـ السنة الثانية،
رمضان ١٣٩٨ ـ أغسطس / سبتمبر ١٩٧٨م

الاستيعــاب

١ أجب عن هذه الأسئلة :

١ ـ ما المقصود بالإعلام؟
٢ ـ متى عرف الإنسان الإعلام؟
٣ ـ كيف كانت وسائل الإعلام قديما؟
٤ ـ كيف بدأ الإعلام الإسلامي في المرحلة الأولى؟
٥ ـ ما الحقائق الأربع التي استند إليها الإعلام الإسلامي؟
٦ ـ ما الدليل على نجاح الرسول ﷺ في دعوته كما لم ينجح داعية قبله؟

٢ اقرأ العبارات الآتية، وقل (صحيح) إذا كانت العبارة صحيحة، أو قل (خطأ) إذا كانت العبارة خاطئة مع تصحيح الخطأ.

١ ـ الهدف من الإعلام هو اتخاذ موقف صحيح بعد معرفة المعلومات اللازمة .
٢ ـ لم يعرف الناس الإعلام من قديم الزمان وإنما عرفه الناس حديثا .

٣ ـ كان الناس في القديم يعتمدون على الإعلام المسموع أكثر من المقروء .

٤ ـ أسلوب القصص أسلوب محبب إلى النفس البشرية .

٥ ـ جميع الجامعات بها معاهد أو كليات خاصة بالإعلام .

٣ رتب هذه الأفكار كما وردت في النص بكتابة الرقم المناسب :

- أسلوب القصص ( )
- أساليب الرسول ﷺ الإعلامية ( )
- الوحي ( )
- الإسلام والإعلام ( )
- القرآن الكريم ( )
- التعريف بالإعلام ( )
- المثل الأعلى ورسم المنهج ( )

الـــدرس ١٠

المفردات والتعبيرات الاصطلاحية والبحث

٤ هات المرادف للمفردات التي تحتها خط :

١ ـ الإعلام هو الإخبار بالوقائع والحقائق والمعلومات الصادقة .

٢ ـ الوحي هو التعبير عن الحقائق الكبرى المتصلة بمعاني الدعوة وما ينبثق عنها من أفكار .

٣ ـ هذا بلاغ جاء بنبأ من قبلنا .

٤ ـ احتشدت له جميع المصطلحات الإعلامية .

٥ ـ رسم المنهج الذي يوصل إلى أبرز النتائج .

٦ ـ هذا الأسلوب محبب إلى النفس البشرية .

٧ ـ الأسلوب القصصي يقدم الدليل والعبرة معا .

٥ املأ الفراغات بالكلمات المضادة للمعنى لما تحته خط :

١ ـ الإعلام هو الإخبار بالوقائع والحقائق والمعلومات الصادقة لا ....

٢ ـ يجب التأكد من الأنباء من أجل اتخاذ موقف جاد لا موقف ....

٣ ـ جاءت كلمة الكتاب بصيغة الجمع وبصيغة ....

٤ ـ الرسول ﷺ يبشر المؤمنين و ....

٥ ـ ينبىء القرآن الكريم بما سيحدث في المستقبل وما حدث في ....

٦ هات مفرد الجموع الآتية ، ثم استعملها في جمل من إنشائك :

الدعاة ـ الحقائق ـ الوقائع ـ الأرحام ـ صحف ـ النتائج .

٧ **هات جمع المفردات الآتية، ثم استعملها في جمل من إنشائك.**

الموعظة ـ التفسير ـ السبيل ـ حكم ـ بلاغ.

٨ **املأ الفراغات بزوجين من المفردات التي بين القوسين من الأقواس التالية:**

١ ـ لكي يتخذ الإنسان موقفا .... يجب أن يكون الإعلام .... في إخباره.

(قويا ـ عظيما) (صحيحا ـ صادقا) (مناسبا ـ صحيحا).

٢ ـ في قديم الزمان، كانت ....التجارية هي .... لبعض الأنماط الإعلامية.

(المحلات ـ الأسواق) (الأسواق ـ الميدان) (المدارس ـ الأهداف).

٣ ـ في العصر الحديث، يقدم الخبر مستندا إلى ....حتى يكون الإعلام ....

(الصور ـ واقعيا) (الدليل ـ جميلا) (الأرقام ـ صادقا).

٤ ـ يستند الإعلام .... إلى الأسلوب .... إلى النفس وهو الأسلوب القصصي.

(الصادق ـ القريب) (القوي ـ الموّجه) (الناجح ـ المحبب).

٥ ـ من أبرز .... التي تتجه إليها وسائل الإعلام هي .... والإرشاد.

(الأساليب ـ الوعظ) (الأنماط ـ التثقيف) (الأهداف ـ التوجيه).

٩ **البحث في المعاجم**

١ ـ ﴿وَلَا تُطِعِ ٱلْكَٰفِرِينَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ وَدَعْ أَذَىٰهُمْ .. الآية﴾

ب - ﴿ هَٰذَا بَلَٰغٌ لِّلنَّاسِ وَلِيُنذَرُواْ بِهِۦ وَلِيَعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾ .

ابحث في المعجم عن معنى :
- كلمة (الكافرين) في مادة (كفر) .
- كلمة (دع) في مادة (ودع) .
- كلمة (الألباب) في مادة (لبب) .

١٠ البحـــث

اكتب عن بعض أساليب الإعلام قديما وحديثا (حوالي ٨٠ كلمة) .

أو

اكتب عن أثر الإعلام الإسلامي في انتشار الدعوة (حوالي ٨٠ كلمة) .

المراجـع :

- عبداللطيف حمزة - **الإعلام تاريخه ومذاهبه** .
- إبراهيم إمام - **الإعلام والاتصال بالجماهير**.
- السيد سابق - **دعوة الإسلام** .

الــــدرس ١١

التراكيب النحوية والتذوق

١١ **الإعلام هو الإخبار بالوقائع والحقائق والمعلومات الصادقة من أجل اتخاذ موقف صحيح.**

أكمل الجمل الآتية مستخدما «من أجل».

١ ـ نذهب إلى المكتبةِ كلَّ يوم ....

٢ ـ دعوة الناس بالرفق واللين ....

٣ ـ الاستماع إلى المذياع ....

٤ ـ بعد الاستعداد نتوكل على الله ....

٥ ـ يجب رسم المنهج الذي نسير عليه ....

١٢ **املأ الفراغات بحرف الجر المناسب:**

١ ـ لقد وفقنا الله .... النجاح في عملنا

٢ ـ هذه الحقائق الكبرى تتصل .... معاني الدعوة.

٣ ـ سأكتب الأفكار التي تنبثق .... هذا الموضوع.

٤ ـ يتساءل الناس .... صحة هذه الأخبار.

٥ ـ يستند الإعلام الإسلامي .... مواقف التوجيه والإرشاد .... الأسلوب القصصي.

١٣ اقرأ: أعلم مصدره إعلام ← تطورت وسائل الإعلام في العصر الحديث.

هات مصادر الأفعال التالية في جمل من إنشائك:

١ ـ أسلم.

٢ ـ أرشد.

٣ ـ أمسك.

٤ ـ أرسل.

٥ ـ أبلغ.

١٤ ملاحظات نحوية

١ ـ لاحظ هذا الفعل، أطاع ـ يطيع، تقول:

للمفرد: لاتُطِعْ المنافقين يا أحمد ← الفعل مجزوم وعلامة جزمه السكون، وقد حذف حرف العلة.

للمفردة: لا تطيعي المنافقين يا زينب ← الفعل مجزوم وعلامة جزمه حذف النون.

للمثنى بنوعيه: لاتطيعا المنافقين ← الفعل مجزوم وعلامة جزمه حذف النون

لجماعة الذكور: لا تطيعوا المنافقين ← الفعل مجزوم وعلامة جزمه حذف النون

لجماعة الإناث: لا تطعْنَ المنافقين ← الفعل مبني على السكون، وقد حذف حرف العلة.

٢ ـ خاطب بالعبارات التالية المفردة ثم المثنى والجمع بنوعيه مستخدما الفعل الذي بين القوسين في صورته الصحيحة:

● لا (قال) غير الحق.

- لا (نام) بعد العشاء مباشرة.
- لا (صام) أول يوم عيد الفطر.
- لا (أعاد) هذا القول مرة ثانية.
- لا (أراد) ما لا تستطيع تحقيقه.

١٥ التـذوق

يقول الله تعالى:

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَرۡسَلۡنَٰكَ شَٰهِدٗا وَمُبَشِّرٗا وَنَذِيرٗا وَدَاعِيًا إِلَى ٱللَّهِ بِإِذۡنِهِۦ وَسِرَاجٗا مُّنِيرٗا وَبَشِّرِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ بِأَنَّ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَضۡلٗا كَبِيرٗا وَلَا تُطِعِ ٱلۡكَٰفِرِينَ وَٱلۡمُنَٰفِقِينَ وَدَعۡ أَذَىٰهُمۡ وَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلٗا ﴾.

١ ـ في هذا النص:

- تحديد لمهمة الرسول ﷺ، موقفه من المؤمنين، موقفه من الكافرين والمنافقين. وضح كل فكرة من هذه الأفكار.
- تنوع في التعبير: من نداء إلى تقرير إلى أمر إلى نهي، وضح ذلك وبين سر جمال هذه الحيوية في الأداء.
- إيجاز أي أن الألفاظ قليلة والمعاني كثيرة، بين مواضع هذا الإيجاز وسر بلاغته.

٢ ـ وضح الصورة في (سراجا منيرا) مبينا سر جمالها.

٣ ـ تحدث عن:

- أفكار النص من حيث الترتيب والوضوح.
- الألفاظ من حيث السهولة وما توحيه من معان.
- البشارة والإنذار.

الـــدرس ١٢

التعبيـــر

التعبير الشفوي

١٦ أعد العبارة (أ) مبتدئا بها في (ب) ومغيرا ما يلزم:

١ ـ ا ـ احتشدت للقرآن جميعُ المصطلحات الإعلامية والتي لاتزال تستخدم مصطلحات حضارية حتّى يومنا هذا.

ب ـ لاتزال تستخدم المصطلحات الإعلامية ....

....

٢ ـ ا ـ القرآن الكريم يتضمن جميع أساليب الإعلام المعروفة.

ب ـ أساليب ....

٣ ـ ا ـ هذا الدستور الإلهي فيه رسم لمعالم الدعوة الإسلامية وتقديم المثل الأعلى.

ب ـ رسم ....

٤ ـ ا ـ استند هذا الإعلام في مواقف التوجيه والإرشاد إلى أسلوب القصص.

ب ـ مواقف ....

٥ ـ ا ـ من أبرز الأهداف التي تتجه إليها وسائل الإعلام على اختلافها الإخبار والتوجيه والإيضاح والتثقيف.

ب ـ تتجه ....

١٧ أكمل العبارات الآتية مستعينا بما فهمت من النص:

١ ـ الصدق من أهم ....

٢ ـ اهتم الإنسان بالإعلام ....

٣ ـ استطاع الإسلام بإعلامه الصادق ....

٤ ـ تنبئ آيات القرآن الرسول الكريم ....

٥ ـ في آحاديث الرسول ﷺ أمثلة ....

١٨ ما رأيك فيما يلي؟ تحدث بإيجاز:

١ ـ الإكثار من النصح والتوجيه والإرشاد.

٢ ـ تقديم الأخبار قصيرة موجزة دون تفصيل.

٣ ـ عدم تقديم الأخبار إلا مصحوبة بالصور.

٤ ـ توكيد الكلام بالأرقام والمستندات.

٥ ـ إظهار وسائل الإعلام للصعوبات التي تواجه الناس في أمر من الأمور.

١٩ اشرح العبارات التي تحتها خط فيما يلي:

١ ـ وقد كان النبي ﷺ على رأس الدعاة المسلمين الذين وُفِّقوا إلى إيجاد السبيل إلى قلوب الكافرين.

٢ ـ هذا بلاغ جاء بنبأ من قبلنا وخبر من بعدنا.

٣ ـ احتشدت له جميع المصطلحات الإعلامية والتي لا تزال تستخدم مصطلحات حضارية حتى يومنا هذا.

٤ ـ ﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ عَنِ ٱلنَّبَإِ ٱلۡعَظِيمِ ٱلَّذِي هُمۡ فِيهِ مُخۡتَلِفُونَ﴾.

٥ ـ يستخدم أسلوب التوقع ووضع يد الدعاة على ما ينتظرهم.

٢٠ لعبـة لغويـة

١ ـ نقسم الطلاب إلى أربع مجموعات، كل مجموعة نسميها تسمية:
مجموعة الإذاعة، مجموعة التلفاز، مجموعة الصحف، مجموعة المجلات.

٢ ـ كل مجموعة ستختار الحرف الأول من تسميتها، مجموعة الإذاعة الحرف (ا).
مجمـوعة التلفاز الحرف (ت)، مجموعة الصحف الحرف (ص) مجموعة المجلات الحرف (م).

٣ ـ تقسم السبورة إلى أربعة أقسام لتسجيل النقاط، بحيث يكون لكل مجموعة قسم من هذه الأقسام الأربعة.

٤ ـ يبدأ الطلاب بصياغة طائفة من الأخبار، كل مجموعة تبدأ خبرها بالحرف الأول من تسميتها. مثال:

- مجموعة (أ) اجتمع مجلس إدارة الشركة الساعة السادسة مساء.
- مجموعة (ت) تقابل فريق الاتحاد والأهلي عصر أمس.
- مجموعة (ص) صرح مصدر مسؤول بفوز طلاب كلية الطب في المسابقة.
- مجموعة (م) مجلس الإدارة يجتمع غدا مساء.

٥ ـ لكل مجموعة أن تذيع طائفة من الأخبار، رياضية، اجتماعية، سياسية، جامعية.. وهكذا.

٦ ـ تعطى نقطة لكل خبر.

٧ ـ بعد عشر دقائق تحسب النقاط لمعرفة المجموعة الفائزة.

التعبير التحريري

٢١ اكتب في واحد من الموضوعات الآتية :

١ ـ أساليب الإعلام في الزمن القديم .

٢ ـ الإعلام الإسلامي وأثره في انتشار الدعوة .

٣ ـ وسائل الإعلام في العصر الحديث .

٤ ـ الإعلام الحديث ودوره في خدمة الدعوة .

٥ ـ الإعلام في بلدك .

(نحو **٢٠٠** كلمة)

٢٢ اكتب في أحد هذه الأفكار ما لا يزيد عن ٢٥ كلمة :

١ ـ أسلوب القصص أسلوب محبب إلى النفس .

٢ ـ أسلوب الرسول ﷺ في الإعلام .

٣ ـ أي وسائل الإعلام أكثر تأثيرا ؛ المقروءة أم المسموعة؟

٢٣ مناقشة البحث :

يطلب من بعض الطلاب قراءة البحث ويقوم زملاؤهم بمناقشتهم فيما كتبوا .

الخلاصة

ا ـ التراكيب

- الإعلام هو الإخبار بالوقائع والحقائق . . . من أجل اتخاذ موقف صحيح .
- لقد وفقنا الله <u>إلى</u> النجاح في عملنا .
- ما ينبثق عنها من أفكار .

ب ـ ملاحظات نحوية وصرفية

- لا تطع المنافقين . إسناد الفعل المعتل الوسط إلى الضمائر .
- أفعل مصدره إفعال . أعلم ← إعلام .

جـ ـ المفردات

الإعلام	دستور	يتضمن	نذير	العبرة
جذور	هادى	الإرشاد	فضل	الطازج
الوقائع	بلاغ	أحيانا	دع	الظلم
الحقائق	نزول	توجيه	المنافقين	تعرّض
اتخاذ	نبأ	الشواهد	الأذى	الفساد
العصور	احتشد	السابقة	توكل	التفسير
انبثق/ينبثق	المصطلحات	التوقع	كفى	تركز
شرعي	أنذر/ينذر	معالم	ادع	التثقيف
إلقاء	إله	أبرز	إكراه	
مبين	أوحى	مبشر	استند	أفراد

د ـ التعبيرات

من أجل	يومئذ
إلى جانب	حدود الله
من الطبيعي	

العرب مبدعون لا مقلدون في العمارة والزخرفة

الدرس ١٣

النص

على الرغم من كلِّ البراهين التي تؤيدُ كونَ الفنِّ المعماري العربي الإسلامي فناً مستقلاً بذاتِه، له خصائصُه ومميزاتُه، التي تختلفُ كلَّ الاختلافِ عن خصائصِ الفنون المعمارية التي سبقته، فإنَّ هناك فئاتٍ متحيزةً لا تزالُ مصرةً على القولِ بأنَّ الطرازَ العربيَّ الإسلامي، ماهو إلا مقتطفاتٌ من طُرزِ المباني التي كانت معروفةً عندَ الأممِ التي اختلطَ بها العربُ، وتأثروا بحضاراتِهم وأساليبهم الفنية المختلفة، وأنَّ العربَ المسلمين لم يكونوا مبتكرين ولا مبدعين، بل كانوا مقلدين للفنونِ التي وقعت تحت أنظارِهم، فتأثروا بأساليبها، ثم صاغوها بعد ذلك بالصورةِ التي نراها اليوم، والتي نطلقُ عليها اسمَ: الطراز العربي الإسلامي.

لقد سخَّرَ العربُ المسلمون عقولَهم الناضجة، وخيالَهم المتقد، في تشكيل عناصرِ مبانيهم، وابتكار تعابيرَ فنيةٍ خاصة، أخذوا في تطبيقها في منشآتِهم العديدة، فكان الفنُّ المعماريُّ العربيُّ الإسلامي، قبلَ كلِّ شيء، فنًا دينيا بالدرجةِ الأولى متأثرًا بروحِ الإسلام.

ففي المساجدِ التي شادها[1] المسلمون في مختلفِ المدنِ والعواصمِ الإسلامية تتمثلُ أساليبَ فنِّ العمارةِ الإسلامية، وفي هذه المساجد نماذج لعناصر البناء التي تختلف عن العناصر القديمة.

---

(١) شاد البناء: رفعه.

فعن أصلِ المئذنةِ نقرأُ في كتابِ: (وفاء الوفا بأخبار المصطفى) للسمهودى، أن بلالاً الحبشي رحمه الله، كان يصعدُ على أُسطوانٍ[٢] في دارِ عبدِ الله بنِ عمر في قبلةِ مسجدِ المدينة، ويؤذِنُ وهو واقفٌ فوقها. وقيل إنه كان يرقي[٣] على أقتابٍ[٤] في بيتِ حفصة زوج الرسول ﷺ. ثم تطورت فكرةُ ذلك المكانِ المرتفع، وصارت بشكلِ صومعة[٥]، يصعدُ المؤذنُ إلى شرفتِها من سُلَّمٍ يدورُ في جوفِها.

وكان عمرُ بنُ عبدالعزيز عاملُ الوليد بن عبدالملك، أولَّ من أدخلَ بناءَ المئذنةِ في جامعِ المدينة. وأنَّ من أقدمِ المآذنِ في شمالِ إفريقيةَ صومعة جامعِ القيروانِ في تونس، وقد بَنى هذا الجامعَ عقبةُ بنُ نافع سنة ٥٠هـ. ثم أقام هشامُ بنُ عبدِ الملك مكانَ مئذنته القديمةِ المئذنة الحاليةَ في سنة ١٠٥هـ. فأصبحت هذه المئذنةُ نموذجاً لمآذنِ مساجدِ المغربِ العربيِّ والأندلس. أما في العراقِ وفارس فقد أخذت المآذنُ شكلاً أسطوانياً، ثم صار للمآذنِ أشكالٌ متنوعةٌ في الهندِ وما وراءَ النهر، كما ظهرت مآذنُ بأشكالٍ مختلفةٍ في جوامعِ القاهرة، تتدرج من قاعدةٍ مربعة يعلوها قسمٌ مثمن ثم تنتهي برأس أو رأسين، وقد بلغت المآذنُ من النحافةِ والجمالِ أقصى ما يمكن في المآذن التركية بأسطنبول وغيرها من المدن.

أما المحرابُ فهو تجويفٌ بسيطٌ أشبهُ بالطاقةِ المسدودةِ في جدارِ القبلة. وقد وُضِعَ فيها ليستدلَّ منه على موضِع الإمام من المصلين. وقد اعتاد العربُ في الصحراء أن يركز شيخُ القبيلةِ حربتَه ليحدد موضعَ المحراب في الخلاءِ ومقام الإمام من المصلين، وتعرف هذه بالعَنَزَة[٦]،

---

(٢) عمود.

(٣) يصعد.

(٤) جمع قتب وهو الرحل.

(٥) بناء يعد لخزن الحبوب.

(٦) أطول من العصا وأقصر من الرمح في أسفلها زج يتوكأ عليها الشيخ الكبير.

وكانت متبعة منذ عهد الرسول عليه الصلاة والسلام. وقد اهتم المسلمون بتزيين المحاريب وجعلوا النقوش فيها محدودة في الخشب أو الحجر.

أما المقصورة فليست بعنصرٍ أساسيٍّ في تخطيطِ المسجد، ولكنها استحدثت في المسجدِ لتكونَ سياجًا[٧] يحمي بعضَ الحكامِ حين يتجهون للصلاة. ويذكر بعض المؤرخين أن الخليفةَ الثالثَ عثمانَ بن عفان عمل مقصورةً في جامعِ المدينةِ بعدَ مقتلِ عمر بن الخطاب.

أما المِنْبَرُ فلم يكنْ موجوداً في جامعِ المدينةِ باديءَ الأمر، وكان النبيُّ ﷺ إذا خطبَ يقفُ إلى جذعِ نخلةٍ هي إحدى أعمدةِ الجامع. وقد ذكرَ أحدُ المؤرخين: أن نجاراً عمل منبراً بثلاثِ درجاتٍ من الخشب ووُضِعَ في جامعِ المدينة، وكان رسولُ الله ﷺ يجلسُ على أعلى الدرجاتِ ويضعُ قدميه على الدرجةِ الوسطى إذا ما طال وقوفُه وقت الخطابة وأراد الراحة. وقد زاد معاوية في عدد درجات المنبر وجعلها سبع درجات أو تسعا.

أما القبةُ، فمن المعلومِ أنَّ العربَ اتخذوا لمساجدِهم الأولى ظُلَّة من سعفِ[٨] النخيلِ وجـريدِه، ثم استبـدلـوا بذلك سقوفاً خشبيةً مسطحة، وقد شيَّدَ عبدُالملك بنُ مروانَ قبة الصخرة في بيت المقدس سنة ٦٦هـ. وكانت القبةُ مصنوعةً من الخشبِ تغطيها صفائحُ من الرصاص، وفوقها ألواحُ من النُّحاسِ البرَّاق، وقد سقطت هذه القبة عام ٤٠٧هـ وأقيم مكانَها القبةُ الحالية، وهي مكونةٌ من طبقتينِ تغطي الطبقةَ الداخليةَ ألواحُ من الخشبِ عليها نقوشُ وزخارفُ حصية جميلة.

---

(٧) السور من شوك أو حائط أو غير ذلك.

(٨) جريد النخل وسعفه.

لقد أصبحت القبابُ عنصرًا هامًا من العناصرِ المميزة للعمارةِ العربية الإسلامية وقد احتل الخطُّ العربيُّ ولاسيما الخطُّ الكوفيُّ مكانةً ممتازةً بين الموضوعات الزخرفية، وصار مظهرُه البديعُ يبهرُ الأنظارَ لما فيه من تناسقٍ وتكرارٍ واتزان، ولهذا شاع استخدامه كعنصرٍ زخرفي في المباني، وصار هذا الخط جزءًا متمما للمباني الإسلامية، وبرع[٩] في ذلك الخطاطون.

عن مقال للأستاذ شريف يوسف
مجلة الفيصل، العدد ٣٦، شعبان ١٤٠٠هـ

الاستيعـــاب

١ أجب عن هذه الأسئلة:

١ ـ ماذا تقول الفئات المتحيزة عن الفن المعماري العربي الإسلامي؟

٢ ـ بم تأثر الفن المعماري العربي الإسلامي؟

٣ ـ ما أصل المئذنة، وكيف تطورت؟

٤ ـ كيف اهتم المسلمون بالمحاريب؟

٥ ـ ما فائدةُ المِنْبرِ في المسجد؟

٦ ـ لماذا احتل الخطُّ الكوفيُّ مكانةً ممتازةً بين الموضوعات الزخرفية؟

٢ اقرأ العبارات الآتية، وقل (صحيح) إذا كانت العبارة صحيحة، وقل (خطأ) إذا كانت العبارة خاطئة، ثم صحح الخطأ:

١ ـ الفن المعماري العربي الإسلامي فن مستقل بذاته له خصائصُه المميزة.

(٩) فاق بعضهم بعضا.

٢ ـ لم يبتكر العربُ المسلمون شيئًا في أساليب البناء.
٣ ـ سخَّر العربُ عقولَهم وخيالَهم في تشكيلِ عناصر مبانيهم.
٤ ـ هناك تعابيرُ فنيّة خاصة طبقها العربُ المسلمون في منشآتهم.
٥ ـ الفنُّ المعماريُّ العربيُّ الإسلاميُّ متأثرٌ بالدين.
٦ ـ تطورت فكرةُ المكانِ المرتفع وصارت بشكل صومعة يصعدُ المؤذِّنُ إلى شرفتِها.
٧ ـ كان معاويةُ أوَّلَ من أدخل بناءَ المئذنةِ في جامع المدينة.
٨ ـ السلَّمُ يدورُ في جوفِ القُبَّةِ حيثُ يصعدُ عليه المؤذن.
٩ ـ المحرابُ ليس بعنصرٍ أساسي في تخطيطِ المسجد.

٣ **١ ـ اذكر المناسبات التي وردت فيها أسماءُ هؤلاءِ الأشخاص.**

بلال ـ عمر بن عبدالعزيز ـ عقبة بن نافع ـ عثمان بن عفان ـ معاوية.

٢ ـ ما المناسبات التي وردت فيها أسماء هذه المدن؟

اسطنبول ـ بيت المقدس ـ القيروان ـ القاهرة ـ المدينة.

الـــدرس ١٤

المفردات والتعبيرات الاصطلاحية والبحث

٤ اشرح معاني المفردات التي تحتها خط :

١ ـ على الرغم من كل البراهين التي تؤيد كون الفن المعماري العربي الإسلامي فنا مستقلا فإن هناك فئات متحيزة .

٢ ـ لقد سخر العرب المسلمون عقولهم الناضجة وخيالهم المُتَّقِّد .

٣ ـ ابتكر العربُ تعابيرَ فنيةً خاصة .

٤ ـ كان يرقى على أقتاب في بيت حفصة رضي الله عنها .

٥ ـ المحراب هو تجويف بسيط أشبه بالطاقة المسدودة .

٥ املأ الفراغات بالكلمات المضادة في المعنى لما تحته خط :

١ ـ هذا البرهان يؤيد رأيي ولكنه .... رأيك .

٢ ـ هناك فئات متحيزة كما أن هناك فئات ....

٣ ـ هذا الفن لا يختلف عن خصائص الفنون المعمارية التي سبقته بل .... معها .

٤ ـ كان المؤذن يصعد المئذنة فلا .... إلا بعد أن يؤدي الأذان .

٥ ـ نال الطالب أقصى درجة في الامتحان ، ونال زميله .... درجة .

٦ هات مفرد الجموع التالية ، ثم استعملها في جمل من إنشائك :

فئات ـ مقتطفات ـ منشآت ـ نماذج ـ أعمدة .

٧ هات جمع المفردات التالية، ثم استعملها في جمل من إنشائك:

صومعة - المحراب - جدار - حربة - القبة.

٨ املأ الفراغات بزوجين من المفردات التي بين القوسين من الأقواس التالية:

١ - هناك فئات .... لا تقول .... ولا تعترف بالواقع.

(قليلة - الحق) (مختلفة - الصدق) (متحيزة - الحق).

٢ - طبقوا في .... المختلفة تعابير فنية ....

(مساجدهم - منقوشة) (منشآتهم - مبتكرة) (مدارسهم - معمارية).

٣ - كانت قبة .... خشبية .... عليها صفائح من الرصاص وألواح من النحاس.

(المسجد - الغطاء) (الصخرة - الصنع) (القدس - البناء).

٤ - أصبحت .... تميز .... العربية الإسلامية عن غيرها من أنواع البناء.

(القباب - العمارة) (المساجد - البناء) (المنابر - المسجد).

٥ - لم يكن .... العربي الإسلامي .... معروفا عن الأمم التي اختلط بها العرب.

(الطراز - في البناء) (الفن - في الطراز) (الطراز - في الحضارة).

٩ البحث في المعاجم

ابحث في المعجم الذي تختاره عن:

١ - مفرد كلمة (خصائص) في مادة (خصص).

٢ ـ معنى كلمة (المقصورة) في مادة (قصر).

٣ ـ معنى كلمة (المتقد) في مادة (وقد).

٤ ـ معنى كلمة (النحافة) في مادة (نحف).

١٠ البحــث

اكتب مقالاً موجزًا عن أحد المساجد الآتية : (حوالي ٨٠ كلمة)

١ ـ المسجد النبوي بالمدينة المنورة.

٢ ـ المسجد الأقصى ببيت المقدس.

٣ ـ الجامع الأزهر بالقاهرة.

٤ ـ مسجد الزيتونة بتونس.

٥ ـ مسجد قرطبة بالأندلس.

المراجــع :

- **نفح الطيب للمقرى.**
- **النجوم الزاهرة في أخبار مصر والقاهرة.**
- **وفاء الوفا في أخبار دار المصطفى للسمهودى.**

الـــدرس ١٥

التراكيب النحوية والتذوق

١١ اقرأ المثالين التاليين، ثم أعد الجمل بعدهما بحيث يكون اسم التفضيل صفة لمعرف بأل مع تغيير ما يلزم:

مثال: نال الطالب أعلى درجة في الامتحان ← نال الطالب الدرجة العليا في الامتحان.

صلينا فريضة الجمعة في أكبر مسجد ← صلينا فريضة الجمعة في المسجد الأكبر.

١ ـ وصلت الحرارة إلى أدنى درجة في فصل الشتاء.

٢ ـ بلغت المآذن في تركيا أقصى حالة من النحافة والجمال.

٣ ـ قابلني أصغر ابن من أبنائك في المكتبة اليوم.

٤ ـ اتخذنا أسفل طابق مخزنا للأدوات المستعملة.

٥ ـ كان رسول الله ﷺ يضع قدميه على أوسط درجة إذا طال وقوفه.

٦ ـ نال الجائزة أول طالب من الطلاب الفائزين.

١٢ لاحظ استعمال (لاسيّما) في هذه الجملة:

احتلت الخطوطُ العربيةُ ولاسيّما الخطُّ الكوفيُّ مكانةً ممتازة.

أكمل الجمل الآتية مستخدما (لاسيما):

١ ـ أحب الصلاة في ....

٢ ـ أفضِّلُ جميع أنواع ....

٣ ـ وسائلُ الإعلام كلّها ....

٤ ـ نقرأ القصصَ التي في المكتبة ....

٥ ـ على المسلم أنْ يحافظ على الصلوات ....

١٣ لاحظ هذا المثال :

مثال : كان بلال يؤذن واقفا فوق الأسطوان ← كان بلال يؤذن وهو واقف/ وهو يقف فوق الأسطوان .

حول الحال المفردة إلى حال جملة وغير ما يلزم فيما يلي :

١ ـ كان الشرطي ينظم حركة المرور منادياً خلال مكبر الصوت .

٢ ـ كانت المُدرِّسة تؤدي عملها متنقلةً بين الطالبات .

٣ ـ كان الطلابُ يشاهدون التليفزيون جالسين على الآرائك في القاعة .

٤ ـ كان المصلون يركعون ويسجدون خاشعين عندما وقعت الحادثة .

٥ ـ كانت الممرضات يُجَهِّزْن غرفةَ العمليات مسرعاتٍ وقت مجيء الإسعاف .

١٤ ملاحظات نحوية

لاحظ هاتين الجملتين :

ليست (المقصورةُ) عنصرًا أساسياً في تخطيطِ (المسجد) .

أما (المقصورةُ) فليست بعنصرٍ أساسي في تخطيط (المسجد) .

كون جملتين من كل زوجين كما في المثالين السابقين .

١ ـ الصورة ـ الجريدة .

٢ ـ الحمامات ـ الملعب.

٣ ـ القبة ـ المسجد.

٤ ـ المطعم ـ الكلية.

٥ ـ الأخبار ـ المجلة.

١٥ التـــذوق

يقول البحتري في قصر المتوكل:

عالٍ على لَحْظِ العيون كأنما ينظُرْنَ منه إلى بياضِ المُشْتري
ملأت جوانبُه الفضاءَ وعانقت شرفاتُه قِطَع السحابِ الممطرِ
وتسيل دجلةُ تحته، ففناؤه من لُجَّةٍ فُرِشَتْ وروضٍ أخضرِ

١ ـ يصف الشاعر القصر بصفتين، فما هما؟

٢ ـ ما رأيك في هذا الوصف؟

٣ ـ بماذا توحي هذه الألفاظ؟

لحظ ـ بياض ـ الفضاء ـ عانقت.

٤ ـ كيف صور الشاعر فناء هذا القصر؟

٥ ـ أين هذا القصر؟ ما الدليل من الأبيات؟

٦ ـ لهذه الأبيات دلالة تاريخية، ماهي؟

الـــدرس ١٦

التعبيـــــر

التعبيـر الشفـوي

١٦ أكمل هذه العبارات مستعينا بالنص:

١ ـ من بين الموضوعات الزخرفية التي ....

٢ ـ القبابُ عنصر ....

٣ ـ المحراب عبارة عن ....

٤ ـ تمتاز المآذن في تركيا ....

٥ ـ إذا زرت تونس ....

١٧ أعد كتابة الجملة «أ» مبتدئا بما في «ب» مع تغيير ما يلزم:

١ ـ ا ـ تتمثل أساليب فن العمارة العربية الإسلامية في المساجد التي شادها المسلمون من مختلف المدن والعواصم.

ب ـ المساجد ....

٢ ـ ا ـ نقرأ في كتاب (وفاء الوفا) أن بلالا الحبشي كان يصعد على أسطوان في دار عبدالله بن عمر في قبة مسجد المدينة.

ب ـ بلال الحبشي ....

٣ ـ ا ـ تطورت فكرة ذلك المكان المرتفع وصارت بشكل صومعة.

ب ـ ذلك ....

٤ ـ ا ـ صار مظهر الخط الكوفي يبهر الأنظار لما فيه من تناسق وتكرار واتزان .

ب ـ يبهر الخط ....

٥ ـ ا ـ شاع استخدام الخط الكوفي كعنصر زخرفي في المباني .

ب ـ استخدام ....

١٨ هات هذه الألفاظ في عبارات من إنشائك :

١ ـ أقصى ما يمكن .

٢ ـ أشبه بـ .

٣ ـ ما هو إلا مقتطفات .

٤ ـ نطلق عليها .

٥ ـ بالدرجة الأولى .

١٩ ما رأيك فيما يلي؟ تحدث بإيجاز :

١ ـ النقوش والزخارف في بعض المساجد .

٢ ـ الأمم تؤثر بعضها في بعض .

٣ ـ الفن الإسلامي متأثر بالدين ومعبر عن روحه .

٤ ـ المساجد في بلادك .

٥ ـ الخط العربي .

٢٠ لعبة لغوية

١ ـ تقسم السبورة إلى خمسة أقسام ، كل قسم يسمى بمكان من هذه الأماكن : المسجد، المنزل، المعهد، المطار، النادي .

٢ ـ يقسم الطلاب في الصف إلى خمس مجموعات، كل مجموعة تدخل مكانا من الأماكن السابقة، ويتم ذلك عن طريق القرعة.

٣ ـ تتكون لجنة تحكيم من طالبين لتسجيل النقاط على السبورة.

٤ ـ تبدأ كل مجموعة بوصف المكان الذي دخلته، وتحسب لها نقطة على كل جملة صحيحة تؤدي المعنى المطلوب.

٥ ـ بعد عشر دقائق تحسب النقاط.

٦ ـ المجموعة الفائزة هي أكثر المجموعات نقاطا.

التعبير التحريري

٢١ اكتب فقرة قصيرة (حوالي ٦٠ كَلمة) عن أجمل المساجد في بلادك.

٢٢ اكتب في واحد من الموضوعات الآتية: (حوالي ٢٠٠ كلمة)

١ ـ أول ما يجب أن يتعلمه المسلم من المسجد النظام والنظافة.

٢ ـ المسجد ودوره التربوي للمسلمين.

٣ ـ كيف تشكل أخلاق المسلمين في المساجد؟

٢٣ مناقشة البحث:

يقوم عدد من الطلاب بقراءة بحوثهم (المطلوبة في التدريب ١٠) ويقوم زملاؤهم بمناقشتهم فيما كتبوا.

الخلاصة

ا ـ التراكيب

- نال الطالب أعلى درجة في الامتحان .
- نال الطالب الدرجة العليا في الامتحان .
- احتلت الخطوط العربية ولاسيما الخط الكوفي مكانة ممتازة .
- كان بلاد يؤذن واقفا فوق الأسطوان

ب ـ ملاحظات نحوية

ليست المقصورة عنصرا أساسيا في تخطيط المسجد .

أما المقصورة فليست بعنصر أساسي في تخطيط المسجد .

جـ ـ المفردات

مبدع	اختلط	أسطوان	الطاقة	سعف
مقلد	حضارة	رقى / يرقى	استدل / يستدل	جريدة
براهين ، برهان	مبتكر	أقتاب	يركز	صفائح
أيّد / يؤيد	سخر / يسخر	تطور	حربة	الرصاص
المعماري	خيال	صومعة	النقوش	
خصائص	متقد	جوف	المقصورة	
متحيز	تشكيل	مثمن	سياج	
يصر	عناصر	النحافة	مؤرخ	
مقتطف	العديد	المحراب	المنبر	
أمم ، أمة	نماذج	تجويف	القبة	

د ـ التعبيرات

على الرغم من   بادىء الأمر

مستقل بذاته

أقصى ما يمكن

عامر بن شراحبيل الشعبي

الدرس ١٧

النص

في عهد الفاروق رضوان الله عليه، وُلِدَ للمسلمين مولودٌ نحيلُ[١] الجسم قليلُ الحجم، ذلك لأنَّ أخاه زاحمه على رحم أمِّهِ فلم يترُكْ له مجالاً للنمو، لكنه لم يستطع بعد ذلك أن يزاحمه لا هو ولا غيرُه في مجالاتِ العلمِ والحلمِ والحفظِ والفهمِ والعبقرية، ذلكم هو عامر بن شراحبيل الحميري المعروف بالشعبي نابغةُ المسلمين في عصره.

وُلِدَ الشعبيُّ في الكوفة، وفيها نشأ. لكنَّ المدينةَ المنورةَ كانت مهوى فؤادِه، كان يَقْصِدُها من حينٍ لآخرَ ليلقى صحابةَ رسولِ الله ﷺ وليأخذَ عنهم، كما كان الصحابةُ الكرامُ يقصدون الكوفةَ ليتخذوها منطلقًا للجهادِ في سبيل الله أو دارًا لإقامتهم، وبذلك لقيَ نحوًا من خمسمائة من الصحابةِ الكرام.

وقد كان الشعبيُّ فتىً متوقّد الذكاء، يقظَ الفؤاد، مُرْهفَ الذِّهن، دقيقَ الفهم، آيةً في قوةِ الحافظةِ والذاكرةِ، فقد رُوِيَ عنه أنه قال: ما كتبت سوداءَ في بيضاءَ قط، ولا حدثني رجلٌ بحديثٍ إلا حفظتُه، ولا سمعتُ من امرىءٍ كلاماً ثم أحببتُ أن يعيدَه عليّ.

(١) هزيل.

وقد كان الفتى مولعًا بالعلمِ مشغوفًا[٢] بالمعرفة، يبذلُ في سبيلها النفسَ والنفيسَ[٣] ويستسهلُ من أجلها المصاعبَ، إذ كان يقولُ: لو أنَّ رجلًا سافرَ من أقصى الشامِ إلى أقصى اليمن فحفظ كلمـةً واحـدةً تنفعُه لرأيت أن سفرَه لم يضع. وكان يقول: أقلُّ شيءٍ تعلمتُه الشعر، ولو شئتُ لأنشدتكم منه شهراً دون أن أعيدَ شيئًا مما أنشدتُه.

وكان يجلسُ في جامعِ الكوفة، فيلتفُّ الناسُ حولَه زُمرًا زمرا[٤]، وأصحابُ رسولِ الله ﷺ أحياء يروحون ويغدون بين أَظْهُرِ الناس بل إنَّ عبدَ الله بنَ عمرَ (رضي الله عنه) سمِعَهُ ذاتَ مرةٍ يقصُّ على الناسِ أخبارَ المغازي، فأرهفَ إليه سمعَهُ[٥] وقال: لقد شهدتُ بعضَ ما يقصُّه بعيني وسمعتُه بأذني، ومع ذلك فهو أروى له مني.

ولما صار عبدُ الملكِ بنُ مروانَ خليفةً، كتب إلى الحجاجِ عاملِه على العراق، أن أرسل إليَّ رجلًا يَصْلُحُ للدين والدنيا أتخذُه سميرًا وجليسًا، فأرسل إليه الشعبي فجعله من خاصتِه، وأخذ يفزعُ إلى علمِه في المُعْضِلات[٦]، ويعوّلُ على[٧] رأيه في المُلِمّات[٨] ويرسلُه سفيرًا بينه وبين الملوك.

أرسله مرةً في مهمـةٍ إلى «جستنيان» ملك الروم، فلما وفد عليه واستمع إليه أعجب بذكائه ودهش من دهائه، وسرّه سعةُ اطلاعه وقوةُ بيانه وسرعةُ إجابته، فاستبقاه عنده أياما كثيرة

(٢) متعلقا بها محبا لها.
(٣) الغالي.
(٤) جماعات.
(٥) جعله دقيقا حادا.
(٦) المشكلات.
(٧) يعتمد عليه.
(٨) المصائب.

على غيرِ عادتِه مع السفراء. فلما استأذنه في العودةِ إلى دمشق، سأله الملك الرومي: أمن أهلِ بيتِ الملك أنت؟ فقال: لا، وإنما أنا رجلٌ من جملةِ المسلمين فلما أذن له بالرحيل، قال له: إذا رجعت إلى صاحبك، يعني عبدالملك بن مروان، فادفع إليه هذه الرقعة.

فلما عاد الشعبي إلى دمشق بادر إلى لقاء عبدالملك، وأخبره بكل ما رآه وسمعه، وأجابه عن جميعِ ما سأله عنه. وعندما استعدَّ لينصرفَ قال: يا أميرَ المؤمنين، إنَّ ملكَ الروم حمَّلني لك هذه الرُّقْعةَ، ودفعها إليه وانصرف. فلما قرأها عبدُالملك قال لغلمانه: ردّوه عليّ، فردوه.
فقال له: أعلمتَ ما في هذه الرقعة؟
فقال: لا يا أميرَ المؤمنين.
فقال عبدالملك: لقد كتب إليّ ملكُ الروم يقول: عجبتُ للعربِ كيف ملّكتْ عليها رجلاً غيرَ هذا الفتى؟ فبادره الشعبيُّ قائلا: إنما قال هذا لأنَّه لم يركَ، ولو رآك يا أميرَ المؤمنين لما قاله: فقال عبدالملك: أتعرفُ لماذا كتب إليّ ملكُ الرومِ بهذا؟ قال: لا، يا أميرَ المؤمنين. فقال عبدُالملك: إنما كتب إليّ بذلك لأنه حسدني عليك فأراد أن يغريَني بقتلِك والتخلصِ منك!!
فبلغ ذلك ملكُ الروم فقال: لله أبوه! والله ما أردتُ غيرَ ذلك.

ولقد بلغ الشعبيُّ في العلمِ منزلةً جعلتُه رابع ثلاثةٍ في عصره. فقد كان الزهريُّ يقول: العلماءُ أربعةٌ، سعيدُ بنُ المسيب في المدينة، وعامرُ الشعبيُّ في الكوفة، والحسنُ البصريُّ في البصرةِ، ومكحولٌ في الشام. لكن الشعبيَّ كان - لتواضعِه - يخجلُ إذا وصفه أحد بلقب «العالم». فقد خاطبه أحدُهم قائلا: أجبني أيها الفقيه العالم. فقال: وَيْحَك لاتَمْدحْنا بما ليس فينا، الفقيهُ من تورَّعَ عن محارمِ الله، والعالمُ من خَشِيَ الله وأين نحن من ذلك؟!

ولقد سأله آخر عن مسألة، فأجاب: قال فيها عمرُ بنُ الخطاب كذا... وقال فيها عليُّ بنُ أبي طالب كذا... فقال له السائلُ: وأنت ماذا تقول يا أبا عمرو؟ فابتسم ـ في استحياءٍ ـ وقال: وما تصنعُ بقولي بعد أن سمعتَ مقالةَ عمر وعلي؟

ولقد جمع الشعبيُّ إلى العلمِ الحلمَ. روى أن رجلًا شتمه وأسمعه كلامًا مؤلما فلم يزدْ على أن قال له: إن كنتَ صادقًا غفرَ الله لي، وإن كنتَ كاذبًا غفر الله لك.

وبعد فقد عاش الشعبيُّ أكثرَ من ثمانين عامًا، فلما لبّى نداءَ ربِّه وعلم بذلك الحسنُ البصري قال: يرحمه الله فلقد كانَ واسعَ العلم، عظيمَ الحلم، وإنه من الإسلام بمكان.

من كتاب: **صور من حياة التابعين**
الكتاب الثاني
للدكتور عبدالرحمن رأفت الباشا

الاستيعـــاب

١ أجب عن الأسئلة الآتية:

١ ـ ما أهم صفات الشعبي؟
٢ ـ ما مبلغ علم الشعبي بالشعر؟
٣ ـ بماذا شهد له عبدالله بن عمر (رضي الله عنه)؟
٤ ـ كيف كانت صلة الشعبي بعبدالملك بن مروان؟
٥ ـ لماذا استبقى «جستنيان» ملك الروم الشعبي عنده على غير عادته مع السفراء؟

٢ اقرأ العبارات الآتية، وقل (صحيح) إذا كانت العبارة صحيحة، وقل (خطأ) إذا كانت العبارة خاطئة، ثم صحح الخطأ:

١ ـ كان أخو الشعبي ذا شهرة واسعة في مجالات العلم والحلم والحفظ والعبقرية.

٢ ـ كان الشعبي إذا سمع حديثا طلب من قائله أن يردده مرات حتى يحفظه.

٣ ـ كان عبدالملك بن مروان يستشيره في المعضلات ويعتمد على رأيه.

٤ ـ كتب «جستنيان» الرقعة لعبدالملك بن مروان حتى يجعل من الشعبي ملكا.

٥ ـ كان الشعبي يعلم ما في الرقعة التي كتبها «جستنيان».

٦ ـ الحجاج هو الذي أرسل الشعبي إلى عبدالملك بن مروان.

٧ ـ عاش الشعبي أكثر من ثمانين عاما ومات بعد الحسن البصري.

٣ اذكر المناسبات التي وردت فيها أسماء هؤلاءِ الأعلام:

١ ـ عبدالله بن عمر (رضي الله عنه).

٢ ـ عبدالملك بن مروان.

٣ ـ جستنيان ملك الروم.

٤ ـ الحسن البصري.

الــــدرس ١٨

المفردات والتعبيرات الاصطلاحية والبحث

٤ اشرح معاني المفردات التي تحتها خط :

١ ـ ولد للمسلمين مولود نحيل الجسم قليل الحجم .

٢ ـ لكن المدينة المنورة كانت مهوى فؤاده .

٣ ـ ما كتبت سوداء في بيضاء قط .

٤ ـ كان الفتى مولعا بالعلم مشغوفا بالمعرفة .

٥ ـ يبذل في سبيلهما النفس والنفيس .

٦ ـ يلتف الناس حوله زمرا زمرا .

٧ ـ أخذ يفزع إلى علمه في المعضلات، ويعول على رأيه في الملمات .

٨ ـ فلما عاد الشعبي إلى دمشق بادر إلى لقاء عبدالملك .

٥ املأ الفراغات بالكلمات المضادة في المعنى لما تحته خط :

١ ـ بعض الناس ذو جسم نحيل وبعضهم ذو جسم ....

٢ ـ بعد الإقامة الطويلة في الكوفة قرر .... إلى البصرة .

٣ ـ الإنسان الناجح يستسهل الأمور الصعبة، على حين .... الفاشل الأمور السهلة .

٤ ـ التواضع من صفات العلماء و .... من صفات الجهلاء .

٥ ـ لا تمدح إنسانا بما ليس فيه ولا .... بما يقلل من شأنه .

٦ هات مفرد الجموع التالية ، ثم استعملها في جمل من إنشائك :

سفراء ـ غلمان ـ المعضلات ـ المجالات ـ صحابة .

٧ هات جمع المفردات التالية ، ثم استعملها في جمل من إنشائك :

مولود ـ نابغة ـ فؤاد ـ النفيس ـ سمير.

٨ املأ الفراغات بزوجين من المفردات التي بين القوسين من الأقواس التالية :

١ ـ لا يحفظ المال من الضياع إلا .... و ....

(العلم ـ التواضع) (العلم ـ الأخلاق) (العمل ـ العبقرية) .

٢ ـ آية العلم قوة .... وعيبه ....

(الحافظة ـ الغباء) (التفكير ـ الغرور) (الذاكرة ـ النسيان) .

٣ ـ الجهاد هو أن يبذل المسلم .... و .... في سبيل الله .

(المال ـ الجسد) (النفس ـ العقل) (المال ـ النفس) .

٤ ـ الخوف من الله دليل .... والإمساك عن محارمه دليل ....

(العلم ـ الفقه) (العالم ـ الفقيه) (التقوى ـ العلم) .

٥ ـ كان يستشيره في .... ويعتمد على رأيه في ....

(الملمات ـ المشكلات) (المعضلات ـ الملمات) (الموضوعات ـ المسائل) .

٩ البحث في المعاجم

ابحث في المعجم الذي تختاره عن :

١ ـ معنى كلمة (يروحون) في مادة (روح) .

٢ ـ معنى كلمة (يغدون) في مادة (غدو).

٣ ـ معنى كلمة (استحياء) في مادة (حيى).

٤ ـ مفرد كلمة (المغازي) في مادة (غزو).

١٠ البحــث

اكتب مقالا موجزا عن أحد هؤلاء الأعلام. (حوالي ١٠٠ كلمة).

١ ـ سعيد بن المسيب.

٢ ـ الحسن البصري.

٣ ـ مكحول.

٤ ـ ربيعة الرأي.

المراجع:

- **وفيات الأعيان** لابن خلكان.
- **الطبقات** لابن سعد.
- **صفوة الصفوة** لابن الجوزى.
- **تهذيب التهذيب** لابن حجر.
- **صور من حياة التابعين** للدكتور عبدالرحمن رأفت الباشا.

الـــدرس ١٩

التراكيب النحوية والتذوق

١١ رتب العبارات التالية مستعملا (لو) كما في المثال التالي :

مثال: رجل ـ حفظ كلمة واحدة تنفعه ـ سافر من أقصى الشام إلى أقصى اليمن ـ رأيت أن سفره لم يضع .

لو أن رجلا سافر من أقصى الشام إلى أقصى اليمن فحفظ كلمة واحدة تنفعه لرأيت أن سفره لم يضع .

١ ـ إنسان ـ صار عالما كبيرا ـ أحب العلم والمعرفة ـ بذل في سبيلهما النفس والنفيس .

٢ ـ مريض ـ كشف عليه الطبيب ـ بادر إلى المستشفى ـ أعطاه الدواء المفيد .

٣ ـ عالم ـ جلس في مسجد ـ التف الناس حوله زمرا زمرا ـ أخذ يفسر كتاب الله .

٤ ـ طالب ـ نجح في امتحاناته وتفوق ـ أدى واجباته ـ اهتم بدروسه .

٥ ـ باحث ـ ذهب إلى المكتبة ـ ألّف كتابا هاما عنه ـ قرأ كل ما كتب عن الشعبي .

١٢ أعد الجمل الآتية مستعملا المصدر الصريح بدلا من المصدر المؤول الذي تحته خط ومغيرا ما يلزم :

مثال: من الواجب أن يحافظ الإنسان على سلامته ـــ من الواجب محافظة الإنسان على سلامته .

أو : محافظة الإنسان على سلامته واجبة .

يجب أن نغادر الفندق بعد ساعتين ـــ يجب مغادرتنا الفندق بعد ساعتين .

١ ـ من الواجب أن نبادرَ بالانصراف بعد الاجتماع .

٢ ـ لا يجب أن يزاحمَ الناسَ للوصول إلى الصف الأول .
٣ ـ نعرف أخلاق الإنسان بما يعامل به أصدقاءه .
٤ ـ ذهبت إلى الفندق لأقابلَ صديقي .
٥ ـ طلبت منه أن يواصلَ السَّعْيَ .

١٣ رتب العبارات التالية مستعملا (لما) كما في المثال التالي :

مثال : أعجب بذكائه ـ استمع إليه ـ وفد عليه .
لما وفد عليه واستمع إليه أعجب بذكائه .

١ ـ بادر إلى لقاء عبدالملك ـ دفع إليه الرقعة ـ عاد الشعبي إلى دمشق .
٢ ـ أرسله سفيرا بينه وبين الملوك ـ جعله من خاصته ـ أعجبه رأيه وعلمه .
٣ ـ قابل صحابة الرسول ﷺ ـ سافر إلى المدينة المنورة ـ أخذ عنهم الحديث الشريف .
٤ ـ بدأ ينشده على الناس ـ حفظ الكثير من الشعر ـ كان قوي الحافظة .
٥ ـ قرأ ما فيها ـ اشترى الجريدة من البائع ـ عرف الخبر.

١٤ ملاحظات نحوية

١ ـ لاحظ استخدام (إنما) في الجمل الآتية :

ا ـ إنني رجل من جملة المسلمين ← إنما أنا رجل من جملة المسلمين .
ب ـ إنه قال هذا لأنه لم يرك ← إنما قال هذا لأنه لم يرك .

٢ ـ أعد الجمل الآتية مستعملا (إنما) بدل (إن) مع تغيير ما يلزم :

ا ـ إن أخاه زاحمه على رحم أمه .
ب ـ إن المدينة المنورة كانت مهوى فؤاده .

جـ ـ إننا مولعون بالعلم مشغوفون بالمعرفة .

د ـ إنك ذو حافظة قوية وذاكرة طيبة .

هـ ـإنكن طبيبات ترفعن من شأن الوطن .

١٥ التــذوق

قال الشاعر العراقي معروف الرصافي :

هل العلمُ في الإسلامِ إلا فريضةٌ ... وهــل أمــةٌ سادت بغــيرِ التعلم؟!
لقـد أيقظ الإسـلامُ للمجـد والعـلا ... بصــائــرَ أقــوامٍ عن المجــدِ نُوّمِ
فأشرق نورُ الـعـلم من حُجُـرَاتِـه ... على وجـهِ عصرٍ بالجهــالــة مظلمِ
ولا فخـرَ للإنــسـانِ إلا بسـعـيه ... ولا فضـلَ إلا بالتُّـقَـى والتكـرُّمِ

الأسئلة :

١ ـ اذكر فكرتين من أفكار هذه الأبيات .

٢ ـ ما موقف الإسلام من العلم كما يقرر الشاعر؟

٣ ـ ما الفضائل التي يدعو إليها الشاعر؟

٤ ـ لماذا كرر الشاعر الاستفهام في البيت الأول؟

٥ ـ وضح الصورة التي ذكرها الشاعر في البيت الثالث .

٦ ـ ما القيمة الفنية في استعمال هذه الألفاظ؟

فريضة ـ أيقظ ـ أشرق ـ التقى .

٧ ـ ما رأيك في البيت الأخير في ضوء قوله تعالى :

﴿ وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ وَأَنَّ سَعْيَهُۥ سَوْفَ يُرَىٰ ﴾ ؟

الـــدرس ٢٠

التعبيـــــر

التعبيـر الشفـوي

١٦ أعد الجمل «أ» مبتدئا بما في «ب» مع تغيير ما يلزم:

١ ـ ا ـ إن أخاه زاحمه على رحم أمه فلم يدع له مجالا للنمو.

ب ـ لم يدع ....

٢ ـ ا ـ كان يؤم المدينةَ من حينٍ لآخر ليلقى صحابة رسول الله ﷺ وليأخذ عنهم .

ب ـ كان يأخذ ....

٣ ـ ا ـ لو أن رجلا سافر من أقصى الشام إلى أقصى اليمن فحفظ كلمة واحدة تنفعه فيما يستقبل من عمره لرأيت أن سفره لم يضع .

ب ـ لم يضع ....

....

٤ ـ ا ـ لقد شهدت بعض ما يقصه بعيني وسمعته بأذني .

ب ـ ما ....

٥ ـ ا ـ فلما عاد الشعبي إلى دمشق بادر إلى لقاء عبدالملك وأفضى إليه بكل ما رآه وسمعه .

ب ـ أفضى ....

١٧ اذكر رأيك فيما يأتي مدعما بالأدلة :

١ ـ كان الشعبيُّ آيةً في قوةِ الحافظة والذاكرة .

٢ ـ كان الشعبيُّ متوقد الذكاء يقظَ الفؤاد .

٣ ـ الشعبيُّ عالمٌ متواضعٌ خجول .

٤ ـ كان عبدُ الملك بن مروان مرهفَ الذهن دقيقَ الفهم .

٥ ـ كان الحجاجُ خبيرًا بالرجالِ عارفا بأقدارهم .

١٨ اذكر بعض الصفات الضرورية لكل واحد من هؤلاء :

خطيب المسجد ـ طبيب القرية ـ معلم الأطفال ـ مذيع نشرة الأخبار ـ السفير.

١٩ تحدث عن أحد الموضوعات الآتية :

١ ـ الصفات التي يجب أن يتصف بها طالب العلم .

٢ ـ منزلة العلماء في الإسلام .

٣ ـ هل علمتم أمة في جهلها ظهرت في المجد حسناء الرداء؟

٢٠ لعبـة لغويـة

خطوات إجراء اللعبة :

١ ـ يقسم المعلم الصف إلى ثلاث فرق : ا ، ب ، جـ .

٢ ـ يطلب المعلم من الفريق «ا» ذكر صفة من الصفات، سيذكر الفريق «ا» مثلا : متوقد .

٣ ـ يطلب المعلم من الفريق «ب» أن يضيف إليها الكلمة المناسبة ، سيذكر الفريق «ب» مثلا : متوقد الذكاء .

٤ - يطلب المعلم من الفريق «جـ» الموصوف بهذه الصفة، سيذكر الفريق «جـ» مثلا: الشعبي متوقد الذكاء.

٥ - يكرر المدرس المطلوب مبتدئا بالفريق «ب»، ثم بالفريق «جـ».

٦ - يتم هذا بسرعة وبالإشارة دون كلام من المعلم.

٧ - يشترط عدم تكرار الصفة وإنما يصح ذكر مرادفها.

٨ - يسجل المعلم النقاط للسرعة والدقة.

الأمثلة:

ا : قوى	ب : قوى الجسم	جـ : الشرطي قوي الجسم
ب : ضعيف	جـ : ضعيف البدن	ا : المريض ضعيف البدن
جـ : سريع	ا : سريع الحركة	ب : اللاعب سريع الحركة

التعبير التحريري

٢١ انثر الحوار الذي دار بين الشعبي وعبدالملك بن مروان بأسلوبك مبينًا أثر ذلك الموقف على نفسك (١٠٠ كلمة).

٢٢ **أفضل الناس أنفعهم للناس، دلل على صحة هذا الرأي** (٢٠٠ كلمة).

٢٣ **مناقشة البحث:**

يقوم عدد من الطلاب بقراءة بحوثهم (المطلوبة في التدريب ١٠) ويقوم زملاؤهم بمناقشتهم فيما كتبوا.

الخلاصـــة

ا ـ التراكيـب

- لو أن رجـلا سافـر من أقـصى الـشـام إلى أقـصى اليمن فحفظ كلمـة واحـدة تنفعـه لرأيت أن سفره لم يضع .
- لما وفد عليه، واستمع اليه، أعجب بذكائه .
- من الواجب أن يحافظ الإنسان على سلامته .

من الواجب محافظة الإنسان على سلامته .

ب ـ ملاحظـات نحويـة

- إنني رجل من جملة المسلمين .... إنما أنا رجل من جملة المسلمين .
- إن قوله هذا لأنه لم يرك .... إنما قال هذا لأنه لم يرك .

جـ ـ المفـردات

مولود	الذاكرة	الملمات	ملّكت
نحيل	امرىء	سفير، سفراء	حسد
زاحم	النفيس	مهمة	يغري
الحلم	يستسهل	دهش	تورع
العبقرية	المصاعب	دهاء	ابتسم
نابغة	يضيع	استبقى	استحياء
مهوى	بلغ	يأذن	الشتم
يلقى	يلتف	بيان	يخجل
منطلق	المغازي	الرقعة	
يروى	المعضلات	ينصرف	

د ـ التعبيـرات

يقظ الفؤاد	مولع بـ	بين أظهر الناس
مرهف الذهن	مشغوف بـ	لله أبوه
دقيق الفهم	زمرا زمرا	ويحك
قوة الحافظة	يروحون ويغدون	محارم الله

العربُ والبحر

الدرس ٢١

النص

علاقةُ العربِ بالبحرِ تمثِّلُ وجهًا بارزًا من وجوهِ الحضارةِ العربية، منذُ قبل الميلاد. فقد نقل العربُ تجارتَهم وتجارةَ العالمِ عَبْرَ البحر، ثم نقلوا دينَهم ولغتَهم وإنجازاتِهم البحرية وإضافاتِهم الحضاريةَ إلى تُراثِ الإنسانية. وعَبْرَ البحرِ أيضًا، تلقّى العربُ علومَ العالمِ وثقافاته واستوعبوها وأضافوا إليها من ثمارِ الحضارةِ العربية ما أثرى الحضارةَ الإنسانية، وامتدَّ نشاطُ العربِ البحري إلى شواطىءِ الصين وكوريا شرقًا وإلى سواحلِ أوروبا الجنوبية والجزر البريطانية وأيسلندا غربا.

ومع هذا تزعُمُ بعضُ الأخطاءِ الشائعةِ أنَّ العربَ القدماءَ هم أبناءُ الصحراء، وأنَّ الصحراءَ هي عالمُهُم الوحيدُ الذي لم يتعدّوه إلى عالم البحر، وأنهم ركبوا الإبلَ والخيلَ ولم يركبوا السفن. غيرَ أنَّ هذا كلَّه يغايرُ الحقائقَ الخارجيةَ والجغرافيةَ والأدبيةَ التابعةَ في هذا الموضوع.

وقد لعب الموقعُ الجغرافيُّ للجزيرةِ العربيةِ دورًا كبيرًا في قيامِ العربِ بدورِ الوسيط التجاريّ، فقاموا بأعمالِ النقلِ والتبادلِ للتجارةِ العالميةِ عبرَ البحرِ قبلَ ظهورِ الإسلام بزمنٍ طويل. ولقد نشأ العربُ في شبه جزيرةٍ تحيطُ بها مياه البحارِ من ثلاثةِ جوانب، جنوبا وشرقا

وغربا. فكان طبيعيا أن يعرفوا البحرَ وجمالَه وتقلباتِه وسفنه. ولّما كانوا روادَ تجارةٍ أيضا، وكانت بلادُهم مَعْبَرًا للتجارةِ العالمية، فقد نقلوا هذه التجارةَ عبر الطرقِ البحريةِ والبريةِ أيضا.

ولم يكن العربُ تجارا فحسب بل كانوا ملاَّحين مهرة. ففي هذه الحِقْبَةِ التاريخيةِ القديمةِ من تاريخِ العربِ في العصرِ الجاهلي، عرفوا الرياحَ الموسميةَ في المحيطِ الهندي. التي مكنَّت سفنَهم الشراعيةَ الصغيرةَ من القيامِ برحلتين منتظمتين في السنةِ بأقلِّ مجهود. ففي فصلِ الخريفِ تدفعُها الرياحُ في اتجاه معاكس يمكّن السفنَ من العودةِ إلى قواعدِها في سواحلِ الجزيرةِ العربية.

وربط عربُ الجاهليّةِ أيضا اتجاهَ الرياحِ بمطالع النجوم ومغيبها، وعرفوا الأنواءَ قبلَ ظهورِ الإسلام بعدةِ قرون. وقادتهم معرفتُهم المبكِّرةُ بالنجوم والأبراج والفلك إلى الاسترشادِ بالنجم «سُهَيْل» في رحلاتهم الجنوبية، وأطلقوا على هذا النجمِ «النجمَ الثابتَ في الجنوب» ثم عُرِفَ فيما بعد باسم «غيوم ماجلان» التي اهتدى بها ماجلان[1] طَوالَ رحلاتِه حولَ العالم.

كما اخترع العربُ الشِّراعَ المُثَلَّثَ للسفينة، الذي مكَّنَ سفنَهم من الإقلاعِ والسيرِ في الريحِ العاصفة. وقد نَسَبَ الباحثون الأجانبُ للعربِ فضلَ نقلِ هذا الشراعِ المثلث إلى البحرِ الأبيض المتوسط في نهايةِ القرنِ التاسعِ الميلادي. والأهميّةُ التاريخيةُ لهذا الشراع تكمنُ في تفوقِه على الأشرعةِ المربَّعةِ التقليدية للبحرِ المتوسط في توجيه السفينةِ ضدَّ اتجاهِ الريح.

---

(١) هو فرديناند ماجلان (١٤٧٠-١٥٢١م) رحّالة برتغالي، ملّاح ومكتشف اتفق مع ملك أسبانيا على اكتشاف جزر التوابل، مجموعة الجزر التي تكوّن الجزء الشرقي من أرخبيل الملايو. وهذه أول رحلة للإنسان حول العالم وبها أثبت كروّية الأرض.

ولقد حفزَ الإسلامُ العربَ لنشرِ دينِ الله، وحضَّهم على السفرِ وعلى طلبِ العلمِ ولو في الصين، ودعاهم إلى السيرِ في الأرض والتأملِ والتفكير. فكان ذلك إيذانا بانطلاق المسلمين في العالم، ناشرين الدين، طالبين التجارة والعلم، وقد ساعدت رحلاتُ العرب في البحارِ الجنوبية، وما أقاموه من مراكزَ تجاريةٍ على شواطىء البحارِ الجنوبيةِ قبل الإسلام، على التمهيدِ لانتشارهم الواسعِ السريع والمنظَّمِ بعدَ ظهورِ الإسلام، في تلك البحارِ وفي السواحلِ والدواخلِ الافريقيةِ والآسيويةِ المطلةِ على البحارِ الجنوبية والشرقية، كما أفادتهم خبراتُهم البحريةُ والملاحيةُ في الانطلاقِ إلى البحرِ الأبيض المتوسط والسواحل الأوروبية.

وقد بدأ ميلادُ أولِّ أسطولٍ إسلاميّ في البحرِ الأبيضِ المتوسط في عهدِ الخليفةِ عمر بن الخطاب وكان ذلك من مُتَطَّلباتِ الفتوحاتِ الإسلاميةِ لحمايةِ شواطىءِ مصرَ والشام. غير أنَّ الانطلاقَ الحقيقيَّ للأسطولِ العربيِّ في البحرِ المتوسط كان في العهدِ الأموي. فإلى الأمويين يرجعُ الفضلُ في انتشارِ الأساطيلِ الإسلامية.

وكانت المواجهةُ الأولى في البحر المتوسط بين العرب والبيزنطيين، الذين كانت لهم السيطرةُ على ذلك البحر حتى ظهرت القوةُ البحريةُ العربية. ففتحَ العربُ جزيرتي قُبْرص (سنة ٢٨هـ) ورودس (سنة ٣٢هـ). غير أن المعركة البحرية الكبرى بين العرب والبيزنطيين نشبت (سنة ٣٤ هجرية) فوق مياه البحر المتوسط قُرْبَ الإسكندريةِ وعُرِفَتْ بمعركةِ «ذات الصواري» وقد سُميّت بهذا الاسم لكثرةِ الصواري المرتفعة على سفن الأسطولَيْن العربي والبيزنطي. وقد حقق العربُ انتصارًا حاسمًا في هذه المعركةِ البحريةِ الكبرى، مكَّنهم من الانتشارِ في البحرِ الأبيضِ المتوسط، وفتحِ جزرِه والإغارةِ على بعضِ مُدُنِه الساحلية. وعلى الرغم من تلك المعاركِ البحريةِ فقد نقل المسلمون معهم الدينَ والثقافةَ والفنونَ إلى جزرِ وشواطىءِ المتوسط

وبخــاصــةٍ صقلية وكـريت وبعض مدن إيطاليا، وتغلغلت الحضـارة في شبـه جزيرة أيبريا (الأندلس) التي فتحها الأمويون بقيادة طارق بن زياد وموسى بن نُصير.

من كتاب «أدب البحر»
تأليف أحمد محمد عطية

الاستيعـــاب

١ أجب عن الأسئلة الآتية:

١ ـ كيف كانت عَلاقةُ العرب بالبحر قديمًا؟
٢ ـ لماذا عرف العربُ البحرَ وجمالَه وتقلباتِه وسفنه؟
٣ ـ ما فضلُ اكتشافِ الشراعِ المثلّث على الملاحة؟
٤ ـ ما انجازاتُ العربِ القدماءِ في الملاحة؟
٥ ـ ما أثر الإسلام في صلةِ العرب بالبحر؟
٦ ـ متى أنشأ المسلمون أوّلَ أسطولٍ إسلامي؟
٧ ـ ما الدور الذي قام به الأسطولُ الإسلامي؟

٢ اقرأ العبارات الآتية، وقل (صحيح) إذا كانت العبارة صحيحة، وقل (خطأ) إذا كانت العبارة خاطئة، ثم صحح الخطأ:

١ ـ امتد نشاطُ العربِ البحري إلى شواطيءِ الصين وكوريا شرقا وإلى سواحل أوروبا الجنوبية والجزر البريطانية وأيسلندا غربا.
٢ ـ كان العربُ روادَ تجارةٍ ولذلك فقد عرفوا البحر وجماله وتقلباته وسفنه.

٣ ـ استطاع العربُ القيامَ برحلتين منتظمتين في السنة بأقل مجهود لمعرفتهم الرياح التِّجارية في البحر المتوسط .

٤ ـ عرف ماجلان النجم سهيلا قبلَ معرفةِ العرب له .

٥ ـ الشراع المثلث تفوَّقَ على الأشرعةِ المربعة في توجيه السفينة ضد اتجاه الريح .

٣ رتب الأفكار التالية كما وردت في النص بكتابة الرقم المناسب أمامها :

١ ـ معرفةُ العربِ بالرياح الموسميةِ وأثرُها في رحلاتهم ( )

٢ ـ الأخطاءُ الشائعةُ عن العربِ القدماء ( )

٣ ـ عربُ الجاهليةِ ومعرفتُهم بالأنواءِ والنجوم ( )

٤ ـ علاقةُ العربِ بالبحرِ وأثرُه في الحضارة الإنسانية ( )

٥ ـ اختراعاتُ العربِ البحرية وأثرُها في الملاحة ( )

٦ ـ الأساطيلُ الإسلاميةُ وسيطرتُها على البحر المتوسط ( )

٧ ـ كيف ساعدت معرفةُ العربِ بالبحر على نشر الإسلام؟ ( )

الـــدرس ٢٢

المفردات والتعبيرات الاصطلاحية والبحث

٤ اذكر مرادف الكلمات التي تحتها خط في العبارات الآتية :

١ ـ علاقة العرب بالبحر تمثل وجها بارزا من وجوه الحضارة العربية .

٢ ـ هذا كله يغاير الحقائق الخارجية والجغرافية والأدبية .

٣ ـ لقد حفز الإسلام العرب لنشر دين الله .

٤ ـ تغلغلت الحضارةُ الإسلامية في شبه جزيرة أيبيريا .

٥ املأ الفراغات بالكلمات المضادة لمعنى ما تحته خط فيما يأتي :

١ ـ كان العرب بارعين في التجارة الداخلية والتجارة ....

٢ ـ معرفة العرب بالنجوم والأبراج والفَلَك معرفة مبكرة لا ....

٣ ـ نقلوا التجارة عبر الطرق البحرية و .... أيضا

٤ ـ عندما سارت السفينةُ كانت الريحُ .... ولم تكن عاصفة .

٦ اذكر الفرق في المعنى بين الكلمات التي تحتها خط في كل مجموعة :

١ ـ ا ـ علاقة العرب بالبحر تمثل وجها بارزا من وجوه الحضارة .

ب ـ كان أخي يمثل مع فريق الكلية على مسرح الجامعة

جـ ـ اختاره الطلاب كي يمثلهم في المؤتمر .

٢ ـ ا ـ في فصل الخريف تدفع الرياح السفينة في اتجاه معاكس .

ب ـ عند مغادرة الفندق يدفع النزيلُ الحسابَ المطلوب .

جـ ـ مشينا في طريق يدفع بنا إلى البحر .

اتجاه الرياح بمطلع النجوم .

قصيدة فأعجبني .

طلع الفجر» .

من مادة (ش ر ع) :

.... للصيد بالقرب من شواطىء البحار.

والحديث والتفسير في كلية ....

.... دراسة جيدة قبل تقديمه للتنفيذ .

.... المدينة عن طرقات القرية .

.... المثلث يوجه السفينة ضد اتجاه الريح .

٨ املأ الفراغات بالزوج المناسب من المفردات التي بين الأقواس التالية :

١ ـ كان البحر مجالا لتقدم .... الإنسانية منذ .... الإنسان السفن للصيد .

(الحياة ـ اكتشف) (الحضارة ـ اخترع) (الفنون ـ ركب) .

٢ ـ لايزال البحر إلى اليوم .... رئيسا .... بما يحويه من أسماك وحيوانات بحرية .

(مصدرًا ـ للغذاء) (مجالاً للصيد) (منبعًا ـ للحم) .

٣ ـ ركب الإنسان البحر .... المجهول و .... الحياة البشرية .

(لمعرفة ـ تقوية) (لاكتشاف ـ إثراء) (لمحاربة ـ حفظ) .

٤ ـ لم يكن .... البحري للمسلمين .... فقط ولكنه كان دينيا وثقافيا .

٣ ـ ا ـ ربط العرب اتجاه الرياح بمطلع النجوم.
ب ـ قرأت مطلع القصيدة فأعجبني.
جـ ـ «سلام هي حتى مطلع الفجر».

٧ املأ الفراغ بكلمة مناسبة مشتقة من مادة (ش ر ع):

١ ـ يستخدم الصيادون السفن .... للصيد بالقرب من شواطىء البحار.

٢ ـ يدرس أخي الفقه والقرآن والحديث والتفسير في كلية ....

٣ ـ لقد درسنا هذا .... دراسة جيدة قبل تقديمه للتنفيذ.

٤ ـ تختلف .... المدينة عن طرقات القرية.

٥ ـ .... المثلث يوجه السفينة ضد اتجاه الريح.

٨ املأ الفراغات بالزوج المناسب من المفردات التي بين الأقواس التالية:

١ ـ كان البحر مجالا لتقدم .... الإنسانية منذ .... الإنسان السفن للصيد.

(الحياة ـ اكتشف) (الحضارة ـ اخترع) (الفنون ـ ركب).

٢ ـ لايزال البحر إلى اليوم .... رئيسا .... بما يحويه من أسماك وحيوانات بحرية.

(مصدرًا ـ للغذاء) (مجالاً للصيد) (منبعًا ـ للحم).

٣ ـ ركب الإنسان البحر .... المجهول و .... الحياة البشرية.

(لمعرفة ـ تقوية) (لاكتشاف ـ إثراء) (لمحاربة ـ حفظ).

٤ ـ لم يكن .... البحري للمسلمين .... فقط ولكنه كان دينيا وثقافيا.

الـــدرس ٢٣

التراكيب النحوية والتذوق

١١ حول كما في المثال:

مثال: م : كان العربُ تجارًا كما كانوا ملاحين مهرة.

ط : لم يكن العربُ تجارًا فحسب بل كانوا كذلك ملاحين مهرة.

١ ـ كانت الحديقةُ واسعةً كما كانت مملوءةً بالأزهار.

٢ ـ كان العربُ ماهرين في ركوبِ الخيل كما كانوا ماهرين في ركوبِ السفن.

٣ ـ كانت السفينةُ مزدحمةً بالمسافرين كما كانت ممتلئةً بالبضائع.

٤ ـ نقل المسلمون الدين والثقافة إلى شواطىء البحر المتوسط كما تغلغلت حضارتُهم في البلاد الأوروبية.

٥ ـ كتب المسعودي أحاديثَ الرحّالةِ العربِ كما دوّن أخبارَ التجارِ وأربابِ المراكب.

١٢ وسعّ الجمل الآتية بوضع الكلمات التي بين الأقواس في مكانها المناسب من كل جملة كما في المثال:

مثال: م : عُرِف المسعودي بأخذه المعلومات من المصادر التي تؤكد الواقع.

(الرحالة ـ الجغرافية ـ الحسية).

ط : عرف الـرحـالة المسعودي بأخذه المعلومات الجغرافية من المصادر الحسية التي تؤكد الواقع.

١ ـ قيل إن المسعودي هو أحد الجغرافيين والمؤرخين الذين نقلوا معلوماتهم من قصص سليمان.

(العرب ـ البحرية ـ التاجر) .

٢ ـ رأيت الصيادين يركبون سفنهم لصيد الأسماك من البحار العميقة .

(بعض ـ الشراعية ـ ليلا) .

٣ ـ قام ابن بطوطة برحلته من طنجة على الساحل الجنوبي للبحر المتوسط .

(البحرية ـ المطلة ـ الأبيض) .

٤ ـ يساعد الشراع السفن على الإقلاع والسير في الريح وتوجيه السفينة ضد اتجاه الهواء .

(المثلث ـ العاصفة ـ الشراعية) .

٥ ـ ساعدت رحلات العرب في البحار وما أقاموه من مراكز على التمهيد لانتشارهم .

(الجنوبية ـ تجارية ـ الواسع) .

١٣ أعد الجمل التالية مستعملا اسم التفضيل بدلا من الصفات التي تحتها خط كالمثال التالي :

مثال : م : لقد بذلوا مجهودا قليلا جدا للحصول على هذه النتيجة .

ط : لقدْ بذلوا أقلَّ مجهودٍ للحصولِ على هذه النتيجة .

١ ـ انتظرنا وقتا طويلا جدا حتى رأيناهم .

٢ ـ مشينا مسافة قصيرة جدا في الصحراء المجاورة .

٣ ـ قمنا برحلة بحرية جميلة جدا في البحر الأبيض المتوسط .

٤ ـ كافأنا طفلا صغيرا جدا في حفل الليلة .

٥ ـ جلسنا في غرفة واسعة جدا من غرف البيت .

١٤ ملاحظات نحوية وصرفية

● انتظرنا مطلع النجوم. انتظرنا مطلع الشمس. ﴿ سَلَٰمٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ ﴾.
● مطلع النجوم الجهة البحرية. مطلع الشمس من المشرق.

مطلع الأولى اسم زمان ومطلع الثانية اسم مكان وهي على وزن مفعل من الفعل طلع.

هات من الأفعال الآتية اسمي الزمان والمكان في جمل من إنشائك:

خرج ـ دخل ـ غرب ـ وقف ـ ولد.

١٥ التــذوق

يقول الله تعالى:

﴿ وَمَا يَسْتَوِي ٱلْبَحْرَانِ هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَآئِغٌ شَرَابُهُۥ وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمِن كُلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى ٱلْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ لِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾.

سورة فاطر الآية ١٢

١ ـ ما المقصود بالبحرين؟ وما الفرق بينهما؟

٢ ـ ما مظاهر قدرة الله في هذه الآية؟

٣ ـ في هذه الآية بعض نعم الله على العباد، وضحها.

٤ ـ وضح المقابلة التي في هذه الآية وبين أثرها في المعنى والتعبير.

٥ ـ ما سر استخدام هذه الألفاظ: تأكلون ـ تلبسونها؟

الـــدرس ٢٤

التعبيـــــر

التعبيـر الشفـوي

١٦ أعد الجمل في «أ» مبتدئا بما في «ب» مع تغيير ما يلزم:

١ ـ ا ـ علاقة العرب بالبحر تمثل وجها بارزا من وجوه الحضارة العربية منذ ما قبل الميلاد.

ب ـ تمثّل ....

٢ ـ ا ـ نَسَبَ الباحثون الأجانبُ للعربِ فَضْلَ نقلِ الشراع المثلث إلى البحر الأبيض المتوسط في نهاية القرن التاسع الميلادي.

ب ـ فَضْلُ ....

٣ ـ ا ـ كان من متطلبات الفتوحات الإسلامية لحماية شواطىء مصر والشام ميلادُ أول أسطول إسلامي في البحر الأبيض المتوسط.

ب ـ تطلبت ....

٤ ـ ا ـ كان للبيزنطيين السيطرةُ على البحر الأبيض المتوسط حتى ظهرت القوة البحرية العربية.

ب ـ ظَلَّ ....

٥ ـ ا ـ تغلغلت الحضـارة الإسـلامية في شبـه جزيرة أيبريا (الأندلس) التي فتحها الأمويون بقيادة طارق بن زياد وموسى بن نصير.

ب ـ فتح الأمويون ....

....

١٧ أكمل الجمل الآتية مستعينا بما قرأت :

١ ـ كان للموقع الجغرافي للجزيرة العربية ....

٢ ـ مكنت معرفة العرب للرياح الموسمية من ....

٣ ـ حفز الإسلامُ ....

٤ ـ في عهد عمر بن الخطاب ....

٥ ـ نشبت معركة ....

١٨ اذكر رأيك بإيجاز فيما يأتي :

١ ـ العمل على إحدى السفن التي تعبر البحار.

٢ ـ رحلة بحرية قصيرة .

٣ ـ الصحراء هي عالم العرب الوحيد .

٤ ـ جهود المسلمين في البحر المتوسط .

٥ ـ كان العرب ملاحين مهرة .

١٩ تحدث عن واحد من الموضوعات الآتية :

١ ـ الأخطار التي يتعرض لها المسافر في البحر.

٢ ـ فوائد البحار للإنسان .

٣ ـ جمال البحر وتقلباته .

٢٠ لعبـة لغويـة

اللغة	حديث حر
الموضوع	وصف رحلة
المهارات	كلام واستماع
درجة التحكم	إشراف المعلم
الوقت	١٥ دقيقة
الإعداد	اختيار هيئة تحكيم من الطلاب الممتازين لغويا ٣ طـــلاب
الإجراء	تقسيم الطلاب إلى مجموعات ثلاث كل مجموعة تسمى باسم : المجموعة البحرية المجموعة البرية . مجموعة الغابة . يبدأ الفريق الأول في الحديث عن رحلة بحرية قام بها وكل طالب يقول جملة أو أكثر حتى تنتهي رحلته . ثم يتلوه الفريق الثاني فالثالث . يحسب الزمن لكل فريق، وجودة القصة ويعطي درجة عن طريق هيئة التحكيم .

التعبير التحريري

٢١ اكتب فقرة قصيرة (حوالي ٤٠ كلمة) عن صيد السمك ؛ طرقه وفوائده .

٢٢ لاكتشاف الملاحة آثار كبيرة في تقدم الإنسان وتطور حياته، ناقش هذا الرأي. (٢٠٠ كلمة).

٢٣ **مناقشة البحث:**

يقوم عدد من الطلاب بقراءة بحوثهم (المطلوبة في تدريب ١٠) ويقوم زملاؤهم بمناقشتهم فيما كتبوا.

الخلاصــــة

أ ـ التراكيــب

- لم يكن العرب تجارا فحسب بل كانوا كذلك ملاحين مهرة .
- لقد بذلوا أقل مجهود للحصول على هذه النتيجة .

ب ـ ملاحظات نحوية وصرفية

انتظرنا مطلع النجوم .... اسم زمان

مطلع النجوم الجهة البحرية .... اسم مكان

جـ ـ المفــردات

نقل	الموقع	الشراعية	الإقلاع
عبر	الوسيط	معاكس	العاصفة
إنجازات	تقلبات	يمكّن	تكمن
إضافات	رواد	مطالع	التقليدية
استوعب	معبر	مغيب	حفز
أثرى	البرية	الأنواء	الدواخل
الجزر	ملاحين	الأبراج	الأساطيل
الشائعة	الحقبة	النجوم	المواجهة
يتعدى	الموسمية	الاسترشاد	نشبت
يغاير	المحيط	المثلث	الصواري

د ـ التعبيــرات

الوسيط التجاري — السواحل والدواخل

شبه جزيرة

العصر الجاهلي

الرياح الموسمية

غيوم ماجلان

في البيت يتكون الطفل القارئ

الدرس ٢٥

النص

يأتي البيتُ في مقدمةِ المؤسساتِ الاجتماعيةِ التي تؤثرُ تأثيراً كبيراً في الطفلِ وتُكَوِّنُ شخصيتَه. والبيتُ هو النافذةُ التي يطلُّ منها الطفلُ على العالمِ، وفي البيتِ يتعلَّمُ أنماطَ السلوك. والقراءةُ ـ عادةً ـ يكتسبُها الطفلُ من مصادرَ متعددةٍ أهمُها البيت. فالبيتُ هو المصدرُ الأوَّلُ الذي تتكون عن طريقه الصلةُ بين الطفلِ والكتاب، فتنشأ بينهما علاقةٌ يتحددُ على ضوئها مستقبلُ الطفلِ القرائي.

إن الحقائقَ التي أثبتها البحثُ العلمي، وأيدتها الملاحظةُ، أن الطفلَ الذي يشبُّ بعيدًا عن القراءةِ يظلُّ عازفًا عنها.

وعن سببِ حبِّه للقراءةِ كتب عباس محمود العقاد كلمةً قال فيها: «لستُ أهوَى القراءة لأكتبَ، ولا أهوى القراءةَ لأزدادَ عمراً، وإنما أهوى القراءةَ لأنَّ عندي حياةً واحدةً في هذه الدنيا، وحياةٌ واحدةٌ لاتكفيني، والقراءةُ دونَ غيرِها هي التي تعطيني أكثرَ من حياةٍ في مدى عمرِ الإنسان الواحد، لأنها تزيدُ هذه الحياةَ من ناحيةِ العمق، وإن كانت لاتُطيلُها. فكرتُك أنتَ فكـرةٌ واحدةٌ، شعورُك أنت شعورٌ واحدٌ، خيالُك أنت خيالٌ فرد. ولكنَّكَ إذا لاقيتَ

لفكرتك فكرةً أخرى، أو لاقيتَ لشعورِكَ شعورًا آخر، أو لاقيتَ بخيالِكَ خيالَ غيرك، فليس قُصارى الأمر أنَّ الفكرةَ تُصْبِحُ فكرتين، أو أنَّ الشعورَ يصبحُ شعورين، أو أنَّ الخَيالَ يُصبح خيالين، كلا. وإنما تصبح الفكرةُ بهذا التلاقي مئاتِ الفكر في القوةِ والعُمْقِ والامتداد».

الأمرُ يصدقُ إلى حدٍّ كبيرٍ مع أطفالِنا، إنَّ للقراءةِ دورًا في حياتهم لايقلُّ عن دَوْرِها في حياةِ الكبار. فمن خلال القراءة يَدْرُسُ الطفلُ المبادىءَ، وتتكونُ الاتجاهات، وينمو التذوقُ في نفسه، وتَشْبعُ الحاجاتُ النفسيةُ المختلفةُ، وتتكون الصلةُ بينه وبين الصفحة المطبوعة.

إنَّ القراءةَ تضيف إلى عمره عمرًا، وإلى حياتِه حياةً، ما كان له أن يحظى بها لو نشأ عازفا عن القراءة، بعيدًا عن مصادر المعرفة.

إن للطفلِ حاجاتٍ نفسيةً متعددةً يستطيعُ أدبُ الأطفالِ أن يُسْهِمَ في إشباعِها. ولنضرب أمثلةً أربعةً لتلك الحاجات:

١ ـ الحاجةُ إلى الأمن: فالقصصُ التي يشيعُ فيها حبُّ الآخرين، والتآزُر[١] بين أفرادِ الأسرةِ، أمثالُ هذه القصص تشبعُ حاجةَ الطفلِ إلى الإحساس بالطمأنينة والأمن. فمما يؤلم الطفلَ أن يتنازعَ أفرادُ الأسرةِ الواحدةِ في القصة بشكلٍ يجعلُ الحياةَ قاتمةً يسيطرُ عليها الصراع.

---

(١) التآزر: التعاون.

٢ ـ الحاجة إلى الحب: إنَّ أدبَ الأطفالِ يستطيعُ أنْ يُشْبعَ هذه الحاجةَ عندهم. إنَّ الطفلَ الذي يقرأُ قصةً عن أسرةٍ سعيدةٍ بأبنائها يشيعُ الحبُّ بين أفرادِها، إنما تتاح له فرصة لأن يبادلَهم هذا الحب، وأن تنتقل إليه هذه المشاعر.

٣ ـ الحاجةُ إلى تحقيقِ الذات: إن لدى كلٍّ منا إحساسًا بأنه يستطيعُ عملَ شيء ما. وأنَّ هذا الشيءَ ذو قيمة له ولغيره، ومفهومُ المرءِ عن ذاتِه وتصورُه لقدراتِه من الأمورِ الهامةِ التي تحدد له مستقبلَه وأسلوبَ حياته، ومن الكتبِ التي تشبع عند الطفل حاجتَه إلى تأكيدِ ذاتِه قصصُ البطولة، حيث تلعبُ إحدى الشخصيات فيها الدور الكبير.

كما أنَّ قصصَ المغامراتِ وبخاصة التي يلعب فيها الأطفالُ دورًا مؤثراً تُشْبِعُ عندَ الطفلِ الإحساسَ بقيمتِه، وأنَّه مثلُ غيرِه من الأطفال يستطيعُ أن يلعبَ دورًا مؤثرًا. بل إنَّ القراءةَ في ذاتهـا تُمَهِّـدُ للطفلِ طريقَ الاستقلال عن والديه. إن القراءةَ نشاطٌ يلجأُ إليه الطفلُ برغبةٍ وحماسٍ إذ يجدُ فيها ذاته، يقضي من خلالها فترةً من الزمن بعيدًا عن قيودِ الآخرين.

إن القراءةَ تُخْرِجُ الطفل لسويعات عن طوق عاطفة الأمومة والأبوة التي تُعوِّدُ الطفلَ في كثيرٍ من الأحيان على الأنانية وحب الذات.

٤ ـ الحاجةُ إلى المعرفةِ والفهم: منذ أنْ يُدركَ الطفلُ العالمَ من حوله تنشأ لديه حاجةٌ هامةٌ من حاجاته العلميةِ وهو الحاجةُ إلى الاستطلاع، إنه يحبُّ أنْ يتعرَّفَ على أشياءَ كثيرةٍ تحيطُ به يؤثرُ فيها وتؤثرُ فيه.

وهو في كلِّ وقتٍ يطرحُ أسئلةً كثيرةً ينشدُ الإجابةَ عنها. وأدبُ الأطفالِ وبخاصةٍ كتب المعلوماتِ تقفُ في مقدمةِ الوسائلِ التي يمكنُ عن طريقها إشباعُ هذه الحاجة.

ولقد ثبت في كثير من الأبحاث والدراسات أنَّ الأطفالَ الذين يقرأون قراءةً حرّةً خاصةً بهم يأتون في مقدمةِ التلاميذِ تحصيلاً وذكاء.

عن مقال للدكتور رشدي أحمد طعيمة
مجلة العربي، العدد ٢٧٨، يناير ١٩٨٢

الاستيعـــاب

١ أجب عن الأسئلة الآتية:

١ ـ ما المصادر التي يكتسبُ الطفلُ منها عادةَ القراءة؟

٢ ـ كيف تعطى القراءةُ أكثرَ من حياة؟

٣ ـ ما دور القراءةِ في حياةِ الأطفال؟

٤ ـ ما الحاجات النفسية التي يسهم أدب الأطفال في إشباعها؟

٥ ـ ما الذي تؤكده الأبحاث والدراسات بالنسبة للأطفال الذين يقرأون قراءة حرة؟

٢ قل (صحيح) إذا كانت العبارة صحيحة، وقل (خطأ) إذا كانت العبارة خاطئة، ثم صحح الخطأ فيما يأتي:

١ ـ البيت مؤسسة اجتماعية تؤثر تأثيرا كبيرا على تكوين شخصية الطفل.

٢ ـ يكتسب الإنسان عادة القراءة منذ صغره من مصادرَ متعددة أهمها البيت.

٣ ـ يقول عباس محمود العقاد «إن القراءة تطيل العمر لأنها تعطي أكثر من حياة في مدى عمر الإنسان الواحد».

٤ ـ بالقراءة تصبح الفكرة مئات الفكر في القوة والعمق والامتداد.

٥ ـ يميل الطفل إلى قراءة القصص التي يتنازع فيها أفراد الأسرة الواحدة.

٦ ـ القراءة تجعل الطفل يعتمد على والديه ولا يستقل عنهما.

٧ ـ في القراءة يجد الطفل ذاته لأنها نشاط يلجأ إليه برغبة وحماس.

٣ رتب هذه الأفكار كما وردت في النص بكتابة الرقم المناسب أمامها:

- ● ـ دَوْرُ القراءةِ في حياة الطفل. (   )
- ● ـ مصادرُ اكتسابِ القراءةِ بوصفها سلوكاً. (   )
- ● ـ الحاجاتُ النفسيةُ التي يسهم أدبُ الأطفالِ في إشباعها. (   )
- ● ـ سببُ حبِّ عباس محمود العقاد للقراءة. (   )
- ● ـ البيتُ بوصفِه المصدر الأول لاكتساب القراءة. (   )

الـــــدرس ٢٦

المفردات والتعبيرات الاصطلاحية والبحث

٤ اذكر معاني الكلمات التي تحتها خط فيما يأتي :

١ ـ ما كان له أن يحظى بها لو نشأ عازفا عن القراءة .

٢ ـ مما يؤلم الطفل أن يتنازع أفراد الأسرة الواحدة .

٣ ـ القراءة ، يقضي من خلالها فترة من الزمن بعيدًا عن قيود الآخرين .

٤ ـ هو في كل وقت يطرح أسئلةً يَنْشُدُ الإجابة عنها .

٥ ـ يستطيع أدب الأطفال أن يُسْهِمَ في إشباعها .

٥ اختر من القائمة الكلمات المضادة في المعنى لما تحته خط لتملأ بها الفراغ .

١ ـ إن الطفلَ الذي يشبُّ بعيدًا عن القراءةِ يظلُّ عازفًا عنها كارها لها وعلى العكس إذا شب متأثرا بالقراءة يظل .... عليها .... لها .

٢ ـ يجب الإكثار من القصص التي تشبع حاجة الطفل إلى الإحساس بالطمأنينة والأمن والبعد عن القصص التي يشيع فيها .... و ....

٣ ـ التآزر بين أفراد الأسرة من الصفات المحبوبة الحميدة و .... من الصفات .... الخبيثة .

٤ ـ يجبُ على الطفلِ أنْ يتعودَ على .... عن والديه ويتخلص من الاعتماد عليهما .

٥ ـ الطفل لا يحب الحياة القاتمة وإنما يحب الحياة ....

القائمة
الفزع
محبًا
الاستقلال
المكروهة
مقبلاً
الخوف
التنازع
الوردية

٦ **الكلمات الآتية جموع، اذكر مفرد كل منها، ثم استخدمه في جملة من إنشائك:**

الحقائق - قيود - سويعات - الوسائل - الإحساسات.

٧ **الكلمات الآتية مفردة، اذكر جمع كل منها، ثم استخدمه في جملة من إنشائك:**

شخصية - خيال - ضوء - حياة - شعور.

٨ **املأ الفراغات بالزوج المناسب من المفردات التي بين الأقواس التالية:**

١ - قال القدماء: «إن الحصان أعز .... والكتاب أفضل ....».

(حيوان - صديق) (مركب - جليس) (صديق - جالس).

٢ - البحث العلمي هو الذي .... هذه الحقائق، أما .... فتؤكدها.

(يكشف - البراهين) (يوضح - التجربة) (يثبت - الملاحظة).

٣ - يجب أن .... الصلة بين الطفل و .... المطبوعة.

(نوضح - الكتب) (نربط - المجلة) (نوثق - الصفحة).

٤ - من خلال القراءة .... الأطفال القيم فـ .... ميولهم وترهف إحساساتهم وينمو ذوقهم.

(يدرس - تقوى) (يتعلم - تزيد) (يدرس - تتسع).

٥ - كل منا لديه .... بأنه يستطيع .... شيء ما.

(خيال - قول) (إحساس - عمل) (عمل - إحساس).

٩ ابحث عن معاني الكلمات الآتية في معجم تعرفه، ثم اكتبها في دفترك :

١ ـ التذوق	في	(ذوق)
٢ ـ يحظى بـ	في	(حظى)
٣ ـ التآزر	في	(وزر)
٤ ـ يتنازع	في	(نزع)

١٠ البحـــث

عباس محمود العقاد من الكتّاب الذين كونتهم القراءة المتصلة، اكتب تعريفًا به في نحو ١٠٠ كلمة.

أو تحدث عن أحد الكتّاب العرب المشهورين في العصر الحديث.

المراجع :

- قمم أدبية للدكتورة نعمات فؤاد
- جسور إلى القمة لعزيز ضياء.

الـــدرس ٢٧

التراكيب النحوية والصرفية والتذوق

١١ أجر التدريب كما في المثال التالي :

مثال : (ألم الطفل بسبب تنازع أفراد الأسرة الواحدة) .

مما يؤلم الطفل أن يتنازع أفراد الأسرة الواحدة .

١ ـ سعادة الطفل بسبب قراءة قصص المغامرات .

٢ ـ تكوين شخصية الطفل بسبب تشرّب القيم .

٣ ـ تحديد مستقبل الطفل القرائي بسبب نشأة العلاقة بينه وبين الكتاب .

٤ ـ تنمية التذوق عند الإنسان بسبب الاطلاع على الآداب العالمية .

٥ ـ سعادة الطفل بسبب تآزر أفراد الأسرة في مواجهة المواقف .

١٢ أجر التدريب كما في المثال التالي :

مثال : لو نشأ الطفلُ عزوفًا عن القراءةِ ، لما حظى بهذه الحياةِ السعيدة .

ما كان ليحظى الطفلُ بهذه الحياةِ السعيدةِ لو نشأ عزوفًا عن القراءة .

١ ـ لو رسب أخي في الامتحان ، لما نال هذه الجائزة .

٢ ـ لو عرف الفريق حقيقته ، لما اشترك في المباراة .

٣ ـ لو قرأ الطالب هذه الشروط ، لما دخل المسابقة .

٤ ـ لو شاهد الطفل هذه الحيوانات ، لما ذهب إلى حديقة الحيوان .

٥ ـ لو قابل الطبيب في المستشفى ، لما زاره في عيادته .

١٣ اربط كل جملتين مما يأتي مستعملا «وبخاصة» كما في المثال التالي :

مثال : قصص المغامرات تشبع عند الطفل الإحساس بقيمته . قصص المغامرات التي يلعب فيها الأطفال دورا مؤثرا .

قصص المغامرات وبخاصة التي يلعب فيها الأطفال دورا مؤثرا تشبع عند الطفل الاحساس بقيمته .

١ ـ قصصُ البطولةِ تعملُ على تحقيقِ ذاته . قصصُ البطولةِ التي تُشْبِعُ عند الطفل حاجته .

٢ ـ الأدبُ يُشْبِعُ حاجةَ الحبِّ عند الأطفال . الأدبُ الذي يصور الأسرةَ السعيدةَ بأبنائها .

٣ ـ القراءةُ نشاطٌ يلجأ إليه الطفلُ برغبةٍ . القراءةُ التي تمهدُ للطفل طريقَ الاستقلال عن والديه .

٤ ـ مكتبةُ الطفل تشبعُ حاجتَه إلى المعرفة . مكتبةُ الطفلِ التي بها كتبُ المعلومات .

١٤ ملاحظات نحوية وصرفية

١ ـ إن القراءةَ تخرج الطفل بسويعات عن طوق عاطفة الأمومة والأبوة .

٢ ـ قابلته قُبَيْلَ العصر .

٣ ـ لم أقرأ لهذا الكويتب .

الكلمات : سويعات ، قبيل ، كويتب .

تصغير ساعات ، قبل ، كاتب .

هات ثلاث جمل من إنشائك بها كلمات مصغرة وبين الغرض من التصغير .

١٥ التــــذوق

قال أحد شعراء العصر الحديث:

عدا[١] على البحرِ جذلانا[٢] فقلتُ له: هل قصّر البحرُ أو أربى[٣] على الأمل
فقــال في لثغـةِ الـطفـلِ الـبرىءِ وفي صراحـةِ الـطفـلِ قولاً بيّن الخـطل[٤]
يا حبــذا البحــرُ في عُمْقٍ وفي سعــةٍ لو كان من سُكَّـرٍ أو كان من عســل
كذلــك الـنــاسُ في بحــرِ الحياةِ لهم سخفٌ من القولِ في صدقٍ من العمل
لا تُلْقِ بالاً إلى ما يـنـطقــون به وانــظر إلى ما تولاهــم من الجــذل

الأسئلة:

١ ـ ما العمل الذي قام به الطفل؟
٢ ـ ما الأمنية التي تمناها الطفل؟
٣ ـ كيف صور الشاعر الطفل؟
٤ ـ استخرج من الأبيات ما يأتي:
ا ـ أسلوب استفهام وبين الغرض منه.
ب ـ أسلوب مدح مبينا المخصوص بالمدح.
جـ ـ أسلوب نهي وبين الغرض منه.
٥ ـ كيف صور الشاعر الحياة؟ وما رأيك في هذه الصورة؟
٦ ـ انثر بأسلوبك الحوار الذي دار بين الشاعر والطفل.

---

(١) وثب.
(٢) فرحان.
(٣) أربى: زاد.
(٤) الخطل: الخطأ.

الــــدرس ٢٨

التعبيــــر

التعبيـر الشفـوي

١٦ أعد الجمل «أ» مبتدئا بها في «ب» مع تغيير ما يلزم:

١ ـ ا ـ القراءةُ عادةٌ يكتسبُها الطفلُ من مصادرَ متعددة.

ب ـ يكتسبُ ....

٢ ـ ا ـ البيت هو المصدر الأول الذي تتكون عن طريقه الصلة بين الطفل والكتاب.

ب ـ تتكونُ ....

٣ ـ ا ـ تنشأُ بينَ الطفلِ والكتابِ علاقةٌ يتحددُ على ضوئها مستقبلُ الطفلِ القرائي.

ب ـ يتحددُ ....

٤ ـ ا ـ إن الطفلَ الذي يشبُّ بعيدًا عن القراءةِ يظلُّ عازفًا عنها كارهًا لها.

ب ـ يظلُّ ....

٥ ـ ا ـ إن للقراءة دورًا في حياةِ الأطفالِ لا يقلُّ عن دورِها في حياة الكبار.

ب ـ لا يقلُّ ....

١٧ كون من كلمات كل سطر جملا مفيدة:

١ ـ البيت ـ أكثر ـ شخصية.

٢ ـ القراءة ـ الحياة ـ العُمْق.

٣ ـ القصة ـ الصِّراع ـ قاتمة

٤ ـ الكتاب ـ الطفل ـ الاستقلال.

٥ ـ أدب الأطفال ـ الحاجة ـ الاستطلاع .

١٨ اذكر رأيك بإيجاز فيما يأتي :

١ ـ تأثيرُ البيتِ أكثرُ من تأثيرِ المدرسةِ في الناشيءِ الصغير.

٢ ـ الأصدقاءُ يؤثّرون تأثيرًا كبيرًا في حياةِ الطفل .

٣ ـ لابدَّ للأبِ أن يتدخلَ في اختيارِ أصدقاءِ أولاده .

٤ ـ حبُّ القراءةِ ينشأُ منذُ الصغر.

٥ ـ الصفحةُ المطبوعةُ لها تقديرٌ كبيرٌ عند الناس .

١٩ تحدث عن أحد الموضوعات الآتية :

١ ـ القراءة تزيد الحياة من حيث العمق .

٢ ـ مصادر المعرفة والتثقيف في العصر الحديث .

٣ ـ القصص التي يميل الطفل إلى قراءتها .

٢٠ لعبة لغوية ـ إكمال قصص

اللغة : المحصول اللغوي للدارسين

الموضوع : تأليف قصص مغامرات

نوع الاتصال : استماع وكلام

درجة التحكم : قيادة المعلم

الوقت : ٥ دقائق لكل قصة .

الإعداد : يبدأ المدرس القصة حتى يصل إلى مأزق مخيف :

١ ـ كان بعض الأطفال يجلسون وحدهم في البيت، وكان الليل قد بدأ،

والظلام شديدًا، وفجأة انطفأت المصابيح ....

....

٢ ـ وأنا صغير، كنت وحدي في البيت، والساعة تدق الثانية عشرة مساء، وأبي يزور عمي المريض، وفجأة دق جرس الباب ....

....

٣ ـ كنت ذاهبا لصلاة الفجر، وكان المسجد بعيدا، وعندما مشيت في أحد الشوارع، رأيت مجموعة من الكلاب مقبلة نحوي ....

....

الإجراء: جماعي للصف/ فرق متنافسة

يقسم الصف إلى فريقين: ا،ب. يبدأ المدرس بالقصة ثم يطلب من دارس من الفريق «ا» أن يكمل، ثم غيره، ثم غيره حتى تتم. إذا تمت القصة أُخِذَت عليها الأصوات لتنال درجة من ١٠ ثم ينتقل المدرس إلى الفريق ب، وهكذا

....

بعد الزمن المحدد، يحدد الفريق الفائز.

التعبير التحريري

٢١ اكتب فقرة قصيرة (حوالي ٤٠ كلمة) عن دور القراءة في حياة الطفل.

٢٢ اكتب في أحد الموضوعين التالين ما لا يقل عن مائتي كلمة.

١ ـ الكتابُ الذي قرأته وأنت طفلٌ فأعجبك إعجابا تنصحُ كلَّ طفلٍ بقراءته.

٢ ـ العاداتُ الطيبةُ التي يكتسبها الطفل من البيت وأثرها في تكوين شخصيته.

٢٣ مناقشة البحث:

يقوم عدد من الطلاب بقراءة بحوثهم (المطلوبة في التدريب ١٠) ويقوم زملاؤهم بمناقشتهم فيما كتبوا.

الخلاصـــة

ا ـ التراكيـب

- مما يؤلم الطفل أن يتنازع أفراد الأسرة الواحدة.
- ـ ما كان ليحظى بهذه الحياة السعيدة، لو نشأ عزوفا عن القراءة.
- قصص المغامرات وبخاصة التي يلعب فيها الأطفال... تشبع عند الطفل...

ب ـ ملاحظات نحوية وصرفية

التصغيـر

القراءة تخرج الطفل بسويعات عن طوق عاطفة الأمومة والأبوة.

جـ ـ المفـردات

الاجتماعية	أهوى	ينمي	يتنازع	الاستطلاع
شخصيته	تقدير	تشبع	قائمة	ينشد
المنهل	بواعث	توثق	الفرصة	يطرح
يتشربُ	مدى	يحظى	إشباع	
القِيَم	العمق	عزوفا	لدى	
يتحددُ	أطال، يطيل	الأمن	المغامرات	
أيّدَّ	قَصَر	التآزر	حماس	
أثبت	قصارى	المعقدة	قيود	
شبَّ/يشبُّ	الامتداد	الطمأنينة	طوق	
عازفا	ترهف	يؤلم	الأنانية	

د ـ التعبيـرات

تحقيق الذات

الى حد كبير

عازف عن

كاره لـ

بلالُ بنُ رباح

الدرس ٢٩

النص

كان عمرُ بنُ الخطاب، إذا ذُكِرَ أبو بكر قال: «أبو بكر سَيِّدُنا وأعتق سيدَّنا»، يعني بلالاً. وإنَّ رجلاً يُلَقِّبُهُ عمرُ بسيدِنا لهو رجلٌ عظيم. لكنّ هذا الرجلَ لم يكنْ يسمعُ كلماتِ المديحِ إلا ويَحْني رأسَه ويَغُضُّ طرفَه ويقولُ وعبراتُه تسيلُ على وجنتيه. «إنما أنا حبشي، كنتُ بالأمسِ عبدًا». فمن هذا الحبشيّ؟ إنه بلالُ بنُ رباح، مؤذن الإسلام.

وإنّك لتسألُ أيَّ طفلٍ مسلم، في أيِّ مكانٍ من العالم: مَنْ بلال؟ يجيبك: إنَّه مؤذنُ الرسولِ، وإنه العبدُ الذي كان سيدُه يعذبُه بالحجارةِ المستعرة ليردَّه عن دينه، فيقول: أحد.. أحد.

لولا الإسلامُ لظلَّ بلالٌ عبدًا تائهًا في الزحام، ولكنَّ صدقَ إيمانِه وعظمةَ الدين الذي آمن به، أنزلاه في حياتِه وفي تاريخِه مكانًا عليا بين عظماءِ الإسلام.

كان بلالٌ يعيشُ عيشةَ الرقيق، تمضي أيامُه متشابهة، لا أملَ له في غدِه. ولقد بدأت أنباءُ محمدٍ ﷺ تنادى سمعَه، حين أخذ الناسُ في مكة يتناقلونها. وطالما سمع بلالٌ أميةَ بنَ

خلفٍ أحدَ شيوخِ بني جُمَح، وهو يتحدَّثُ عن الرسولِ ﷺ حديثًا يمتلىءُ غيظا وشرا. وكانت أذنُ بلالٍ تلتقطُ اعترافَهم بشرفِ محمدٍ وصدقِه وأمانتِه. كما يسمعُهم يتحدثون هامسين بالأسبابِ التي تحملُهم على عداوتِه، تمسكُهم بدين آبائهم، وخوفُهم على مجدِ قريش ثم الحقدُ على بني هاشم أن يخرجَ منهم دونَ غيرهم نبيٌّ ورسول!!

وذات يوم يذهبُ بلالٌ إلى رسولِ الله ﷺ ويدخلُ في الإسلام، ويَذيعُ خبرُ إسلامِه، فيلاقي العذاب، ولقد صمد بلالٌ لأقسى أنواعِ التعذيب صمودَ الأبرارِ العظام.

لقد أعطى بلالٌ درسًا للذين في زمانه، وفي كلِّ زمان، أن حريةَ الضميرِ وسيادتَه لايُباعان بملءِ الأرضِ ذهبًا ولا بملئها عذابًا.

لقد جعل الإسلامُ من هذا العبدِ الحبشيِّ المستضعفِ أستاذًا للبشريةِ كلِّها، في فنِ احترامِ الضميرِ والدفاعِ عن حريتِه وسيادتِه.

لقد كانوا يخرجون به في الظهيرةِ التي تتحولُ الصحراءُ فيها إلى جهنَم قاتلة، فيطرحونه على الحصى الملتهب وهو عُرْيان، ثم يُلْقونَ بالحجرِ الملتهبِ فوقَ جسده وصدرِه. ويتكررُ هذا العذابُ الوحشيُّ كلَّ يوم. ورضوا آخرَ الأمرِ أن يتركوه على أن يذكرَ آلهتهم بخيرٍ ولو بكلمةٍ واحدة، ولكنْ حتى هذه الكلمةُ الواحدةُ التي يستطيعُ أن يلقيها من وراءِ قلبه، ويشتري بها حياتَه، دونَ أن يفقدَ إيمانه.. حتى هذه الكلمة الواحدة رفض بلالٌ أن يقولَها..!

نعم، لقد رفض أن يقولَها، وصار يرددُ مكانَها نشيدَه الخالد: أحد.. أحد.. ويظلُّ بلالٌ في هذا العذاب حتى إذا حانَ الأصيلُ جعلوا في عنقه حبلًا، ثم أمروا الصبيان أن يطوفوا

به جبالَ مكةَ وشوارِعَها. ويهزُّ بلالُ رأسَه قائلاً: أحد.. أحد.. فتعبوا من تعذيبه وملأهم غيظًا وألما.

ويذهب إليهم أبو بكر الصديق وهم يعذبونه، ويصيح بهم: «أتقتلون رجلًا أنْ يقولَ ربّيَ الله!». ثم يصيحُ في أميةَ بنِ خلف: خذ أكثرَ من ثمنِه واتركه حُرًّا. ومن هذا التاريخِ أخذ بلالُ مكانَه بين الرجالِ الأحرار.

انطلق أبو بكر بصاحبِه إلى رسولِ الله ﷺ يبشره بتحريره، وكان عبدًا عظيما. وبعد هجرةِ الرسولِ ﷺ والمسلمين إلى المدينة المنورة، واستقرارهم بها، يختار بلالاً ليكون أوَّلَ مؤذن للإسلام. ومضى بلالُ بصوتِه يملأُ الأفئدةَ إيمانًا والأسماعَ روعة.

وفي غزوةِ بدر تقابلَ بلالُ وأميةُ بنُ خلف، فصاح بلال: «رأسُ الكفر أميةُ بنُ خلف.. لا نجوتُ إن نجا». وأقبل المسلمون وأحاطوا بأميةَ بنِ خلف وقتلوه، وألقى بلالُ على جثمانه نظرةً طويلةً ثم أسرع بعيدًا وهو يصيح: أحد.. أحد..

وتمضي الأيامُ، وتفتحُ مكة، ويدخلُها الرسولُ عليه الصلاةُ والسلام شاكرا مُكبّرًا على رأسِ عَشرة آلافٍ من المسلمين، ويتوجه إلى الكعبَةِ رأسًا، هذا المكان المقدس الذي زحمتْهُ قريشُ بعددِ أيامِ السَّنةِ من الأصنام!!

لقد جاء الحقُ وزهقَ الباطل.

ويدخلُ الرسولُ عليه الصلاةُ والسلامُ الكعبةَ ومعه بلالٌ، فيأمره أن يعلوَ ظهرَ المسجدِ ويؤذن. وقفت الحياةُ في مكـةَ عن الحركة، ووقفت الآلافُ المسلمةُ تردِدُ في خشوعٍ كلماتِ الأذان خلفَ بلال.

عن كتاب: **رجال حول الرسول**
لخالد محمد خالد

الاستيعــاب

١ أجب عن الأسئلة الآتية:

١ ـ كيف كان بلالٌ يعيشُ حياتَه قبلَ الإسلام؟
٢ ـ ماذا كانت أذنُ بلالٍ تلتقط؟
٣ ـ ما الدرسُ الذي أعطاه بلالٌ للناسِ في كلِّ زمان؟
٤ ـ ما الموقفُ الذي وقفه أبو بكر من بلال؟
٥ ـ متى التقى بلالٌ بأميةَ بنِ خلف بعد أن نال حريته؟
٦ ـ كيف كرّم الرسول ﷺ بلالًا؟

٢ قل (صحيـح) إذا كانت العبـارة صحيحة، وقل (خطأ) إذا كانت العبارة خاطئة، ثم صحح الخطأ فيما يأتي:

١ ـ عمر بن الخطاب هوالذي أعتق بلالا.
٢ ـ كان بلال يحب أن يسمع كلمات المديح.

٣ ـ كل الأطفال المسلمين يعرفون بلالا معرفة جيدة .

٤ ـ كان كفار قريش يحقدون على بني هاشم أن يخرج منهم نبي ورسول .

٥ ـ لقد قتل بلالٌ أميةَ بن خلف عند فتح مكة .

٦ ـ كان بلالُ أولَ مؤذنٍ في الإسلام .

٣ هات من النص الدليل على ما يأتي :

١ ـ تقدير عمر بن الخطاب لأبي بكر وبلال .

٢ ـ تواضع بلال .

٣ ـ فضل الإسلام على بلال .

٤ ـ حرية الضمير وسيادته لا يباعان بالذهب ولا بالعذاب .

٥ ـ رأس الكفر أمية بن خلف .

٦ ـ قوة إيمان بلال وصدق إيمانه .

الـــدرس ٣٠

المفردات والتعبيرات الاصطلاحية والبحث

٤ اذكر معاني الكلمات التي تحتها خط فيما يأتي :

١ ـ كان بلال يعيشُ عيشةَ الرقيق .

٢ ـ يطرحونه على الحصى الملتهب وهو عريان .

٣ ـ حتى إذا حان الأصيل جعلوا في عنقه حبلا .

٤ ـ وألقى بلال على جثمانه نظرة طويلة .

٥ ـ ويدخلها الرسول ﷺ شاكرا مكبرا على رأس عشرة آلاف من المسلمين .

٦ ـ ويتوجه إلى الكعبة رأسا .

٥ اختر من القائمة الكلمات المضادة في المعنى لما تحته خط لتملأ بها الفراغ .

القائمة
عداوته
اليأس
الهجاء
يستريحوا
قبل
أحرارًا

١ ـ كان رجلا عظيما لا تطربه كلمات المديح ولا تغضبه كلمات ....

٢ ـ لولا الإسلام لما صار كثير من العبيد ....

٣ ـ لقد تعبوا من تعذيبه فأرادوا أن .... بالتخلص منه .

٤ ـ يجب أن تمتلىء بالأمل في الغد وتتخلص من .... الذي يملؤك .

٥ ـ هذه الأسباب كان يجب أن تحملهم على صداقته لا ....

٦ ـ رفض بلال أن يَقولَ أيَّ كلمةِ كفر من وراء قلبه ولكنه .... أقسى أنواع التعذيب .

٦ **الكلمات الآتية جموع، اذكر مفرد كل منها، ثم استخدمه في جملة من إنشائك:**

الأبرار ـ الحصى ـ الصبيان ـ الأفئدة ـ الأسماء.

٧ **الكلمات الآتية مفردات، اذكر جمع كل منها، ثم استخدمه في جملة من إنشائك:**

عظيم ـ صدر ـ نشيد ـ عنق ـ أول.

٨ **املأ الفراغات بالزوج المناسب من المفردات التي بين الأقواس التالية:**

١ ـ لقد أنزل الإسلام بلالا مكانًا عليا في .... وبعد .... بين عظماء الإسلام.

(حياته ـ مماته) (حياته ـ تاريخه) (تاريخه ـ حياته).

٢ ـ كانت أحاديث الكفار عن الرسول ﷺ .... بالشر والغيظ مع .... بشرفه وأمانته.

(تنذر ـ تمسكهم) (مملوءة ـ معرفتهم) (مملوءة ـ اعترافهم).

٣ ـ لم يقبل بلال أن يشتري حياته .... من وراء قلبه دون أن .... إيمانه.

(بقول ـ يضيع) (بثمن ـ يبيع) (بكلمة ـ يفقد).

٤ ـ لقد أدركهم التعب من .... ولم يدركه التعب من ....

(عذابه ـ إنشاده) (تعذيبه ـ إنشاده) (إنشاده ـ عذابه).

٥ ـ وقف المسلمون .... الأذان في خشوع .... مؤذنهم بلالِ.

(ينشدون ـ مع) (يرددون ـ خلف) (يقولون ـ خلف).

٩ ابحث عن معاني الكلمات الآتية في معجم تعرفه، ثم اكتبها في دفترك :

١ ـ أعتق في مادة (عتق)

٢ ـ المستعرة في مادة (سعر)

٣ ـ الأبرار في مادة (برر)

٤ ـ روعة في مادة (روع)

١٠ البحـــث

اكتب تعريفًا عن أحد الآتية أسماؤهم :

١ ـ سلمان الفارسي

٢ ـ صهيب بن سنان

٣ ـ عبدالله بن مسعود

٤ ـ عمار بن ياسر

٥ ـ حبيب بن عدي .

المراجع :

- **السيرة النبوية لابن هشام.**
- **أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير.**
- **رجال حول الرسول** لخالد محمد خالد.
- **صورة من حياة الصحابة** لعبدالرحمن رأفت الباشا.

الـــدرس ٣١

التراكيب النحوية والصرفية والتذوق

١١ أجر التدريب كما في المثال التالي :

مثال : (حني الرأس وغض الطرف عند سماع كلمات المديح) .

لم يكنْ يسمعُ كلماتِ المديح إلا ويحني رأسَه ويغض طرفه .

١ ـ (سيلان عَبراته على وجنتيه عند قراءة القرآن الكريم) .

٢ ـ (ارتفاع صوته بالأذان عند دخول وقت الصلاة) .

٣ ـ (ترديد النشيد الخالد : أحد . . أحد عند طرحه على الحصى الملتهب) .

٤ ـ (امتلأ قلبه بالغيظ عند رؤية الكفار) .

٥ ـ (الشعور بالخشوع عند مشاهدة الكعبة) .

١٢ اربط بين الجمل التالية والعبارات التي بين القوسين مستعينا بالمثال :

مثال : كانوا يطرحونه على الحصى وهو عريان . (يلتهب مثل الجمر) .

كانوا يطرحونه وهو عريان على الحصى الذي يلتهب مثل الجمر .

١ ـ كانوا يخرجون به في الظهيرة للعذاب . (تتحول الصحراء فيها إلى جهنم قاتلة) .

٢ ـ يلقون بالحجر فوق جسده وصدره . (لا يتحمل العذاب لنحوله وضعفه) .

٣ ـ طلبوا أن يذكر آلهتهم بخير ولو بكلمة واحدة . (يعبدونها من دون الله) .

٤ ـ حتى هذه الكلمة الواحدة رفض بلال أن يقولها . (يستطيع أن يلقيها من وراء قلبه) .

٥ ـ يدخل الرسول ﷺ ومعه بلال الكعبة . (يأمره أن يعلو ظهر المسجد ويؤذن) .

١٣ أجر التدريب مستعملا المصدر بدل كلمة «مثل» كما في المثال التالي :

مثال : كان بلال يعيش مثل الرقيق .

كان بلال يعيش عيشةَ الرقيق .

١ ـ لقد صمد بلال لأقسى أنواع التعذيب مثلَ الصخرِ القوي .

٢ ـ كانت عبراته تسيل على وجنتيه مثلَ المطر .

٣ ـ كانت الحجارة التي توضع على صدره تشتعل مثلَ الجمرِ .

٤ ـ صار يردد هذه الكلمة الخالدة مثلَ النشيدِ .

٥ ـ كانوا يطرحونه على الأرض مثلَ الأشياءِ المهملة .

١٤ ملاحظات نحوية وصرفية

أجر التدريب كما في المثال محولا المبتدأ إلى تمييز:

مثال : الغيظُ يملأُ نفسه ← تمتلىء نفسه غيظًا .

١ ـ العسلُ يملأُ الكوب .

٢ ـ اللبنُ يملأُ الإناء .

٣ ـ الماءُ يملأُ البئر .

٤ ـ الخوفُ يملأُ قلبَه .

٥ ـ المالُ يملأ الخزانة .

١٥ التــذوق

يقــول الله سبحــانه وتعالى : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ﴿ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟
مِنكُمْ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ كَمَا ٱسْتَخْلَفَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ

وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا ۚ يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي
شَيْئًا ۚ وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾ .

سورة النور، الآية **٥٥**

الأسئلة

١ ـ من الذين وعدهم الله؟

٢ ـ بماذا وعدهم الله؟

٣ ـ ما قيمة «عملوا الصالحات» بعد «آمنوا»؟

٤ ـ اذكر بعض أمثلة لعمل الصالحات.

٥ ـ ما قيمة «الذي ارتضى لهم»، «بعد دينهم»؟

٦ ـ بين مواطن التوكيد في الآية مع توضيح الغرض منه.

الـــدرس ٣٢

التعبيــــر

التعبيـر الشفـوي

١٦ أعد الجمل «أ» مبتدئا بها في «ب» مع تغيير ما يلزم:

مثال: أ ـ كانت أذن بلال تلتقط اعترافهم بشرفِ محمد وصدقِه وأمانته.

ب ـ كان اعترافهم بشرف محمد وصدقه وأمانته تلتقطه أذن بلال.

١ ـ ا ـ كان يسمعهم يتحدثون هامسين بالأسبابِ التي تحملُهم على عداوته.

ب ـ كانوا يهمسون ....

٢ ـ ا ـ إن حريةَ الضمير وسيادتَه لا يُباعان بملءِ الأرضِ ذهبًا ولا بملئِها عذابا.

ب ـ لا تُباعُ ....

٣ ـ ا ـ لقد كانوا يخرجون به في الظهيرة ويطرحونه على الحصى الملتهب وهو عريان.

ب ـ لقد كانوا يطرحونه ....

٤ ـ ا ـ انطلق أبو بكر بصاحبه إلى رسول الله ﷺ يبشره بتحريره.

ب ـ بشّر ....

١٧ كون من كلمات كل سطر جملا مفيدة:

١ ـ يسمع ـ المديح ـ يغضب.

٢ ـ طالما ـ صمد ـ العذاب.

٣ ـ تعب ـ التعذيب ـ الغيظ.

٤ ـ صوت ـ الأفئدة ـ الإيمان .

٥ ـ لابدَّ ـ الحق ـ الباطل .

١٨ اشرح هذه العبارات :

١ ـ إن رجلا يُلقِّبُه عمرُ بسيدنا لرجلٌ عظيم .

٢ ـ لولا الإسلامُ لظلَّ بلالٌ عبدًا تائهًا في الزحام .

٣ ـ يخرجون به في الظهيرة التي تتحول الصحراءُ فيها إلى جهنَم قاتلة .

٤ ـ أتقتلون رجلًا أن يقولَ ربيَّ الله؟

٥ ـ لا نجوتُ إن نجا .

١٩ تحدث عن أحد الموضوعات الآتية فيما لا يزيد عن خمس دقائق :

١ ـ صِدْقُ الإيمان وعظمة الدين الذي آمن به بلال أنزلاه مكانًا عليا .

٢ ـ حريةُ الضميرِ وسيادتُه لايُباعان بملء الأرض ذهبا ولا بملئها عذابا .

٣ ـ غزوة بدر وأثرها في الدعوة .

٢٠ لعبة لغوية ـ اختبار للمعلومات

الموضوع : ١ ـ شخصيات إسلامية .

٢ ـ أماكن إسلامية أو مواقف إسلامية .

نوع الاتصال   وصف وجواب أو سؤال وجواب

المهارات   استماع

درجة التحكم قيادة المعلم وبعض الطلاب الممتازين

المستوى جميع الطلاب

الوقت من ١٠ إلى ٢٠ دقيقة

الإعداد المرحلة الأولى: تخير بطاقات صغيرة، يكتب عليها الأسئلة أو الصفات المطلوبة مع الإجابة عنها

الشخصيات

١ ـ قائد إسلامي أحرق السفن وخطب في الجند وهجم على العدو ←
طارق بن زياد.

٢ ـ خليفة إسلامي وصف بأنه خامس الخلفاء الراشدين ←
عمر بن عبدالعزيز

٣ ـ الخليفة الذي حارب المرتدين وكان الرسول ﷺ قد تزوج ابنته ←
أبو بكر الصديق... وهكذا

الأماكن

١ ـ أين المسجد الأموي؟ .... دمشق.

٢ ـ أين جامعة الزيتونة؟ .... تونس.

المرحلة الثانية: تقديم الوصف والأسئلة دون إعداد، للمناقشة في طرح الأسئلة والوصف.

النقاط: تسجل نقطة لكل إجابة صحيحة أمام اسم الطالب المتقدم للإجابة.

التعبير التحريري

٢١ اكتب فقرة قصيرة (٤٠ كلمة) عن صلاة الجمعة.

٢٢ اكتب في أحد الموضوعين التاليين ما لا يقل عن مائتي كلمة:

١ ـ اختر شخصية من الشخصيات الإسلامية متحدثا عن دورها في الدعوة وأثرها في التاريخ.

٢ ـ الحرية في الإسلام.

٢٣ مناقشة البحث:

يقوم عدد من الطلاب بقراءة بحوثهم (المطلوبة في التدريب ١٠) ويقوم زملاؤهم بمناقشتهم فيما كتبوا.

الخلاصـــة

ا ـ التراكيـب

- لم يكن يسمع كلمات المديح إلا ويحني رأسه ويغض طرفه .
- كانوا يطرحونه وهو عريان على الحصى الذي يلتهب مثل الجمر.
- كان بلال يعيش مثل الرقيق .

كان بلال يعيش عيشة الرقيق .

ب ـ ملاحظات نحوية ـ التمييز الملحوظ

الغيظ يملأ نفسه .... كانت نفسه تمتلىء غيظا

جـ ـ المفــردات

أعتق	تائه	الملتهب	نجا
يلقب	عظمة	عريان	جثمان
المديح	الرقيق	الوحشي	مكبّر
يحني	غيظ	رضوا	يعلو
يغض	شرف	يفقد	خشوع
طرفه	هامسين	رفض	
عبرات	الحقد	الأصيل	
وجنة	صمد	يهز	
يعذب	الأبرار	تحرير	
يرد	المستضعف	روعة	

د ـ التعبيـرات

يغض طرفه

طالما

أحد . . أحد

يتوجه . . رأسا

عمر والدولة الإسلامية

الدرس ٣٣

النص

تأسست الدولةُ الإسلاميةُ في خلافةِ أبي بكرٍ رضي الله عنه لأنه ثبَّتَ العقيدةَ وسيّرَ البعوث. فشرعَ السنةَ الصالحةَ في تثبيتِ العقيدةِ بما صنعه في حروبِ الرِّدَة. وشرعَ السنةَ الصالحةَ في تأمينِ الدولةِ من أعدائها بتسييرِ البعوثِ وفتحِ الفتوح. فكان له السبقُ على خلفاءِ الإسلامِ في هذين العملين الجليلين .

إلا أننا نسمي عمرَ مؤسسًا للدولةِ الإسلاميةِ بمعنى آخر غير معنى السبق في أعمالِ الخلافة، لأننا لا نربطُ بينَ التأسيسِ وولايةِ الخلافةِ في إقامةِ دولةٍ كالدولةِ الإسلامية، إذ الشأنُ الأولُ فيها للعقيدةِ التي تقومُ عليها وليس للتوسعِ في الغزواتِ والفتوح.

وعمرُ كان ـ على نحو ما ـ مؤسسًا لدولةِ الإسلام قبلَ ولايتِه للخلافةِ بسنين بل كان مؤسسا لها منذُ أسلم، فقد جهرَ بدعوةِ الإسلامِ وأعزها بهيبتِه وقوته. وكان مؤسسا لها يوم بسطَ يدَه إلى أبي بكرٍ فبايعه بالخلافة، وحسمَ الفتنة، وكان مؤسسا لها يومَ أشار على أبي بكر بجمعِ القرآنِ الكريم، وهو في الدولةِ الإسلاميةِ دستورُ الدساتير.

وهذا إلى أنَّ أبا بكرٍ رضي الله عنه أسسَ ولم يتسعْ له الأجلُ حتى يفرغَ من عمله، وجاءَ عمـرُ بعدَهُ فأتمَ عمله، وأقام الأساسَ ثم أقامَ عليه البناء. ولقد افتتح عمرُ تاريخًا واستهل حضارةً، وأنشأ حكومةً، ورتَّب لها الدواوين، ونظم فيها أصولَ القضاء والإدارة، واتخذ لها بيتَ مال، ووصل بين أجزائها بالبريد، وحمى ثغورَها بالمرابطين.

وأقـام عمرُ نظامَ الشورى على أحسنِ ما يُقامُ عليه في زمانه، فجمع عنده نخبةً من الصحابةِ للمشاورةِ والاستفتاء، ولم يُعَيِّنْهم عمالاً (ولاة) في المناطقِ البعيدةِ من الدولة. وجعل موسمَ الحجِّ موسمًا عامًا للمراجعةِ والمحاسبةِ واستطلاع الآراءِ في أقطارِ الدولةِ من أقصاها إلى أقصاها، يفدُ فيه الولاةُ والعمالُ لعرضِ حسابهم وأخبارِ ولايتهم، ويفدُ فيه أصحابُ المظالِم والشكايات، ويفدُ فيه الرقباءُ الذين كان يُرْسِلُهم في أنحاءِ البلاد لمراقبةِ الولاةِ والعمال.

وكان عمرُ يستشيرُ جميعَ هؤلاء ويشيرُ عليهم، ويستمعُ لهم ويُسْمِعُهم، ولم يكن يطلبُ الـرأي عنـد أهلِ الخبرةِ فحسب، بل كان يلتمسُه كذلك عند أهلِ الحماسِ والنشاطِ ممن يناقضون هؤلاءِ في الشعورِ والتفكير. وكان ربما استشار العدو الذي لا يأمنه، كما فعل في سماع رأي الهرمزان في أمرِ الحربِ الفارسية، لأنه بصيرٌ يطلبُ نورًا، فإذا رأى النورَ استوى لديه أن يحملَ له المصباحَ عدوٌ أو صديق.

وقـد وضـعَ لقـوادِه دستورَ الحرب، أو دستورَ الزحفِ من الجزيرةِ العربية إلى حدودِ أعـدائها، كأحسنِ ما يضعهُ رئيسُ دولةٍ لقوادِه وجنوده. فأرسلَ المددَ إلى العراق، وعليه أبو عبيدةَ بنُ مسعـودٍ الثقفي، وعلَّمـه كيف يستشيرُ مجلسَ الحرب الذي معه، وكيف يُقْدِمُ في موضِع الإقدام، ويتريَّثُ في موضع التريث. وقال له: «اسمعْ من أصحابِ رسول الله ﷺ وأشرِكْهم في الأمر، ولا تجتهدْ مسرعًا بل اتئد..».

ودستورُه في الحكمِ أنه امتحانٌ للحكامِ وامتحانٌ للمحكومين، وأنه لا يصلحُ إلا بشدةٍ لا جبريةَ فيها ولينٍ لا ضعفَ فيه. وأن الخليفةَ مسؤولٌ عن ولاتِه واحدًا واحدًا في كلِّ كبيرةٍ وصغيرة، ولايُعْفِيه من اللومِ أنه أحسنَ الاختيار.

أنشأ وظائفَ القضاءِ وتخيرَ لها العُدولَ الأكفاء. ولم تكنْ به حاجةٌ إلى سَنِّ الشريعةِ التي يحكمون بها فإنها موجودةٌ في الكتابِ والسنَّة، ولكنه كان في حاجةٍ إلى تعليمِ القضاةِ كيف يتصرفون حين يلتبسُ عليهم الأمر، فأحسنَ التعليم.

وفي الولايةِ كان يتحرى البواطن، ولا يكتفي من الناس بالظواهر. أما في القضاءِ فكان يكتفي بالظواهرِ حتى تنقضَها البيّنةُ القاطعةُ (الدليل الواضح). وكان يُعْلِنُ هذه الخُطَةَ على المِنْبرِ فيقول: «أظهروا لنا حُسْنَ أخلاقِكم والله أعلمُ بالسرائر، فإنَّ من أظهرَ لنا قبيحًا وزعم أن سريرتَه حسنة لم نصدقه، ومن أظهر لنا علانيةً حسنةً ظننا به حُسْنًا».

وكـان له نظامٌ اقتصـاديٌّ يوافقُ مصلحـةَ الدولةِ في عهده، فكان يَحُضُّ على التجارةِ ويوصي القرشيين ألا يغلبهم أحدٌ عليها لأنها ثلثُ المُلْك. ولكنه أبقى الأرضَ لأبنائها في البلادِ المفتـوحـة، ونهى المسلمين أن يملكوها. وكان غرضُه من ذلك أن تبقى لأهلِ البلادِ مواردُ ثرواتِهم، وأن يحمي الجندَ الإسلاميَّ من فتنِ النزاعِ على الأرضِ والعقارِ ومن فتنِ الاشتغالِ بالثراءِ وقُصَارى القول أن هذا الرجل لم تواجهه في ولَايته الواسعة صعوبةٌ أكبرُ منه، وأحوجُ إلى قدرةٍ أعلى من قدرته، فإذا ظهرت الصعوبةُ فهناك الحزمُ اللازمُ لمواجهتها والحيلةُ لتدبيرِها، كأنما كان لها على استعداد، وكأنما عاشَ حياتَه كلَّها يتمرسُ بهذه الأمور.

قبل أن يُقالَ إنَّ عمرَ كان أكبرَ فاتحٍ في صدرِ الإسلام ينبغي أن يُقالَ إنه كان يومئذ أكبرَ مؤسسٍ لدولةِ الإسلام، وأنه أسسها على الإيمان ولم يؤسسها على الصولَجَان، فكان مؤسسا لها قبل أن يُصْبحَ خليفةً وكان من يوم إسلامه آخذا في تشييدِ هذا البناءِ الذي تركه وهو بينَ دول العالم أرسخَ بناء.

إن تاريخَ عمرَ وتاريخَ الدولةِ الإسلاميةِ لايفترقان، فإذا بدأت بهذا فقد بدأت بفصل من تاريخ ذاك.

عن كتاب عبقرية عمر
لعباس محمود العقاد

الاستيعــاب

١ أجب عن هذه الأسئلة:

١ ـ ماذا شرع أبو بكر الصديق (رضي الله عنه) في سبيل تأسيس الدولة الإسلامية؟
٢ ـ كيف كان عمر ـ على نحو ما ـ مؤسسا لدولة الإسلام قبل ولايته للخلافة؟
٣ ـ من الذين كانوا يفدون في موسم الحج؟ ولماذا؟
٤ ـ بماذا تصف دستور عمر في الحرب؟
٥ ـ ماذا كان موقف عمر (رضي الله عنه) من القضاة؟
٦ ـ ما النظام الاقتصادي الذي سار عليه عمر (رضي الله عنه).

٢ قل (صحيح) إذا كانت العبارة صحيحة، وقل (خطأ) إذا كانت العبارة خاطئة، ثم صحح الخطأ فيما يأتي:

١ ـ بدأت حروبُ الردة في عهدِ أبي بكر وانتهت في عهد عمر.

٢ ـ عمرُ بنُ الخطاب هو الذي وضع التاريخَ الهجري.

٣ ـ كان الولاةُ والعمالُ يفدون في موسمِ الحج لتأديةِ الفريضة وتحية الخليفة.

٤ ـ استمع عمرُ بنُ الخطاب إلى رأى عدوه الهرمزان في أمرِ الحربِ الفارسية.

٥ ـ كان عمرُ يَحُضُّ على الزراعةِ ويُوصي القرشيين بامتلاك الأراضي.

٣ هات من النص الدليل على ما يأتي:

١ ـ أبو بكر الصديق (رضي الله عنه) عمل على تثبيت العقيدة في النفوس.

٢ ـ عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) حسم الفتنة عند البيعة.

٣ ـ لم يكن عمرُ يكتفي باستشارة أهل الخبرة.

٤ ـ كان عمر يحاسب الولاة محاسبة عسيرة.

٥ ـ أبعد عمرُ الجندَ الإسلامي عن النزاع والفتن.

الـــدرس ٣٤

المفردات والتعبيرات الاصطلاحية والبحث

٤ وضح معاني الكلمات التي تحتها خط فيما يأتي:

١ ـ جهرَ بدعوةِ الإسلام وأعزَّها بهيبته وقوته.

٢ ـ بسطَ يدَه إلى أبي بكر فبايَعه بالخلافة وحسَمَ الفتنة.

٣ ـ هذا إلى أن أبا بكر (رضي الله عنه) أسس ولم يتسعْ له الأجلُ حتى يفرغَ من عمله.

٤ ـ افتتح عمر تاريخًا واستهلَّ حضارة.

٥ ـ جمع عنده نخبةً من الصحابةِ للمشاورة والاستفتاء.

٦ ـ كان يلتمسه عند أهلِ الحماسِ والنشاط.

٥ اختر من القائمة الكلمات المضادة في المعنى لما تحته خط لتملأ بها الفراغ.

القائمـة
الأعمى
التريث
أدناها
الضعف
يتريث
البواطن

١ ـ في موسم الحج يفد الناس من جميع أقطار الأرض ومن أقصاها الى ....

٢ ـ إنه مثل البصير الذي يطلب النور وليس مثل .... الذي لا ينتفع بالنور.

٣ ـ كان يُعَلِّمُ القائدَ كيف يُقْدِمُ في موقف الإقدام و.............. في موقف ....

٤ ـ كان في أمور القضاء يكتفي بالظواهر ولا يفتش عن ....

٥ ـ لا يصلح الحكم بالشدة كما لا يصلح بـ.............. .

٦ **الكلمات الآتية جموع، اذكر مفرد كل منها، ثم استخدمه في جملة من إنشائك:**

البعوث ـ السرائر ـ الثغور ـ الولاة ـ المظالم.

٧ **الكلمات الآتية مفردات، اذكر جمع كل منها، ثم استخدمه في جملة من إنشائك:**

الدولة ـ الحرب ـ مصلحة ـ البناء ـ الحيلة.

٨ **املأ الفراغات بالزوج المناسب من المفردات التي بين الأقواس التالية:**

١ ـ حروب الردة ثبتت العقيدة في ....، وتسيير البعوث ساعد على تأمين .... وحفظها من أعدائها.

(الدولة ـ النفوس) (النفوس ـ الدولة) (الدولة ـ الخلافة).

٢ ـ .... هي أول أساس قامت عليه الدولة الإسلامية وليس التوسع في ....

(العقيدة ـ الفتوح) (الخلافة ـ البناء) (القوة ـ الحروب).

٣ ـ لقد جهر عمر .... فأعزها، كما بسط يده فبايع أبا بكر .... فحسم الفتنة.

(بالعقيدة ـ بالخلافة) (بالحرب ـ بالدولة) (بالدعوة ـ بالخلافة).

٤ ـ كان العمال والولاة يفدون في موسم الحج .... والمحاسبة ولعرض .... الولاية.

(للمراجعة ـ أخبار) (للمراقبة ـ شكايات) (للمراجعة ـ مظالم).

٥ ـ لقد أنشأ عمر وظائف .... وتخير لها العدول الأكفاء من ....

(الدولة ـ القضاة) (القضاء ـ القضاة) (الخلافة ـ الولاة).

٩ ابحث عن معاني الكلمات الآتية في معجم تعرفه، ثم اكتبها في دفترك :

بايع في مادة	(بيع)
المرابطين في مادة	(ربط)
الاستفتاء في مادة	(فتى)
الدواوين في مادة	(دون)

١٠ البحـــث

اكتب في إيجاز عن أحد الموضوعات الآتية : (نحو ١٠٠ كلمة)

١ ـ بيعة الرضوان (في عهد الرسول ﷺ) .

٢ ـ بيعة السقيفة (بعد وفاة الرسول ﷺ) .

٣ ـ حرب الردة (في عهد أبي بكر) .

٤ ـ عام الرمادة (في عهد عمر) .

المراجع :

- ابن هشام، السيرة النبوية .
- عبدالرحمن رأفت الباشا، صور من حياة الصحابة .
- سيرة خاتم النبيين
- عبقرية الصديق
- عبقرية عمر

الــــدرس ٣٥

التراكيب النحوية والصرفية والتذوق

١١ ضع الحرف المناسب في المكان الخالي :

١ ـ كان لهذا الطالب السبق .... زملائه .... كتابة البحوث وعرضها .

٢ ـ جهر عمر .... دعوة الإسلام وأعزها .... هيبته وقوته .

٣ ـ أشار المدرس .... الطالب .... حفظ القرآن .

٤ ـ لقد جمع الخليفة حوله جماعة .... القواد .... المشاورة في الحرب .

٥ ـ كان .... حاجة .... تعليم القضاة كيف يتصرفون .

١٢ ضع الكلمة المناسبة من مادة (ا س س) في المكان الخالي :

١ ـ اشترك أبو بكر وعمر رضي الله عنهما في .... الدولة الإسلامية .

٢ ـ لقد أقام أبو بكر .... وأقام عمر البناء .

٣ ـ بعد أن .... الدولة الإسلامية بدأت الفتوح .

٤ ـ عمر .... للدولة الإسلامية بمعنى آخر غير معنى السبق .

٥ ـ لقد .... أبو بكر الدولة وجاء عمر من بعده ، فأتم عمله .

١٣ اربط بين كل جملتين مما يلي مع تغيير ما يلزم كما في المثالين التاليين :

مثال ١ ـ جاء عمر بعد أبي بكر ـ أتم عمر عمل أبي بكر .
جاء عمر بعد أبي بكر فأتم عمله .

مثال ٢ ـ جمع عمر عنده نخبة من الصحابة . كان يشاورهم ويستفتيهم .

جمع عمر عنده نخبة من الصحابة للمشاورة والاستفتاء .

١ ـ أقام عمر الأساس ـ أقام عليه البناء .

٢ ـ يفد الولاة في موسم الحج . يعرضون حسابهم وأخبار ولاتهم .

٣ ـ كان عمر يطلب الرأي عند أهل الخبرة . كان عمر يطلب الرأي عند أهل الحماس والنشاط .

٤ ـ أنشأ عمر وظائف القضاء . تخير عمر للقضاء العدول والأكفاء .

٥ ـ كان عمر يعلم القضاة . يتصرف القضاة حين يلتبس الأمر .

١٤ ملاحظات نحوية وصرفية

استعمل «إذ إنه» في العبارات التالية كما في المثال :

مثال : تأسست الدولة الإسلامية في خلافة أبي بكر بسبب تثبيت العقيدة وتسيير البعوث .

تأسست الدولة الإسلامية في خلافة أبي بكر إذ إنه ثَبَّتَ العقيدةَ وسَيَّرَ البعوث .

١ ـ عمر مؤسس للدولة الإسلامية بسبب مبايعته لأبي بكر بالخلافة وحسمه للفتنة .

٢ ـ كان عمر يجمع عنده نخبة من الصحابة بسبب المشاورة والاستفتاء .

٣ ـ الخليفة كان مسؤولا عن ولاته وعماله بسبب اختياره لهم .

٤ ـ كان يوصي القرشيين ألا يغلبهم أحد على التجارة بسبب كونها ثلث الملك .

٥ ـ كان النظام الاقتصادي مثمرا بسبب موافقته مصلحة الدولة في عهده .

١٥ التـــذوق

من وصايا عمر للقاضي :

آس (١) بينَ الناسِ في مجلسِكَ ووجهكَ حتى لايطمعَ شريفٌ في حَيْفِكَ(٢) ولا ييأسَ ضعيفٌ من عدلِكَ. والبيّنةُ على من ادَّعى واليمينُ على مَنْ أنكر، والصلحُ جائزٌ بينَ المسلمين إلا صلحًا حرَّمَ حلالاً وأحلَّ حراما، ولا يمنعُكَ قضاءٌ قضيتَهُ بالأمسِ ثم راجعتَ فيه نفسَك وهُديتَ فيه لرشدِكَ أن ترجعَ عنه. فإنَّ الحقَّ قديمٌ ومراجعةَ الحقِّ خيرٌ من التمادى(٣) في الباطل. الفهمَ الفهمَ عندما يتلجلجُ(٤) في صدرِك ما لم يبلغك في كتابِ الله ولا سنةِ النبيِّ ﷺ.

أجب عن هذه الأسئلة :

١ ـ اذكر ثلاث نصائح أو وصايا من النص السابق.

٢ ـ فيم تجب المساواة؟ ولماذا؟

٣ ـ على من يجب الدليل؟ وعلى من يجب القسم؟ ولماذا؟

٤ ـ اذكر من النص مبدأين من المبادىء الهامة للقضاء.

٥ ـ من مظاهر جودة عرض الأفكار: التحليل والتعليل، وضح ذلك من النص.

٦ ـ اذكر بعض مظاهر الجمال من حيث المفردات والتراكيب واستخدام المحسنات في النص السابق.

---

(١) آس : ساو

(٢) حيفك : ظلمك

(٣) التمادي : الإصرار على الخطأ

(٤) يتلجلج : يضطرب.

الـــدرس ٣٦

التعبيـــر

التعبيـر الشفـوي

١٦ أعد الجمل «أ» مبتدئا بما في «ب» مع تغيير ما يلزم :

١ ـ ا ـ شرع أبو بكر السنة الصالحة في تأمين الدولة من أعدائها بتسيير البعوث وفتح الفتوح .

ب ـ سيّر أبو بكر ....

٢ ـ ا ـ الشأن الأول في تأسيس الـدولة للعقيدة التي تقوم عليها وليس للتوسع في الغزوات والفتوح .

ب ـ العقيدة ....

٣ ـ ا ـ كان عمر مؤسسا للدولة يوم بسط يده إلى أبي بكر فبايعه بالخلافة وحسم الفتنة .

ب ـ يوم بسط ....

٤ ـ ا ـ لم يكن عمر يطلب الرأي عند أهل الخبرة فحسب بل كان يلتمسه كذلك عند أهل الخبرة والنشاط .

ب ـ كان عمر ....

٥ ـ ا ـ وقد وضع لقواده دستور الحرب كأحسن ما يضعه رئيس دولة لقواده وجنده .

ب ـ دستور الحرب ....

١٧ كون من كلمات كل سطر جملاً مفيدة :

١ ـ مؤسس ـ دولة ـ الخلافة .

٢ ـ أتم ـ الأساس ـ البناء .

٣ ـ جمع ـ الصحابة ـ الاستفتاء .

٤ ـ الحج ـ موسم ـ مراجعة .

٥ ـ القضاء ـ القضاة ـ العدول .

١٨ اشرح العبارات التي تحتها خط :

١ ـ ثبت أبو بكر العقيدة بما صنعه في حروب الردة .

٢ ـ جهر عمر بالدعوة وأعزها بهيبته وقوته .

٣ ـ لم يتسع لأبي بكر الأجل حتى يفرغ من عمله .

٤ ـ وصل عمر بين أجزاء الدولة بالبريد .

٥ ـ لا يصلح الحكم إلا بشدة لا جبرية فيها ولين لا ضعف فيه .

١٩ تحدث عن أحد الموضوعات الآتية فيما لا يزيد عن خمس دقائق :

١ ـ الحكم امتحان للحكام وامتحان للمحكومين .

٢ ـ منع الجند من فتن النزاع على الأرض والعقار .

٣ ـ تأسيس الدولة على الإيمان أفضل من تأسيسها على الصولجان .

٢٠ لعبة لغوية

الموضوع : استخدام بعض التعبيرات الاصطلاحية شفهيا .

المهارات : استماع وكلام .

درجة التحكم : قيادة المعلم .

الإعداد : إعداد بعض التعبيرات الاصطلاحية مثل :

شرع في .... تقوم على .... جهـــر بـ ....

أشار على .... فرغ من .... أعجب بـ ....

اطلاع الدارسين عليها لكتابة تعبيرات على منوالها أو استخدامها في جمل من إنشائهم .

النقاط : إذا كان التعبير من عند الطالب تحسب له نقطتان .

إذا كان التعبير من إعداد المعلم تحسب للطالب نقطة واحدة .

الإجراء : جماعي للصف : فرق متنافسة .

يقسم الصف إلى فريقــين، ا، ب، يطلب المعلم من كل دارس أن يكتب فعلا + حرف جر. ويبدأ دارس من الفريق ا في قراءة العبارة التي كتبها ثم يطلب من دارس من الفريق ب استخدام تلك العبارة في جملة من إنشائه ويعد المعلم من ٥ إلى ١ عدا تنازليا ليجيب في خمس ثوان . . . وهكذا . . . تحسب النقاط بعد ربع ساعة أو عشر دقائق .

التعبير التحريري

٢١ اكتب فقرة قصيرة (٤٠ كلمة) عن : العدل أساس الملك .

٢٢ اكتب في أحد الموضوعين الآتيين ما لا يقل عن مائتي كلمة :

١ ـ الخدمات التي يؤديها البريد في الدولة الحديثة .

٢ ـ مكانة الجيش في الدولة .

٢٣ مناقشة البحث :

يقوم عدد من الطلاب بقراءة بحوثهم (المطلوبة في التدريب ١٠) ويقوم زملاؤهم بمناقشتهم فيما كتبوا .

الخلاصة

ا ـ التراكيب

- جهر عمر بالدعوة وأعزها بهيبته وقوته .
- أشار عمر على أبي بكر بجمع القرآن .
- كان في حاجة إلى تعليم القضاة كيف يتصرفون .

ب ـ ملاحظات نحوية وصرفية

تأسست الدولة الإسلامية في خلافة أبي بكر إذ أنه ثبت العقيدة وسير البعوث .

جـ ـ المفردات

سيّر	بايع	الشورى	التريث	الحيلة
البعوث	حسم	نخبة	اتئد	يتمرس
الردة	الفتنة	الاستفتاء	جبرية	الصولجان
الجليل	دستور	المظالم	يعفيه	أرسخ
ولاية	الأجل	الشكايات	العدول	ثغورها
الشأن	افتتح	الرقباء	الأكفاء	
التوسع	الدواوين	الحيرة	يلتبس	
جهر	القضاء	يناقضون	يتحرى	
أعزّ	الإدارة	الزحف	البواطن	
هيبة	المرابطين	الإقدام	البينة	

د ـ التعبيرات

حروب الردة	من أقصاها إلى أقصاها
فتح الفتوح	أهل الخبرة
على نحو ما	أهل الحدة
بسط يده	دستور الدساتير
بيت المال	

الإمام البخاري

الـــــدرس ٣٧

النـص

لا يستطيعُ الباحثُ في مجالِ البحثِ العلميِّ في الفكرِ العربيِّ الإسلاميِّ أن يتجاوزَ الإمامَ البخاريّ، فهو واحدٌ من أصحابِ الموسوعات في الحديثِ النبويّ المرويّ عن رسولِ الله ﷺ. وهـو أحدُ بناةِ قانونِ التحقيقِ العلميّ بإنشاءِ علمِ أصولِ الحديث. وعملُه غيرُ المسبوقِ هو توثيقُ الحـديثِ من ناحيةِ رجالِه ورواته. ولقد أقام عمودًا ضخمًا في بناءِ الفكرِ الإسلاميِّ العربي، هو علمُ التحقيقِ العلميِّ للنص، هذا الفنُ الذي اتسعَ من بعدُ وخدمَ الأدبَ والتاريخ.

وقـد اشـترط البخـاريُّ لإثبـاتِ صحةِ الحديثِ أنَّه لا بدَّ له أن يَثْبُتَ بشهادةِ عدلَيْن صادقين، يكون الراوي قد لقي بنفسه من يتحدثُ عنه، ولا يذكرُ حديثًا إلا إذا رواه صحابيٌّ مشهورٌ عن النبيِّ ﷺ وشرطُ البخاري أن يرويَ الحديثَ راويان ثِقتان فأكثر ثم يرويه عنه تابعيٌّ مشهورٌ بالثقةِ والروايةِ عن الصحابة.

ومن خلالِ منهجِ البخاريّ العلمي ظهر علمُ أسماءِ الرجالِ إلى عالمِ الوجود، ولم توفقْ إليه أمةٌ من الأمم ولا فكرٌ من أفكارِ الأمم قبلَ الفكرِ العربيِّ الإسلامي.

والبخـاريُّ حين اختـار هذا العملَ الضَّخْمَ، كانت معه أسلحتُه وأدواتُه من تكوينه الطبيعي والعقلي، فقد كان بطبيعتِه إنسانًا ممتازًا، على قدر من قوة الذاكرة يَدْهَشُ لها الإنسانُ، وكان إلى ذلك جلدًا صبورا، قادرًا على الرحلةِ والسفر. والبحثُ عن طريق الرحلةِ فنٌ عربيٌّ إسلاميٌّ أصيل، هو الحصولُ على النص من أصحابه ومكانه، ومراجعةُ أهلِه، والتأكدُ من صدقِهم، واستقامةِ فكرهم، ومطابقةِ ثقافاتِهم لحياتِهم، وذلك أمرٌ لا ينفصلُ في مَنْهَجِ البحثِ العلميِّ العربيِّ الإسلامي.

فالبخاري إلى هذه القوةِ العقلية، وتلك الذاكرة العجيبة، في القُدْرَةِ على الاستيعابِ والحفظ، كان قويَّ البدن، صبورًا، قادرًا على الرحلةِ، واحتمال مشاق التنقل، والتنقل إذ ذاك غاية في العُسْر.

وُلِدَ البخاري «محمد بن إسماعيل» عام ١٩٤هـ في بُخارَى كبرى مدن ما وراء النهر. يروى قصةَ حياتِه فيقول: «أُلْهِمْتُ الحديثَ في المكتبِ ولي عشرُ سنين، أو أقل، ثم خرجتُ من المكتب بعد العشر، فجعلت اختلفُ إلى الداخلي وغيرِه، فقال يومًا فيما كان يقرأُ للناس: عن أبي الزبير عن إبراهيم، فقلت: إن أبا الزبير لم يروِ عن إبراهيم، فانتهرني، فقلت له ارجع إلى الأصل إن كان عندك، فدخل، فنظر فيه، ثم خرج فقال لي: كيف هو يا غلام؟ فقلت له: الزبير بن عدى بن إبراهيم. فأخذ القلمَ مني وأصلحَ كتابَه. وقال: صدقتَ، وكنتُ إذ ذاك ابنَ إحـدى عشرةَ سنة. فلما صرتُ ستَّ عشرةَ سنةً حفظتُ كتبَ ابن المبارك ووكيع، وعـرفتُ كلامَ هؤلاء، يعني أصحابَ الرأي ثم خرجتُ مع أخي أحمد وأمي إلى مكة، فلما حججتُ رجعَ أخي إلى بُخارى وأقمت بمكةَ لطلبِ الحديث، وفي الثامنةَ عشرةَ صَنَّفْتُ كتابَ

قضايا الصحابة والتابعين وأقاويلهم، ووضعت التاريخَ الكبيرَ عند قبرِ النبيِّ في الليالي المقمرة، وقَلَّ اسمٌ في التاريخ إلا وله عندي قصة.

وُصِفَ البخارى بأنه نحيف، ليس بالطويل ولا بالقصير، وكان قليلَ الأكل جدًا، كان يقرأُ في السحرِ ما بين الثلث والنصف من القرآن فيختمُ عندَ السحر في كلِّ ثلاثِ ليال، وكان يركبُ إلى الرمي كثيرا، قَلَّما أخطأ الهدف، قيل: هو من أكيس خلقِ الله، فَهِمَ ما أمر به الله وما نهى عنه في كتابه. وكان غايةً في الحياءِ والشجاعةِ والسخاءِ والورع، والزهدِ في أمرِ الدنيا، ومن حُسْنِ أدبِه أنه يستعمل عباراتٍ رائعة: يقول عن الرجل المتروك أو الساقط: فيه نظر، أو سكتوا عنه، ولا يقول إنه كذاب. ومما رواه البخاري: ما وضعت في الصحيح حديثًا إلا اغتسلت قبل ذلك وصليتُ ركعتين.

وأينما حلَّ البخارى كان موضعَ إعجابِ الناس وتقديرهم، كان أهلُ البصرة يَعْدُونَ خلفَه، وهو في الطريق، فيُجلِسونه كرهًا فيطلبون منه أن يُمْليَ عليهم الحديث.

وقد اختار البخاري في صحيحه ستةَ آلافِ حديث من بين ستمائة ألف حديث جمعها في رحلة حياته كلها، وقال: لم أُخْرِجْ في هذا الكتاب إلا صحيحا، وما تركتُ من الصحيح أكثر. وقال في سبب تدوينه: كنت عند اسحق بن راهويه، فقال لنا بعضُ أصحابنا: لو جمعتم كتابًا مختصرًا لسنن النبي ﷺ، فوقع ذلك في قلبي فأخذت في جمع هذا الكتاب.

بتصرف عن كتاب: **نوابغ الفكر الإسلامي**
تأليف أنور الجندي

الاستيعـــاب

١ أجب عن هذه الأسئلة :

١ ـ ما منزلة البخاري في مجال الفكر العربي الإسلامي ؟

٢ ـ ما الشروط التي اشترطها البخاري لإثبات صحة الحديث؟

٣ ـ كيف استطاع البخاري أن يقومَ بهذا العمل الضخم؟

٤ ـ متى حفظ كتبَ العلماء وعرف كلام أصحاب الرأي؟

٥ ـ كيف ظهر حسن أدبه في مؤلفاته؟

٦ ـ إلى أي حد كان أهل البصرة يقدرونه؟

٢ اقرأ العبارات الآتية وقل (صحيح) إذا كانت العبارة صحيحة، وقل (خطأ) إذا كانت العبارة خاطئة، ثم صحح الخطأ.

١ ـ كان البخاري يحسن الرمي ويصيب الهدف.

٢ ـ بعد تأدية فريضة الحج أقام البخاري في المدينة المنورة طلبا للحديث الشريف.

٣ ـ أوجد البخاري منهجا جديدا في الفكر الإسلامي لم يسبقه إليه أحد.

٤ ـ كانت قوة الذاكرة من أهم أسلحة البخاري في بحثه ودراسته للحديث.

٥ ـ التنقل في ذلك الوقت كان من الأمور الصعبة الشاقة.

٣ ١ ـ هات دليلا لكل فكرة مما يأتي :

ا ـ لا يستطيع الباحث في مجال البحث العلمي في الفكر الإسلامي أن يتجاوز الإمام البخاري.

ب ـ كان البخاري حَسَنَ الأدب .

جـ ـ كان البخاري موضع إعجاب الناس وتقديرهم .

د ـ كتاب البخاري لا يحتوي إلا على الأحاديث الصحيحة .

٢ ـ في هذا النص إشارات جغرافية . اذكرها .

الـــدرس ٣٨

المفردات والتعبيرات الاصطلاحية والبحث

٤ اشرح معاني المفردات التي تحتها خط فيما يأتي :

١ ـ لا يستطيعُ الباحثُ في مجالِ البحث العلمي أنْ يتجاوزَ الإمامَ البخاري .

٢ ـ وعمله غير المسبوق هو توثيق الحديث من ناحية رجاله ورواته .

٣ ـ والبخاري حين اختار هذا العمل الضخم ، كانت معه أسلحته وأدواته .

٤ ـ كان البخاري جلدا صبورا قادرا على الرحلة واحتمال مشاق التنقل .

٥ ـ وأينما حلّ البخاري كان موضع إعجاب الناس وتقديرهم .

٥ املأ الفراغات بالكلمات المضادة في المعنى لما تحته خط مستعينا بالقائمة .

القائمـة
كثيرا ما
خوّارا
النسيان
الهادمين
اعوجاجه

١ ـ يجب على الإنسان أن يكونَ من البُناة المؤسسين وليس من ....

٢ ـ الذاكرة القوية خير ما يساعد المتعلم على المعرفة ، أما .... فعيب يجب علاجه .

٣ ـ من صفات المؤمن أن يكون جلدا صبورا عند الشدائد ، ولا يكون .... ضعيفا .

٤ ـ كان البخاري يركب إلى الرمي كثيرا قلّما أخطأ الهدف بل .... أصابه

٥ ـ استقامة التفكير وليس .... هو الذي يوصلنا إلى هدفنا في الحياة .

٦ ١ ـ هات مفرد الجموع التالية ثم استعملها في جمل من إنشائك :

بناة ـ رواة ـ قضايا ـ أقاويل ـ نوابغ .

٢ ـ هات جمع المفردات التالية ثم استعملها في جمل من إنشائك :

قانون ـ ثقة ـ جَلْد ـ التحقيق .

٧ ضع الصفة المناسبة مما يأتي في المكان الخالي :

الحياء ـ السخاء ـ الشجاعة ـ الورع ـ الزهد .

١ ـ كلما وضع في الصحيح حديثا اغتسل وصلى ركعتين، فهو إذن يتصف بـ ....

٢ ـ كان يستقبل الناس، فيساعد ضعيفهم، ويعطف على فقيرهم ويبذل علمه لمن يريد منهم، فهو إذن يتصف بـ ....

٣ ـ كان موسرا ولكنه كان قليل الأكل جدا، أحب الأيام إليه أيام الصيام، فهو إذن يتصف بـ ....

٤ ـ كان قلبه لا يعرف الخوف، ينتقل في البلاد، يقطع الصحارى والأودية، ولا يبالي بالسير ليلا أو نهارا، فهو إذن يتصف بـ ....

٥ ـ كان يستعمل عبارات طيبة، يقول عن الرجل المتروك أو الساقط : فيه نظر أو سكتوا عنه، ولا يقول إنه كذاب، فهو إذن يتصف بـ ....

٨ املأ الفراغات بزوجين من المفردات التي بين القوسين من الأقواس التالية :

١ ـ طلبنا منه أن .... في كلامه فلا وقتَ لدينا ....

(يتجاوز ـ للبحث) (يوجز ـ للاستماع) (يجتاز ـ للذهاب) .

٢ ـ لا يستطيعُ التاريخُ أنْ .... هذه .... العظيمة .

(يتجاوز ـ الشخصيات) (يوجز ـ الأحاديث) (يجتاز ـ السيل)

٣ ـ من أعمال البخاري بناء .... للتحقيق العلمي وإنشاء .... أصول الحديث .

(علم ـ قانون) (قانون ـ علم) (أساس ـ فكر)

٤ ـ لا يذكر البخاري .... إلا إذا .... صحابي مشهور عن النبي ﷺ.

(قولا ـ ذكره) (كلاما ـ قاله) (حديثا ـ رواه)

٥ ـ كان هدفه من الرحلة، الحصول على .... من صاحبه و................ .

(النص ـ منهجه) (الحديث ـ رواته) (النص ـ مكانه)

٩ البحث في المعاجم:

ابحث في المعجم الذي تختاره عن:

١ ـ معنى كلمة (يتجاوز) في مادة (جوز).

٢ ـ معنى كلمة (الموسوعات) في مَادة (وسع).

٣ ـ معنى كلمة (انتهرني) في مادة (نهر).

٤ ـ معنى كلمة (قضايا) في مادة (قضى).

١٠ البحـــث

اكتب مقالا موجزا عن أحد هؤلاء الأعلام: (حوالي ١٠٠)

١ ـ مسلم.

٢ ـ أحمد بن حنبل.

٣ ـ الشافعي.

٤ ـ الإمام مالك.

المراجع:

● أنور الجندي، نوابغ الفكر الإسلامي.

الـــدرس ٣٩

التراكيب النحوية والتذوق

١١ أعد هذه العبارات كما في المثال:

مثال: كان قليلا ما يخطيء الهدف ← ما أقلّ ما أخطأ الهدف.

قلّما أخطأ الهدف.

١ ـ كان قليلا ما يسافر إلى قريته.

٢ ـ كان قليلا ما ينجح في تجاربه.

٣ ـ كان قليلا ما يختلف إلى مجالس العلماء.

٤ ـ كان قليلا ما يصغى إلى النصائح.

٥ ـ كان قليلا ما يحضر هذه الدروس.

١٢ هات المصدر الصريح بدلا من المصدر المؤول كما في المثال:

مثال: يطلبون منه أن يملي عليهم الحديث ← يطلبون منه إملاء الحديث.

١ ـ لا يستطيع الباحث أن يتجاوز الإمام البخاري.

٢ ـ سألناه أن يدوّن هذه الأحاديث.

٣ ـ علّمني أستاذي أن أستوعب ما قرأت.

٤ ـ يجب علينا أن نقدّر هذا العالم.

٥ ـ طلب منه أخوه أن يقيم بمكة مدّة.

١٣ أجر التدريب كما في المثال :

مثال : في أي مكان يكون حصوله على النص ، مراجعة صاحبه والتأكد من صدقه .

أينما يحصل على النص يراجع صاحبه ويتأكد من صدقه .

١ ـ في أي مكان يكون ملاقاته أصدقاءه ، تقديم المساعدة والعون لهم .

٢ ـ في أي مكان يكون تنقله أو سفره ، مقابلة الناس له بالترحاب والتقدير .

٣ ـ في أي مكان يكون حلوله ، إعجاب الناس به .

٤ ـ في أي مكان يكون مشاهدة الناس له ، مطالبتهم له بإملاء الحديث عليهم .

٥ ـ في أي مكان يكون رحيله ، الحصول على النص وصاحبه .

١٤ ملاحظات نحوية

أجر التدريب كما في المثالين :

مثال : نَهانا الله عن أكل الميتة ← نُهينا عن أكل الميتة ← أكل الميتة منهيٌّ عنه .

مثال : سهونا عن الطعام ← سُهينا عن الطعام ← الطعام مسهوٌّ عنه .

١ ـ روينا هذا الحديث عن ابن مسعود ← .

٢ ـ بنينا هذا البيت منذ عشر سنوات ← .

٣ ـ رمينا الهدف بأسهمنا ← .

٤ ـ عَدَوْنا خلفه ← .

٥ ـ رضينا عن عمله ← .

١٥ التـــذوق

عن عمر بن شعيب عن أبيه عن جده عن رسول الله ﷺ قال :

خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكرا صابرا :

من نظر في دينه إلى من هو فوقه فاقتدى به ، ونظر في دنياه إلى من هو دونه فحمد الله على ما فضله الله عليه كتبه الله شاكرا صابرا ، ومن نظر في دينه إلى من هو دونه ونظر في دنياه إلى من هو فوقه فأسف على ما فاته منه لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا . رواه الترمذي .

أجب عن هذه الأسئلة :

١ ـ ما الخصلتان اللتان يدعو إليهما الرسول ﷺ؟

٢ ـ ما جزاء الاتصاف بهاتين الخصلتين؟

٣ ـ في هذا الحديث تشويق ، وضحه .

٤ ـ بين مواضع الإيجاز في الحديث ، موضحا السبب .

٥ ـ ما أهم الصفات التي يمتاز بها هذا الأسلوب؟

الـــدرس ٤٠

التعبيــــر

التعبيـر الشفـوي

١٦ أعد الجمل «أ» مبتدئا بما في «ب» مع تغيير ما يلزم:

١ ـ ا ـ فلما حججتُ رجعَ أخي إلى بُخارى وأقمتُ بمكةَ لطلبِ الحديث.

ب ـ أقمتُ ....

٢ ـ ا ـ أخذ القلم مني وأصلح كتابه.

ب ـ أصلح ....

٣ ـ ا ـ من خلال منهج البخاري العلمي ظهر علم أسماء الرجال إلى عالم الوجود.

ب ـ أظهر منهجُ ....

٤ ـ ا ـ اشترط البخاري لإثبات صحة الحديث شهادة عدلين صادقين.

ب ـ لا تثبت ....

٥ ـ ا ـ ما وضعت في الصحيح حديثا إلا اغتسلت قبل ذلك وصليت ركعتين.

ب ـ قال البخاري: كنت لا ....

١٧ اشرح هذه العبارات مستندا على ما تفهم من النص:

١ ـ لا يستطيع الباحث أن يتجاوز الإمام البخاري.

٢ ـ هو واحد من أصحاب الموسوعات في الحديث الشريف.

٣ ـ البخاري كانت معه أسلحته وأدواته.

٤ ـ التنقل إذ ذاك غاية في العسر.

٥ ـ يقول عن الرجل المتروك أو الساقط فيه نظر.

١٨ اذكر رأيك فيما يأتي :

١ ـ الرحلة والسفر في سبيل العلم.

٢ ـ قوة الذاكرة لطالب العلم.

١٩ تحدث عن أحد الموضوعات الآتية :

١ ـ ما أفضل ثلاثة كتب قرأتها؟ وفيم أفادتك؟

٢ ـ إذا كنت غنيا واسع الثروة هل تتبرع لبناء مستشفى أو مكتبة؟

٢٠ لعبة لغوية

استعمال أدوات الربط

اللغة : المحصول اللغوي للدارسين.

الموضوع : استخدام بعض أدوات الربط مثل :
إذ ـ إذا ـ عندما ـ لما ـ حيث ـ كلما ـ مهما . . .

نوع الاتصال: استماع وكلام.

درجة التحكم : قيادة المعلم.

الوقت : ١٥ دقيقة.

الإعداد يعد المعلم الأدوات التي ستستخدم، ولا بأس من كتابتها على السبورة.

الإجراء جماعي للصف.

١ ـ يقسم الصف إلى فريقين متنافسين متناسبين من حيث العدد والمستوى: مجموعة ا ومجموعة ب.

٢ ـ يبدأ المعلم بذكر الأداة، يذكر مثلا «عندما».

٣ ـ طالب من المجموعة «ا» يذكر الجملة الأولى: «عندما دقت الساعة السابعة».

٤ ـ طالب من المجموعة ب يكمل الجملة: «خرجت من البيت».

٥ ـ يذكر الطلاب عشر جمل مختلفة الأداة.

٦ ـ تسجل النقاط للصحة والسرعة.

٧ ـ يعاد إجراء اللعبة مرة أخرى بحيث تبدأ المجموعة «ب» وتكمل المجموعة ا مع استعمال نفس الأدوات.

٨ ـ يذكر الطلاب عشر جمل أخرى.

٩ ـ تسجل النقاط للصحة والسرعة.

١٠ـ يحدد الفريق الفائز ولا بأس من منح جائزة رمزية.

التعبير التحريري

٢١ اكتب فقرة قصيرة (٥٠ كلمة) عن: صبر العلماء

٢٢ أعظم ما يتصف به الإنسان في حياته الصدق، ناقش هذا الرأي (٢٠٠ كلمة)

٢٣ مناقشة البحث:

يقوم عدد من الطلاب بقراءة بحوثهم (المطلوبة في التدريب ١٠) ويقوم زملاؤهم بمناقشتهم فيما كتبوا.

الخلاصة

ا ـ التراكيب

- قلما أخطأ الهدف .
- يطلبون منه إملاء الحديث ـ يطلبون منه أن يملي الحديث .
- أينما يحصل على النص ، يراجع صاحبه ويتأكد من صدقه .

ب ـ ملاحظات نحوية

نهانا الله عن أكل الميتة ـ نهينا عن أكل الميتة ـ أكل الميتة منهيّ عنه .
سهونا عن الطعام ـ سهينا عن الطعام ـ الطعام مسهوّ عنه .

جـ ـ المفردات

يتجاوز	مطابقة	قلّما	سنن
الموسوعات	ألهم	الحياء	
المروى	اختلف الى	السخاء	
توثيق	انتهر	الورع	
عدل	صنّف	الزهد	
الثقة	قضايا	رائعة	
نوفّق	المقمرة	اغتسل	
الضخم	السّحر	حلّ	
جلد	يختم	يعدو	
استقامة	الرمي	كرها	

د ـ التعبيرات

مجال البحث	اختلف إلى	إذ ذاك
التحقيق العلمي	وقع ذلك في قلبي	
علم أصول الحديث	أخرج في هذا الكتاب	
توثيق الحديث	أصلح كتابه	

مسرد المفردات والتعبيرات

أ

	رقم الوحدة
آلم / يؤلم	٧
آنذاك	٢
ابتسم	٥
أبحاث (م. بحث)	١
أبراج (م. برج)	٦
أبرار (م. بار)	٨
أبرز	٣
اتخاذ	١
اتئد	٩
أثبت	٧
أثر / يؤثر	١
أثرى	٦
اجتماعية	٧
أجل	٩

	رقم الوحدة
احتشد	٣
احتكاك	٢
احتواء	١
أحماض أمينية	١
أحنى / يحنى	٨
اختاط	٤
اختلف الى . .	١٠
إدارة	٩
إذ ذاك	١٠
أذن / يأذن	٥
أذى	٣
أرسخ	٩
إرشاد	٣
أساطيل	٦
استبقي	٥

	رقم الوحدة
استحياء	٥
استدل / يستدل	٤
استرشاد	٦
استسهل / يستسهل	٥
استطلاع	٧
استفتاء	٩
استقامة	١٠
أستند	٣
استوعب	٦
أسطوان	٤
إشباع	٧
أصالة	٢
أصر / يصر	٤
اصطفى / يصطفي	١
أصول الفقه	٢
إضافات	٦
أطال / يطيل	٧
أعز	٩
أعتق	٨
أعد / يعد	١

	رقم الوحدة
أعفي / يعفي	٩
إعلام	٣
أغاليط	٢
اغتسل	١٠
أغرى / يغري	٥
أفاد / يفيد	١
افتتح	٩
أفراد	٣
أقتاب	٤
إقدام	٩
أقصى ما يمكن	٤
إقلاع	٦
اكتشف	١
إكراه	٣
أكفاء	٩
التباس	٢
التبس / يلتبس	٩
التف / يلتف	٥
إلقاء	٣
إله	٣

	رقم الوحدة
بين أظهر الناس	٥
بينة	٩

ت

تآزر	٧
تابه	٨
تثقيف	٣
تجاوز / يتجاوز	١٠
تجديد	١
تجويف	٤
تحدد / يتحدد	٧
تحري / يتحرى	٩
تحرير	٨
تحقيق الذات	٧
تحقيق علمي	١٠
تركز	٣
تريث	٩
ترهف	٧
تساقط / يتساقط	١
تشبع	٧

	رقم الوحدة
تشرب / يتشرب	٧
تشريح	٢
تشكيل	٤
تضمن / يتضمن	٣
تطلب / يتطلب	٤
تطور	٤
تطوير	٢
تعدي / يتعدى	٦
تعرض / يتعرض	٣
تغيب	١
تفرغ	٢
تفسير	٣
تقدير	٧
تقريبا	١
تقلبات	٦
تقليدية	٦
تكرع	١
تكرير	٢
تكمن	٦
تلقي	٢

	رقم الوحدة
حقر	٦
حقبة	٦
حقد	٨
حقل	٢
حكيم	٢
حلم	٥
حماس	٧
حميات	١
حنجرة	٢
حياء	١٠
حيلة	٩
حينذاك	٢
حيوية	١
خ	
خجل / يخجل	٥
خشوع	٨
خصائص	٤
خضع / يخضع	٢
خلايا	١
خمر	١
خنزير	١
خيال	٤
د	
دستور	٣
دستور الدساتير	٩
دقيق الفهم	٥
دهش	٥
دهنيات	١
دواخل	٦
دواوين	٩
دورة دموية	٢
دورة شريانية	٢
ذ	
ذاكرة	٥
ر	
رائعة	١٠
رئة	٢

	رقم الوحدة
عاصفه	٦
عامرة	٢
عباقرة	٢
عبر	٦
عبرات	٨
العبرة	٣
عبقرية	٥
عدا / يعدو	١٠
عدل	١٠
العدول	١٠
العديد	٤
عذب / يعذب	٨
عريان	٨
عزوف	٧
العصر الجاهلي	٦
عظمة	٨
عقاقير	٢
عكف	٢
علا / يعلو	٨
علم أصول الحديث	١٠

	رقم الوحدة
على الرغم من	٤
على نحو ما	٩
العمق	٧
عناصر	١
عوامل	١

غ

غاير / يغاير	٦
غض طرفه	٨
غموض	٢
غيظ	٨
غيوم	٦

ف

فتح الفتوح	٩
الفتنة	٩
فرث	١
الفرصة	٧
فضل	٣
فقد / يفقد	٨

	رقم الوحدة
الفقه	٢
الفيتامينات	١

ق

قامه	٧
القامة	٢
قبةً	٤
قرى عينا	١
قصارى	٧
القضاء	٩
قضايا (م. قضية)	١٠
قلما	١٠
القيم	٧
قيود	٧

ك

كاره لـ	٧
كبد	١
كرها	٧
كفي	٣
الكمية	١

	رقم الوحدة

ل

لقب / يلقب	٨
لقي / يلقي	٥
لله أبوه	٥
لين	٢

م

مآثر	٢
مبادىء	٢
مبتكر	٤
مبدع	٤
مبشر	٣
مبين	٣
متاع	١
متحيز	٤
متعددة	١
متعمق	٢
متقد	٤
مثلث	٦
مثمن	٤

	رقم الوحدة
ملقب	٢
ملكت	٥
ملمات	٥
ممحصة	٢
مميزات	١
منافق	٣
من أجل	٣
من أقصاها الى أقصاها	٩
من الطبيعي	٣
منبر	٤
من ثَمَّ	١
منسوب	٢
منطق	٢
منطلق	٥
منهل	٧
مهمة	٥
مواجهة	٦
موالاة القيام ليلا	١
مؤرخ	٤
موسمية	٦

	رقم الوحدة
موسوعات	١٠
موسوعة	٢
مولع بـ	٥
موقع	٦
مولود	٥
ميتة	١

ن

نابغة	٥
ناقض / يناقض	٩
نبأ	٣
نجا / ينجو	٨
نجاحه	٤
نحيف	٢
نحيل	٥
نخبة	٩
نخله	١
نذير	٣
نساخ	٢
نشبت	٦

	رقم الوحدة
نشد / ينشد	٧
نظريا	٢
نقيس	٥
نقل	٦
نقوش	٤
نماذج	٤
نمو	١
نمي / ينمي	٧

هـ

هاد	٣
هامش	٨
هز / يهز	١
هوى / يهوى	٧
هيبة	٩

و

وافاه الأجل	٢
وجنة	٨
الوحشى	٨

	رقم الوحدة
ودع / يدع / دع	٣
الورع	١٠
الوسيط	٦
الوسيط التجاري	٦
وفاة	٢
وفر / يوفر	١
وفق / يوفق	١٠
وقائع	٣
وقع في القلب	١٠
ولاية	٩
ويحك	٥

ي

يتوجه رأسا	٨
يروحون ويغدون	٥
يقظ الفؤاد	٥
يومئذ	٣

المراجع

أولاً : الكتب

١ ـ القرآن الكريم.

٢ ـ الباشا، عبدالرحمن رأفت، **صور من حياة التابعين جـ٢**، الرياض: شركة العبيكان، ١٩٨٣م.

٣ ـ الجندي، أنور، **نوابغ الفكر الإسلامي**، بيروت: دار الرائد العربي، ١٩٧٩م.

٤ ـ خالد، محمد خالد، **رجال حول الرسول**، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٩٧٣م.

٥ ـ الرصافي، معروف، **الديوان**، القاهرة: المكتبة التجارية الكبرى، ١٩٥٩م.

٦ ـ شوقي، أحمد، **الشوقيات**، جـ١، القاهرة: دار المعارف، ١٩٣٩م.

٧ ـ عطية، أحمد محمد، **أدب البحر**، القاهرة: دار المعارف، ١٩٨١م.

٨ ـ العقاد، عباس محمود، **عبقرية عمر**، القاهرة: المكتبة التجارية الكبرى، ١٩٤٢م.

ثانيًا : الدوريات

١ ـ الدفاع، علي عبدالله «العلامة الحكيم» **مجلة الفيصل** عدد ٣١، ١٤٠٠هـ/١٩٧٩م، ص٧٧.

٢ ـ الشعفي، محمد سعيد، «الإعلام الإسلامي وجذوره» **مجلة الفيصل** عدد ١٥، ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م، ص١٩.

٣ ـ القاضي، علي، «الإسلام والتربية الغذائية» **مجلة التضامن الإسلامي** عدد ٨ ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م ص٢٨ .

٤ ـ طعيمة، رشدي أحمد، «في البيت يتكون الطفل القارىء» **مجلة العربي** عدد ٢٧٨ ، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م، ص١٢٠ .

٥ ـ يوسف، شريف «العرب مبدعون لا مقلدون»، **مجلة الفيصل** عدد ٣٦، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠، ص١٢٨ .